



زعيماء الخمير: أسف بعد توبة
أدى زعيمان ثنائيان للخمير الحمر عادا الى كمبوديا أخيرا أسفهما للمجازر التي ارتكبتها انتصارهما في السبعينات.
ص ٨

الجزائر: الغزالي مرشح
يستعد رئيس الحكومة السابق السيد احمد غزالي لترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة في الجزائر.
ص ٦

ملحق اليوم الرياضي
• مضام كروية عربية وعالمية في نهاية العام ١٩٩٨.
• النجم السعودي خالد مسعد: الأمل سيحجز بطولة الدوري.
• خالد بن ثاني آل ثاني: اتحاد القوى القطرية بلغ العالمية.
• الاندية التونسية والجزائرية للكرة تحفظ الاضواء افريقيا وعربيا.

اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون تحفظ خليجي عن "قمة شعارات" والإمارات تريد هاء "من حضر"

ذلك انتظام اجتماعات مجلس التعاون والتزام رأي الغالبية في القرارات، ويعتبر القائلون بهذا الرأي انهم يشغلون موقف قطر والبحرين ايضا.
أما الرأي الثاني، فتقول مصادر مطلعة، إنه يعتبر نفسه ممثلا لـ «أكثريته مخففة»، عن القمة، فبذلة قطر مثلا كانت وافقت على حضور الاجتماع التشاوري الوزاري العربي، إلا أنها بدأت تميل إلى التحفظ عن عقد قمة عربية تبحث في الوضع العراقي لعدم جدوى هذه القمة، وهو ما عبر عنه وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في لقاء تلفزيوني ليل الاثنين بقوله: «اعتقد أن هناك لقاء تلفزيوني ليل الاثنين بقوله: «اعتقد أن هناك

تجميد الطلعات الأميركية والبريطانية وموسكو لا ترى شرعية لمنطقتي الحظر

بغداد تحرك طائرات حربية

الجنوبي لا يوجد إلا في المخيلة الربض للدارتين البريطانية والأميركية. مقاومة مستمرة ضد أي اختراق، ولا تزال الحرب قائمة، وجاءت تصريحات رمضانية بعد يوم على قصف طائرات أميركية موقعا للدفاع الجوي العراقي في منطقة قريبة من الموصل شمال العراق، حيث تفرض طائرات التحالف الغربي حظرا جويًا.
وأعلن ناظر باسم البعثاء أن طلعات الطائرات البريطانية والأميركية تفرض الحظر الجوي فوق شمال العراق أنغيث أصس في المنطقة القريبة من الموصل شمال العراق، حيث تفرض طائرات التحالف الغربي حظرا جويًا.
وأعلن ناظر باسم البعثاء أن طلعات الطائرات البريطانية والأميركية تفرض الحظر الجوي فوق شمال العراق أنغيث أصس في المنطقة القريبة من الموصل شمال العراق، حيث تفرض طائرات التحالف الغربي حظرا جويًا.

HUBLOT
شعور لا مثيل له

MDM
of MENA

الدمام : شارع الظهران، عمارة الخافجة، هاتف ٨٣٢.٩٩
الخمير : شارع الملك خالد، المتجمع الأول، هاتف ٨١٤ ١١٣
الهشوف : شارع الملك، فرع لـ «البحر»، هاتف ٥٨١ ١١٣
حفر الباطن : عمارية منير الباطن -

اليمن: مقتل ٤ بريطانيين في عملية انقاذ الرهائن



صورة من الارشيف لسلح يمني ملث، (أ ف ب)

«الجهاد الإسلامي» نفذ العملية وطالب برفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان

أسفر عن مقتل أربعة بريطانيين وجرح ثلاثة بريطانيين وجرح ثلاثة آخرين (بريطاني وأميركي وإسرائيلي)، فيما قتل اثنان من أفراد المجموعة المسلحة وجرح ثلاثة منهم على الأقل.
ولم تؤكد الأجهزة الأمنية اليمنية عملية الاقتحام رسمياً، كما لم تعلن أي معلومات عن عدد الضحايا من الرهائن وأفراد المجموعة المسلحة. كذلك امتنعت السفارة الأميركية والبريطانية في صنعاء عن الإدلاء بأي معلومات عن العملية، بحجة أن السلطات اليمنية لم توافيهما بمعلومات رسمية حتى ليل أمس.
لكن وكالة «رويترز» نسبت إلى مسؤول يمني، لم تسمه، قوله إن العملية بدأت بعد أن شرع الحاضرون في قتل الرهائن... قتلوا اثنين ثم اقتحمت قواتنا موقعهم لمنع تصاعد الموقف، وقتل مزيد من الرهائن.
وأضافت مصادر أجنبية أن عملية الاقتحام لوقعت الرهائن تمت بعد فشل المفاوضات بين محافظ أبين العميد أحمد علي محسن وأحد القادة العسكريين من جهة، والحاضرين من جهة أخرى في أكثر من محاولة لإطلاق السراح للبريطانيين بسلا، وتسليم المسلحين أنفسهم، غير أن

نتانيا هو يواصل تراجعته عن «واي ريفر» وتصميمه على تصعيد استيطان القدس

بالبناء في هارحوما (جبل أبو غنيم) وحي رأس العامود وتشجيع اليهود على العودة إلى مدينة داود (سلوان) تأكيداً للحفاظ على وحدة المدينة بشطريها عاصمة للشعب اليهودي، وأضاف نتانيا هو الذي تحول في النق الذي أدى فتحه في ايلول ١٩٩٦ إلى مجازة انتحائية التي أطلقها أحد الماضي.
وأعلن نتانيا هو أمس نيته الاستمرار في البناء الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة التي اعتبرها جزءاً من عاصمة إسرائيل الموحدة، وقال أثناء زيارته لصالط المبكى في البلدة القديمة: سنقوم

السعودية تعلن موازنة «ترشيد» لسنة ١٩٩٩

أعلنت السعودية مساء أول من أمس موازنة سنة ١٩٩٩ التي حددت الاتفاق للسنه المقبلة بمبلغ ١٢٥ بليون ريال (٤٤ بليون دولار)، وقسرت الإيرادات بمبلغ ١٢١ بليون ريال (٣٢,٣ بليون دولار)، ليكون إجمالي العجز المتوقع نحو ٤ بليون ريال (١,٧ بليون دولار). (راجع ص ٩)
وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، الذي رأس جلسة مجلس الوزراء الخاصة بالموازنة، أن التطورات الاقتصادية الدولية أدت إلى تراجع في نمو القطاع النفطي في السعودية، وأن هناك مؤشرات إيجابية أهمها استمرار الأداء الجيد للقطاع الخاص الذي يتوقع أن يشهد نمواً في قيمته بإسعار الجارية يقدر بـ ٢,١٢ في المئة، مشيراً إلى أن القطاع الصناعي غير النفطي حقق معدل نمو جيد بلغ ٥,٥ في المئة.
وقال بيان أصدرته وزارة المال

السودان: المعارضة تعلن التمرد في الداخل والبشير يرفض تسلم مذكرتها لاسقاطه

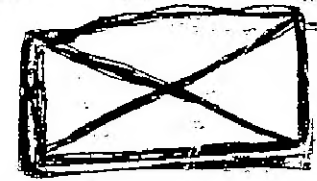
يومين، وقال زعيم حزب «الإص» السيد الصادق المهدي، «الحياة» إن رفض البشير تسلم المذكرة دليل على زيف مزاعم حكومة الجبهة في شأن الانسحاب في الجريات الأساسية وحرية العمل السياسي والتفريقي (...)
وقال البشير: «الحياة» إن رفض البشير تسلم المذكرة دليل على زيف مزاعم حكومة الجبهة في شأن الانسحاب في الجريات الأساسية وحرية العمل السياسي والتفريقي (...)

السعودية الصباح: فتح حقول النفط لمشاريع مع شركات اجنبية

الكويت - حمد الجاسر
حضر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من أن أسعار النفط يمكن أن تنخفض إلى خمسة دولارات ليبرميل إذا لم يتخذ المنتجون اجراء فوريا لاتقانها. وقال أن منظمة «أوبك» قد تحدد اجتماعاً طارئاً للبحث في تدني أسعار النفط قبل مؤتمرها المقرر في آذار (مارس) المقبل.
جاء هذا التحذير ضمن تصريحات للوزير في مؤتمر صحافي، ليل أول من أمس الاثنين، أعلن فيه أيضاً عزم بلاده فتح حقولها النفطية الشمالية أمام الشركات الدولية.
وأعلن الشيخ سعود عن تصور للحكومة لاتفاقيات مقترحة مع شركات نفط غربية تقوم خلالها بتطوير حقول نفطية كويتية

الحسن نائباً لرئيس تحرير «الحياة» وسماحة رئيساً للقسم السياسي

أصدر الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، ناشر «الحياة»، قراراً يقضي بتعيين الزميل بلال الحسن نائباً لرئيس تحرير «الحياة» والزميل جوزف سماحة رئيساً للقسم السياسي في «الحياة».
ويأتي هذا القرار في إطار الخطوات التي أقراها الأمير خالد بن سلطان العام الماضي لتطوير «الحياة».
والزميل الحسن عمل رئيساً لتحرير مجلة شؤون فلسطينية الشهرية، ورئيساً لتحرير مجلة «اليوم السابع»، الأسبوعية، إضافة إلى كتاباته وتعليقاته السياسية في صحف وإذاعات عربية. أما الزميل سماحة فكان يعمل مع «الحياة» في مكتب باريس وكنت في السياسة والثقافة، وكان مبراً لتحرير «اليوم السابع» ثم أخيراً نائباً لرئيس تحرير جريدة «السفير» اليومية.



الحص يعتبر الأمر مناورة ويطالب بانسحاب إسرائيلي شامل

لبنان: حال إرباك يعيشها "الجنوبي" دفعته إلى إخلاء موقعين قرب جزين

بيروت - الحياة

■ إخلاء عناصر من جيش لبنان الجنوبي الموالي لإسرائيل في محيط منطقة جزين في الشريط الحدودي المحتل من إسرائيل أو تحركات ذات مغزى عن احتمالات حصول انسحاب إسرائيلي في الجنوب سزعان ما سياسي، إذ أعلنت مصادر عسكرية في الجنوب، أن عناصر من الجيش الإسرائيلي قد تم إخمادهم في جزين، وأن خلافاً على الترحيلات لحماية الموقعين وراء انسحاب العناصر.

وتأكد من الإخلاء أن حال إرباك التي يعيشها "الجنوبي"، والخشوف لدى عناصره من استمرار عمليات المقاومة، هي وراء إخلاء الموقعين.

وكان ٢٠ عنصر على الأكثر من "الجنوبي"، غادروا موقعي آنان والمنطقة، لعدم تأييد قواتهم لمعونات المقاومة وعملياتها، واتخذت وحدات من الجيش اللبناني في المنطقة الحرة من الجنوب تدابير احترازية لمواجهة أي طارئ.

وعملت "الحياة"، أن العناصر المنسحبين معظمهم من بلدة آنان، التي سقط منها في الآن ١٢ قتيلاً في عمليات المقاومة، سبق أن طالبوا بتعزيزات لم جيش لبنان الجنوبي، بسبب امتناع بعض مجنديه عن الخدمة في الموقعين المنكوبين نظراً إلى تعرضهم المستمر لعمليات المقاومة.

قيادة "الجنوبي"، تحتج عدداً من العناصر التابعين لها لعدم امتثالهم لقرار تعزيز موقع آنان الذي كان يشكل حماية أمنية وعسكرية لحاجز "الجنوبي" في المنطقة.

وأفادت المعلومات أن بلدة آنان تعيش حال حصار تسبب بها إخماد عناصر "الجنوبي"، للمسابر المؤدية إليها إذ أقام عناصر "الجنوبي" قبيل انسحابهم بوابة حديدية كبيرة على الجانب الشرقي من كرفالوس بالقرب من مخفر صفاربه وأقلوها. وفي الجبهة الشرقية من بلدة أقلت قوة من "الجنوبي"، الطريق المؤدية من آنان إلى روم، وهي في الأساس تؤدي إلى جزين، ومنعت أهالي بلدة من دخولها أو الخروج منها.

وأفادت مصادر أمنية في جزين أن إجراءات "الجنوبي"، في حق بلدة آنان جاءت بعد رفض أهلها تلبية طلب معلوش، باقاع إلتحاقهم بالجنين بالعودة إلى مراكزهم.

وقال رئيس مخفر صفاربه للأهل جرجس القزى الذي تتبع له أكثر من ٤٠ بلدة وقرية في جزين وشيخ صيدا، أن مطلبين عن أهالي سبخ قرى تقع ضمن المنطقة نفسها اتصلوا به طالبين تأمين الحماية لهم وإبلاغ المسؤولين في الدولة اللبنانية بمطالبهم بخروج الجيش اللبناني وتسليم الشرعية لزاماً الأمر.

والتصاليات بالفاعليات والقيادة الجزينية، للطلب منها تأمين الحماية لهم، وضمن عدم حصول هجمات بعد انتهاء "الجنوبي"، عن مزيد من المناطق، ونصح الأهالي بملزمة بيوتهم.

واعتبرت الأذاعة الإسرائيلية بأن "الجنوبي"، أخلى موقع آنان وحاجز المنطقة في اتجاه بلدة روم، وقالت أن التمرركز الجديد يأتي في إطار خطة تكتيكية عسكرية وليس انسحاباً.

وتكررت مصادر أمنية في الجنوب أن عناصر "الجنوبي"، عززوا تركزهم على تلة روم الشرقية على الطريق الرئيسية وعلى الأودية ومحاور الطرق قبل انسحابها من تلة شهر المنطقة حيث كانت تتركز منذ أن فتح معبر كرفالوس أمام حركة العيون في اتجاه منطقة جزين. وأكدت أن الطريق الرئيسية ما زالت مغلقة بالوقواق.

ونكر وفسدون من الشريط الحدودي أن حال إرباك التي يعيشها في الوقت الحاضر "الجنوبي"، قيادة وعناصر، باتت ظاهرة، مشيرين إلى أن الانتقاء جاء بعد رفض أهالي آنان، التمرركز في منطقة التماس، فضلاً عن تزايد موجة الاعتقالات الإسرائيلية لعناصر "الجنوبي"، إثر تباين الانتماءات العنصرية بسبب استمرار الخروقات التي اعتبروا أنها تسهل قيام المقاومة بشن عمليات وزرع عبوات ضد نقاط تركزهم إضافة إلى استهداف الترحيلات الإسرائيلية، وكشف هؤلاء أن الاعتقالات شملت عناصر من "الجنوبي"، في عدد من البلدات في أفضية جزين ومرجعون - حاصبيا وبت جبيل، وقالوا أن الاجتماعات التي عقدت بين ممثلين عن المنطقة الشمالية في إسرائيل وضباط "الجنوبي"، شملت تباين الاتهامات بعد تزايد عدد الخروقات.

ورأى الواقفون من الشريط الحدودي أن معظم عناصر "الجنوبي"، يتصرفون منذ مدة كأنهم على وشك النكول في حقبة سياسية جديدة بعد نهاية الحقبة الراهنة.

وقد لجأوا أخيراً إلى التمرركز على القرارات العسكرية وباروا بالفرار من صفوف "الجنوبي"، على رغم حال التضيق المفروضة عليهم والتي تجلت أخيراً برفض الإقامة الجبرية على عدد من المسؤولين في جهاز الأمن، إضافة إلى لجوء جهاز الاستخبارات الإسرائيلية إلى مصادرة أجهزةهم الخفية نتيجة المخاوف التي ولدت لديهم بسبب عدم الإطعنان بهم.

واعتبر الواقفون أن إسرائيل تسعى من خلال إعادة التمرركز إلى رفع معنويات عناصر "الجنوبي"، الذين باتوا على اقتناع بأنهم يستخدمون منابرهم لخدمة الجنود الإسرائيليين الذين عمدوا أخيراً إلى فرض قيود على حركة انتقالهم في الشريط الحدودي وراحوا ينفذون بالجنين للتمرركز على طول خطوط التماس للاء الفراغ الأمني.

■ شدد رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود أمس على أن لا لبنان من دون حرية، وأبلغ مجلس تقياة الصحافة برئاسة النائب محمد البعلبكي الذي زاره في قصر بعيداً، أنه لن يقيم أي دعوى خلال عهده على أي صحافي. وأضاف "أنني أعني ما أقول" لأنني لن أضيق بأن يقول كل إنسان ما يحلو له. فأحكم يكون للأعمال التي تقوم بها. وإذا تمكنت من أن أبرهن بالأعمال التي تقوم بها، سأجسوني مشغولاً، فما همني ما يقال خصوصاً ما يتعلق بشخصي.

وقال البعلبكي عن لحود قوله "أنني أعني ما أقول" أن الصحافة في سبيل لبنان، وهم قدموا على منح الحرية والاستقلال في تضيقات بلغت حد منع كلام جميل تطلقه على عواطفه وإنما هو فعل إيمان وممارسة تتجسد بالأعمال. لذلك كان أول قرار اتخذته في مجلس الوزراء إطلاق حرية الصحافة ضمن إطار القانون، فإذا كان للمواطن حق التظاهر في الشارع للتعبير عن رأيه فكيف بحق أهل الصحافة والإعلام في التعبير عن آرائهم بالكتابة واللقاء وأنا وأنت أن من كان ضميره مرتاحاً لا يخاف من الكلام مهما حمل من افتراء أو تحين لأن الحرية في الأعمال لا في الأقوال.

وأعلن لحود عزمه عقد لقاءات دورية مع تقياة الصحافة مجتمعاً ومع الصحافيين منفردين كذلك لأنه يعرف أن "المسؤول أن يمتنع أن يرى كل شيء" على عكس الصحافي الذي يؤمله منه معرفة أمور كثيرة يمكن أن تغيب عن المسؤول. فيكون من هذه اللقاءات ما يوصل إلى ما فيه مصلحة الشعب لأن الرئيس إنما هو في موقعه لخدم الناس بالكتابة فيكتب فقههم ومحببتهم، والشعور بمحبة الشعب يساوي مال الدنيا، وخدم أن "الإنسان في معالجة كل الأمور الوطنية أن تكون الجبهة الداخلية قوية وعندها تهون معالجة كل أمر، وعلى اللبنانيين أن يعملوا بدءاً من وحدة لتعزيز قوة هذه الجبهة الداخلية التي عليها العمل أولاً وأخيراً في نهوض لبنان.

وكان البعلبكي أشاد بكلمة الرئيس لحود، مؤكداً تعاون الصحافة مع العهد لتحقيق ما ورد في خطاب القسم، ومشهداً على صون الحرية، ونعا رئيس الجمهورية إلى رعاية احتفال في ذكرى شهداء الصحافة في ٦ أيار (مايو) لثقل في قصر بونسيكو، هو من ضمن الاحتفالات بإعلان بيروت عاصمة للثقافة العربية، وإلى اللقاء كلمة لبنان فيه.

ويعد مجلس الوزراء اليوم جلسة برئاسة الرئيس لحود، واستبعد رئيس الحكومة سليم الحص أن تصدر عنها تعيينات إدارية جديدة، الحص أن تصدر عنها تعيينات إدارية جديدة،

بيروت - الحياة

لحدود: لن أدعي على صحافي خلال عهدي ولن أضيق بأن يقول الناس ما يحلوهم

بيروت - الحياة

■ شدد رئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود أمس على أن لا لبنان من دون حرية، وأبلغ مجلس تقياة الصحافة برئاسة النائب محمد البعلبكي الذي زاره في قصر بعيداً، أنه لن يقيم أي دعوى خلال عهده على أي صحافي. وأضاف "أنني أعني ما أقول" لأنني لن أضيق بأن يقول كل إنسان ما يحلو له. فأحكم يكون للأعمال التي تقوم بها. وإذا تمكنت من أن أبرهن بالأعمال التي تقوم بها، سأجسوني مشغولاً، فما همني ما يقال خصوصاً ما يتعلق بشخصي.

وقال البعلبكي عن لحود قوله "أنني أعني ما أقول" أن الصحافة في سبيل لبنان، وهم قدموا على منح الحرية والاستقلال في تضيقات بلغت حد منع كلام جميل تطلقه على عواطفه وإنما هو فعل إيمان وممارسة تتجسد بالأعمال. لذلك كان أول قرار اتخذته في مجلس الوزراء إطلاق حرية الصحافة ضمن إطار القانون، فإذا كان للمواطن حق التظاهر في الشارع للتعبير عن رأيه فكيف بحق أهل الصحافة والإعلام في التعبير عن آرائهم بالكتابة واللقاء وأنا وأنت أن من كان ضميره مرتاحاً لا يخاف من الكلام مهما حمل من افتراء أو تحين لأن الحرية في الأعمال لا في الأقوال.

وأعلن لحود عزمه عقد لقاءات دورية مع تقياة الصحافة مجتمعاً ومع الصحافيين منفردين كذلك لأنه يعرف أن "المسؤول أن يمتنع أن يرى كل شيء" على عكس الصحافي الذي يؤمله منه معرفة أمور كثيرة يمكن أن تغيب عن المسؤول. فيكون من هذه اللقاءات ما يوصل إلى ما فيه مصلحة الشعب لأن الرئيس إنما هو في موقعه لخدم الناس بالكتابة فيكتب فقههم ومحببتهم، والشعور بمحبة الشعب يساوي مال الدنيا، وخدم أن "الإنسان في معالجة كل الأمور الوطنية أن تكون الجبهة الداخلية قوية وعندها تهون معالجة كل أمر، وعلى اللبنانيين أن يعملوا بدءاً من وحدة لتعزيز قوة هذه الجبهة الداخلية التي عليها العمل أولاً وأخيراً في نهوض لبنان.

وكان البعلبكي أشاد بكلمة الرئيس لحود، مؤكداً تعاون الصحافة مع العهد لتحقيق ما ورد في خطاب القسم، ومشهداً على صون الحرية، ونعا رئيس الجمهورية إلى رعاية احتفال في ذكرى شهداء الصحافة في ٦ أيار (مايو) لثقل في قصر بونسيكو، هو من ضمن الاحتفالات بإعلان بيروت عاصمة للثقافة العربية، وإلى اللقاء كلمة لبنان فيه.

ويعد مجلس الوزراء اليوم جلسة برئاسة الرئيس لحود، واستبعد رئيس الحكومة سليم الحص أن تصدر عنها تعيينات إدارية جديدة، الحص أن تصدر عنها تعيينات إدارية جديدة،

إسرائيل تحاول الفصل بين لبنان وسورية

بيروت - الحياة

■ تابع رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري زيارته لكوبا، والتقى مسؤولين حكوميين أبرزهم وزير التجارة ريكاردو كارسافه ومسؤولين في الحزب الشيوعي الكوبي.

وأشاد بمواقف كوبا الداعمة للقضايا العربية، وشدد على تعزيز التضامن سياسياً وفتح الباب أمام الحكومتين اللبنانية والكوبية لزيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي، مؤكداً أن كوبا ليس جاكواياً من المسؤولين في هافانا، وأن ليس هناك صعوبات تحول دون استكمال الشركات اللبنانية في كوبا.

وشبه الحصار الإسرائيلي المفروض على كوبا ونشأته، بنتائج الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، وسئل عن إخلاء جيش لبنان الجنوبي، الموالي لإسرائيل موقعين قرب جزين فقال "أن إعادة الانتشار هذه لا تعني شيئاً على الإطلاق ولا تعني شيئاً إسرائيلياً من المطالب انسحاب إسرائيل من دون قيد أو شرط، لأننا لا نأمن انسحاب من الجنوب من دون أن نأمن انسحاب من الجولان والعكس صحيح، واعتبر أن إسرائيل تريد أن تنسحب من لبنان بشروط معينة، وتحاول أن تفصل بين لبنان وسورية كما فصلت الفلسطينيين عن المسيرة العربية، وأشار إلى أن في كوبا أكثر من ثلاثين ألفاً من أصل لبناني بينهم نواب وأطباء، ونوه بنور كوبا التي تقدم منها دراسية لطلاب لبنانيين على رغم الضائقة الاقتصادية التي تمر فيها، وأوضح أن "في إمكان لبنان شراء السكر مباشرة من كوبا التي يمكنها في المقابل استيراد أنواع من الحبوب والمعدات وزيت الزيتون من لبنان.

وقدم رئيس الاتحاد العربي في هافانا ألفريدو ديويش وساماً إلى بري الذي أقيم السفير اللبناني زيدان الصغير استقبالاً على شرفه.

الحياة ٧ أيام الحياة ٧ ملاحق

تيارات وآفاق		في السياسة والفكر والثقافة والحوار وآخر الأحداث		الأحد
اقتصاد		في الصناعات والتجارة		الاثنين
شباب		في الجامعات ومواقع العمل		الثلاثاء
الرياضي		في الألعاب والأندية والفكر والحكم وبرامج الترفيه		الأربعاء
اقتصاد		في الصناعات والتجارة والأعمال		الخميس
سينما وفنانيات		في الفنون والفنانيات والأعمال		الجمعة
مجتمع		في الأسرة والمجتمع والأعمال		السبت

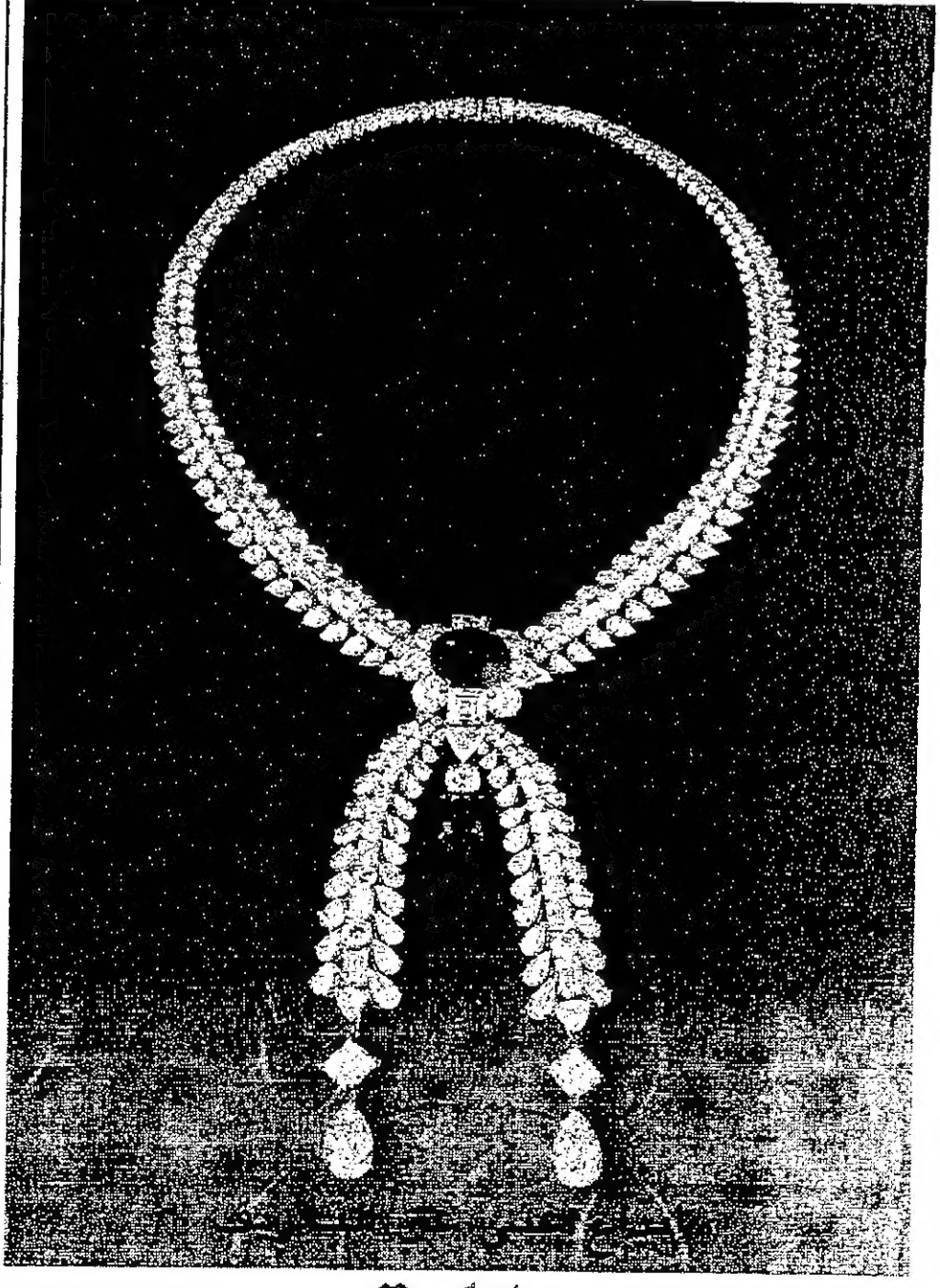
السعيد: الاتفاقات مع سورية لتشجيع الاستثمارات

بيروت - الحياة

■ قال وزير الاقتصاد اللبناني ناصر السعيد أن الاتفاقات اللبنانية - السورية تهدف إلى تشجيع الاستثمارات، وتهدف عن مشاريع تجارية مشتركة يعمل على إيجاد التمويل اللازم لها.

ووصف أثناء وداعه رئيس الحكومة السورية محمود الزعبي، ممثلاً رئيس الحكومة سليم الحص في محطة المصنع، نتائج محادثات اللجنة الاقتصادية المشتركة اللبنانية - السورية التي عقدت أول من أمس في بيروت، بأنها بداية لعلاقة اقتصادية استراتيجية وستبدأ بتطبيق الرسوم الجمركية بين البلدين اعتباراً من اليوم الأول من العام لتسهيل توصلاً إلى الغايات النهائية بعد أربع سنوات.

واعتبر أن ما توصلت إليه محادثات اللجنة هي "انطلاقة جديدة للعلاقات بين البلدين وخصوصاً الاقتصادية منها" لافتاً إلى أن التجارة ستكون من الأولويات، وقال "أن اقتصادي سورية ولبنان متكاملان وسنعمل لتطوّرهما في مجالات عدة زراعية وصناعية وخصوصاً التصنيع الزراعي، وأوضح أن القرارات السورية ضخمة في هذا المجال وأن لبنان يتمتع بميزة مهمة في التصنيع الزراعي وعلى وجه الخصوص الغذائي منه، واعتبر أن الهواجس لدى بعض الهيئات الاقتصادية ستبتدد.



سلسلة ١٨٠
جدة: ٦٥١٩٧٠٠ - الرياض: ٤٧٧٨٩٠ - آخر: ٨٩٥٧٤٧ - الدوحة: ٤٧٧٨٠ - مسقط: ٥٦٠٩٥٠ - ص: ٦٢٧٠٦٠
الزوارق: معمرات البيبي، جدة: ٦٦١٢٨٢٨ - معمرات الفلال، المدينة المنورة: ٨٦١٠٥٩٠

أصناف الإيمان

الحكم على السخرية بالسجن

داود الشريان

لو طلب مني أن أضع قائمة بالدول العربية التي يمكن أن يسجن فيها كاتب ساخر، أو حتى يمنع عن الكتابة، لن تكون الكويت من ضمنها. فالكويت تحتفي بفن السخرية في مسرحها وإعلامها منذ وقت مبكر، والمجتمع الكويتي منفتح في هذه الناحية، يقبل السخرية ويتناول النكتة، ويتقن بالسياسية منها على نحو خاص. والصحافة الكويتية هي الوحيدة التي تحملت السخرية المريرة والحادة لرسم الفنان ناجي العلي حين ضاق بها الآخرون، فضلاً عن أن الكتابة الساخرة مزدهرة في الصحافة الكويتية قياساً إلى صحف المنطقة، ناهيك عن تطور القضاء في الكويت، وخبرته الطويلة وتمتد في التعامل مع قضايا النشر.

لهذا قول الحكم القضائي الذي صدر هذا الأسبوع ضد الكاتب الكويتي الساخر فؤاد الهاشم بالسجن ثلاثة أشهر بالتمشيط والاستغراب لأنه حدث في الكويت.

حين قرأت الخبر قلت في نفسي: أكيد أن الصحف تبالي، فإلهاشم مع يعتبر من وجهة النظر الكويتية من الكتاب الذين ساهموا بفعالية بتجاوز المجتمع الكويتي أزمة الغزو، وكانت سخريته كل صبح في جريدة «الوطن» في نظر كثيرين من الكويتيين تعبيراً عن الأمل بالانتصاف. وهو من القلائد في الكويت الذين يتمتعون بشعبية لدى كل التيارات والأعمار، ويقف دائماً، ومنذ وقت طويل، حيث يجب أن تقف الصحافة من دون حسابات خاصة.

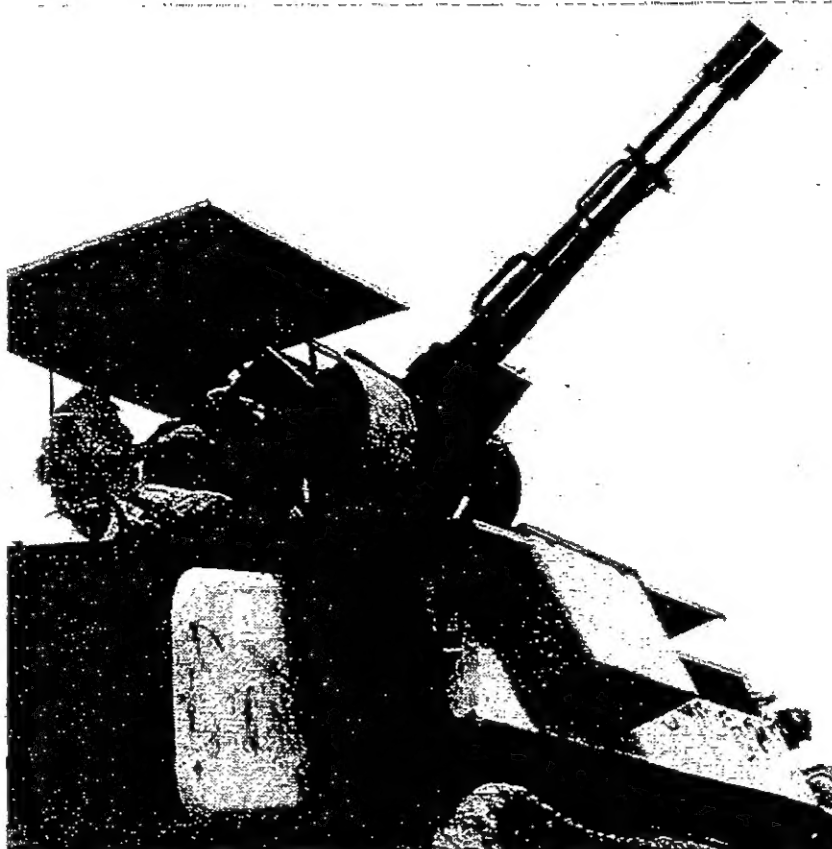
الهاشم طلب سفر ثلاثة وكلاء نيابة معه إلى لبنان لرفع دعوى على صاحب البناية التي يقطنها هناك، ساخر من سفر وكلاء نيابة مختصين إلى سويسرا لمتابعة قضية الاختلاس في شركة ناقلات النفط الكويتية، على حساب الشركة نفسها.

الحكمة اعتبرت هذا الكلام بمثابة سب وقذف علني، مع أن هذا المقال يعتبر من أخف المقالات التي كتبها الهاشم، من حيث مرارة السخرية، وتجلياتها الخيالية، فضلاً عن أن القضاء في الكويت تجاوز في الماضي ما هو أكثر حساسية من مقال أخونا فؤاد الهاشم، وكان يقف إلى جانب الكلمة وإن قست، فكيف وهي تسخر وتزعم الانتصاف في تلك الأوقات.

السخرية هي من الخروج على النص، وتضخيم الواقع، وتبسيط الكلام، والبرح، بطريقة «المزح». ثم إن الإسلام يقول ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة. وفي رواية، ثلاث ليس فيهن لعب الطلاق والعناق والنكاح، من تكلم في شيء منهن لاعتبأ فقد وجب عليه، والآخر فؤاد الهاشم لم يكن لاعباً ولا هازل في أي من الثلاث.

العراق لن يتراجع عن اعتراض طائرات التحالف

نائب صدام يؤكد مجدداً إسقاط أحداها



عسكري عراقي وراء مدفع مضاد للطائرات في بغداد أمس. (أ ف ب)

سياسيًا في احتواء النظام العراقي.

وأعلنت صحيفة «واشنطن بوست» أمس أن الدفاعات الجوية العراقية قامت بـ «محاولة جادة» لإسقاط طائرة للتحالف فوق منطقة الحظر الجوي في شمال العراق بإطلاقها صواريخ غير موجهة. وتقلت عن مصادر أميركية أن العراقيين استخدموا تقنية «ال إطلاق البصري» عندما وجهوا صاروخي أرض - جو من طراز «داس إي ٢»، من الصواريخ الثلاثة التي استهدفت الاثنين الطائرات الأميركية.

وتكررت المصارف أن الفرق العراقية حاولت توجيه رادار قاذبة الإطلاق الذي يقود الصواريخ نحو هدفها، في اللحظة الأخيرة لتقليل فترة الانذار من قبل الفرق الأميركية. وأوضح أحد كبار الضباط للصحافة أن الصرب استخدموا هذا التكتيك بنجاح ضد الطيران الأميركي في البوسنة في حزيران (يونيو) ١٩٩٥.

وتقلت الصحيفة عن دبلوماسي في الأمم المتحدة أن الحكومة العراقية «تنتهج سياسة يمكن وصفها بأنها مغامرة كاملة».

وأعربت الصين عن قلقها من التصعيد العسكري في الأجواء العراقية وطلبت بإجراءات تضمن قراراً لمجلس الأمن لتفادي تدهور الوضع في العراق مجدداً. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية إن بكين قلقة جداً لإطلاق النار الأميركي فوق شمال العراق وأنها شهدت باستمرار على ضرورة احترام وحدة الأراضي العراقية، برفضها إقامة منطقتي الحظر الجوي، وشدد على ضرورة «إيجاد حل عادل للمشاكل التي أفرزتها حرب الخليج». وإن بكين مجلس الأمن قراراً لإحلال السلام في المنطقة.

بغداد، واشنطن - «الحياة» أ ف ب، رويترز - رغم نفي البيت الأبيض، جددت بغداد أمس تأكيدها إسقاط طائرة للتحالف الغربي فوق شمال العراق في وقت متقدم ليل الاثنين. وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أمس إن مواقع المراقبة والقوات في الميدان أكدت أنها أسقطت طائرة ولكن لم يثر بعد على حطائها.

وأضاف أن العراق سيواصل إطلاق النار على الطائرات الأميركية والبريطانية والفرنسية التي تفرض حظراً جويًا فوق شماله وجنوبه.

وأكد أن العراق لا يعترف بمنطقتي الحظر الجوي مشيراً إلى أن بغداد تعد وثائق بالأسلحة المأخوذة التي استخدمها القصف الأميركي - البريطاني خلال عملية «دعبل الصحراء» وستقدمها للأمم المتحدة لتلطي تعويضات. وكان العراق أعلن في بيان عسكري أن «الدفاعات الجوية الصاروخية العراقية أسقطت وبالصحة شبة أكيد طائرة معادية في شمال العراق، في حادثة تواجبت أثناء طائرات أميركية وبطارية عراقية للمدفعية المضادة للطائرات. لكن البيت الأبيض نفى الحادث فوراً. ويعتبر الحادث الأخطر من نوعه منذ الغارات الأميركية - البريطانية على العراق بين ١٦ و١٩ كانون الأول (ديسمبر) الجاري. واعتبرت بغداد بسقوط أربعة قتلى وسبعة جرحى.

وتصدرت أنباء الحادث الصفحات الأولى في الصحف العراقية التي لم تعلق على «الاشتباكات الجوية». وأكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون ليل الاثنين أن الطائرات الأميركية «هاجمت لأنها تعرضت للمهجوم». وأضاف أن «منطقتي الحظر الجوي ستبقى جزءاً أساسياً من

طارق عزيز ينتقد

موقف مبارك من الضربات العسكرية

بغداد، القاهرة، صنعاء - «الحياة» أ ف ب، رويترز - انتقد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك، وكتب في مقال نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية إن مبارك لم يلم الرئيس بيل كلينتون أو يحمله مسؤولية الضربات العسكرية للعراق.

وتابع أن الولايات المتحدة وبريطانيا «أوقفتا الغارات لأنها لم تعدا أسلحة كافية لاستمرار الحملة وليس لأنها استجابت لرسالة من الرئيس المصري يطلب فيها وقف الغارات كما قال مبارك». وكان مبارك انتقد الأحد الرئيس صدام حسين وحملته مسؤولية «كل المشاكل» التي يعاني منها العراق. وقال مبارك: «إن مصر رئيساً وحكومة وشعباً متعاطفة تماماً مع الشعب العراقي لأنها تعلم أن أبنائها وأخوتنا في هذا البلد الشقيق لا حول لهم ولا قوة وإن النظام الحاكم هو سبيل كل المشاكل». واعتبر طارق عزيز أن مبارك «لم يتعامل مع العدوان من زاوية الشرعية الدولية» ويمارس المعايير المزدوجة.

في الوقت ذاته انتقدت بغداد بشدة قرار جامعة الدول العربية تأجيل اجتماع المجلس الوزاري الذي كان مقرراً اليوم للبحث في عقد قمة عربية تخصص لموضوع العراق. وتقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية أمس أن الاجتماع الوزاري عادة «يقع» في المكان والزمان اللذين بعد موافقة الغالبية البسيطة على عقده، ويحضر من يحضره، وكانت اليمن دعت إلى عقد قمة عربية تخصص للعراق، وأفادت وكالة الأنباء اليمنية أمس أن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف غادر صنعاء بعد محادثات مع كبار المسؤولين اليمنيين تناولت الدعوة إلى عقد القمة. ولم توضح الوكالة وجهة الصحاف الذي استقبله الرئيس علي عبدالله صالح.

والقى الصحاف زيارة كانت مقررة للقاهرة مساء أول من أمس. وقالت مصادر عراقية لـ «الحياة» إن اللقاء جاء على خلفية أرجاء اجتماع المجلس الوزاري إلى الرابع والعشرين من الشهر المقبل. ورفض مسؤولون مصريون التعقيب على الهجوم العنيف الذي شنه طارق عزيز على الرئيس المصري، وقالت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الحياة» والمسؤولون في العراق مغلوبين على أمرهم ولن تنتخذ مواقف ضد الشعب العراقي.

والتقى الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالجديد أمس مندوب العراق الجديد الدكتور سلطان الشاوي الذي اتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بتنظيم حملة إبادة منظمة ضد الشعب العراقي، ونفى عزم بلاده الانسحاب من الجامعة. وأبلغ الشاوي عبدالجديد أن القوات الأميركية والبريطانية استخدمت البورانيوم في عملياتها العسكرية ضد العراق.

اليونان: قبيلتان على مصرف أميركي وآخر بريطاني

أثينا - أ ف ب - أعلنت الشرطة اليونانية أن عبوتين لتفجرتا ليل الاثنين - الثلاثاء أمام فرعي مصرف «أميركان اكسپريس» الأميركي و«باركليز» البريطاني في بيريه، وأدتا إلى إضرار مادي. وانفجرت القنابلان بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي، بفارق سبع دقائق بينهما في مرفأ بيريه جنوب أثينا.

وكان مجهول قال أنه يتتبع إلى مجموعة «الخلايا الثورية» اتصل هاتفياً قبل الانفجارين بأدارتي صحيفة وإذاعة معلناً المسؤولية عن الانفجارين. ولم يقدم تفاصيل عن دوافع الاعتدالين اللذين نفذتا بعد الغارات الأميركية والبريطانية على العراق كما ذكر المحققون. وظهرت هذه المجموعة صيف ١٩٩٧ معلنة مسؤوليتها عن اعتداء على مكتب في أثينا لوزير الأمن العام السابق الاشتراكي ستيليوس باباتييليس المعروف بمواقفه القومية.

تغلب الصحراء: الصليب الأحمر أخصى ٢٣٠ جريحاً

جنيف - رويترز - قال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس أن مئتين من اللجنة وأوا في مستشفيات العراق حوالي ٢٣٠ شخصاً معظمهم من المدنيين، أصيبوا كما يبدو أثناء الضربات العسكرية الأميركية - البريطانية.

وأضاف الناطق أورس بوجلتي أن حوالي مئتين من هؤلاء الجرحى كانوا في مستشفيات في بغداد. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أكد الأسبوع الماضي أن الغارات التي استمرت أربعة أيام قتلت ٦٢ جندياً وأصابت ١٨٠، مشيراً إلى أن الأصابات بين المدنيين أكثر بكثير. وزار وفد الصليب الأحمر ١٨ مستشفى في العراق منذ بدء الغارات. وذكر بوجلتي أن الوفد وزع مستلزمات طبية لـ ٥٠٠ حالة وأمدادات طبية وأعطية على المستشفيات بالاشتراك مع جمعية الهلال الأحمر العراقية.

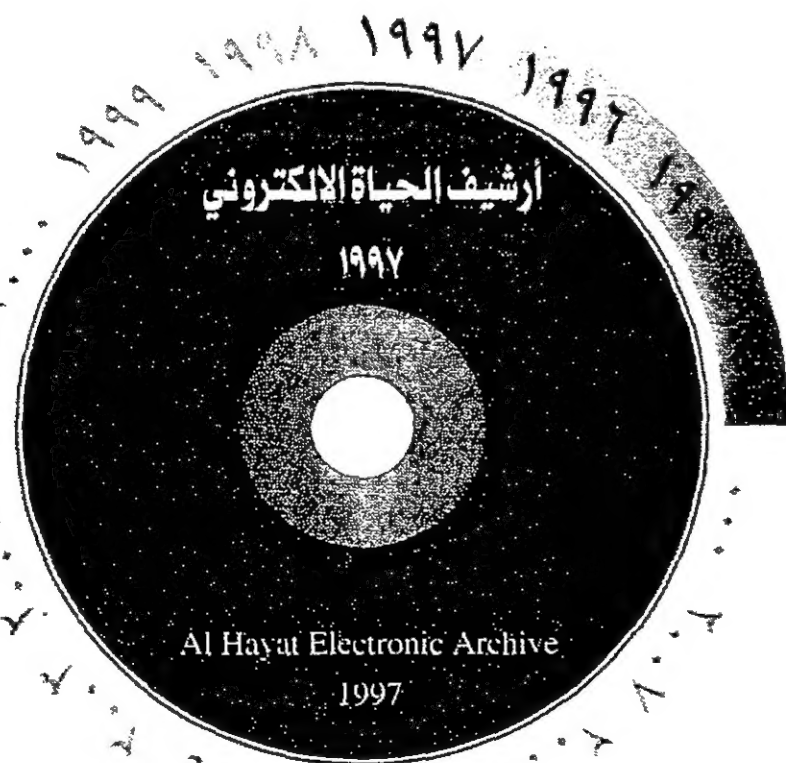
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM



● تصنيف جغرافي
أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: النصوص والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

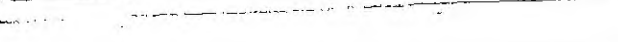
السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات اتصل بـ:
الدكتور عماد بشير



دعت الى عقد مؤتمر قومي دستوري يضم جميع الأطراف

نص مذكرة المعارضة السودانية التي رفض البشير تسلمها أمس

١- تصفية دولة الحزب الواحد لمصلحة دولة السودان الوطن الديمقراطي الجامع.
٢- عقد مؤتمر قومي دستوري يضم جميع الأطراف يعمل على:
أ- اقرار اتفاق سلام شامل وعادل ودائم يضع حداً للانتقال ويقر حق تغيير المصير لأهلنا في الجنوب في مناخ ديموقراطي.
ب- وضع أساس ديموقراطي راسخ ومتين لحكم البلاد.
٣- وضع أسس عادلة لمسألة شاملة لكل الخلافات التي أفرقت في حق الشعب.
٤- وضع أساس متين للعلاقات الخارجية.
٥- وضع الأسس والقواعد اللازمة لإجراء انتخابات عامة.
ج- اجراء الانتخابات العامة تحت رقابة اقليمية ودولية وتسلم السلطة فوراً للحكومة المنتخبة.
د- اننا اذا تنقذتم بهذه المفردة نرى بكل الصنق والوطنية والتجرد ان ما ورد فيها يمثل المخرج السلمي الشام من الأزمة السودانية وان الوصول الى اجماع الأمة كما حدث عند تحقيق الاداف الوطنية الكبرى في الاستقلال وثرة أكتوبر ١٩٦٤ وانتفاضة نيسان (ابريل) ١٩٨٥ ليو ما تنطلق اليه، ففي مثل هذه المنعطيات التاريخية الحرجة تخطع الشعوب الى قرارات شجاعة وحاسمة وهي مسؤوليتكم المشورية والا فكونكم المسؤول عما يلحق بالشعب وبالوطن. ونسال الله ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه، ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابا.
«لا اله الا الله اللهم فاشهد والسلام».

نفسها والسياسات التي فرضت على شعبنا منذ ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩، ولغرض ذلك الرؤى اصدرتم دستوراً لم تشارك القوى السياسية الممثلة لغالبية شعبنا في اعداده أو مناقشته أو اجازته، ولذا كان قرار شعبنا المعلم مقاطعة الراسميين الدستورية التي حكمت السلطة بمقتضاها مما يعني ان الدستور جاء مكرساً ومقتناً لهيمنة السلطة وسياساتها واقتارها، بل جعل الدستور حق التنظيم لأغراض اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية حقاً دستورياً بينما جعل حق التنظيم السياسي حقاً قانونياً فقط.
كل هذا وذلك وانطلاقاً من مسؤولياتنا القومية والوطنية وتجنباً لبلاتنا من مؤامرات ومخططات التدخل الاجنبي ومن مخاطر التفرق والتشرذم ووفقاً لتزييف الدم ووضع حد لعناتة ومأساة شعبنا، نرى ما يلي:
«اولاً ان مخطابة القوى السياسية من خلال الدستور الحالي والقوانين التي تترتب عليه، والتي نرفضها رفضاً قاطعاً ان تجدي شيئاً ولا تشكل مخرجاً بل يزيد من حدة المواجهات والعنف ويجر على بلاتنا المزيد من الويل.
ثانياً، ان الخروج ببلاتنا من ازماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والاخلاقية وقفل باب العنف السياسي وخلق المناخ لوحدة وطنية حقيقة تسد الطريق امام التدخل الاجنبي في شؤون بلادنا لا يمكن ان يتحقق الا بكوني يفك التدهور في حياة شعبنا بل لا بد من وقته وتكون اوجب مهماتها:

١- اقرار شعبة والى انتشار الجاعة، خصوصاً في جنوب وطننا وشرق وغربه.
٢- استمرار الحرب الأهلية واتساع رقعتها في جنوب وطننا وشرق وغربه ودفع شباب بلادنا وقوداً لها.
٣- مصادرة الحريات العامة وانتهاك حقوق الإنسان حتى فقد المواطن أمنه على نفسه وعرضه وماله وحقه في العمل والحياة.
٤- تشريد الكفاءات والمهارات واحلال اصحاب الولاءات في الوظائف العامة ما أدى الى انهيار الخدمة المدنية.
٥- تخطي النولة عن واجبه الاساسي في توفير خدمات التعليم والصحة والبيئة ما أدى الى تدهورها والى ترك المواطن تخباً للجهل والمرض.
٦- تفشي الفساد المؤسسي واستباحة المال العام وإهداره بلا حساب وبلا رقيب.
٧- عزلة السودان الشامة عن محيطه الاقليمي والعالمي.
لقد ظلنا ندعو الى عودة الديموقراطية التعددية وفصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وعزالة الحريات العامة وسيادة حكم القانون ولما استبان لكم ان التعددية ومقوماتها في الحيار الاوحد للشعب، عملت السلطات على بسط زواياها كي تتحرك القوى السياسية بمقدار وفي مساحة حددت انتم حدودها بما جعلها تنفص عن انياب السلطة وتدعم سياساتها وبرامجها لتصبح في بداية الامر ونهائيتها فروعاً للحزب الحاكم وعندئذ لن يصل الى القاع نتيجة لاستمرار الرؤى

الديموقراطي، السودانى المعارض السيد مبارك المهدي ان الرئيس السودانى عمر البشير رفض استبدال وفد من التجمع الوطنى الديموقراطى فى الداخل، وتسليم منكرة توضح مطالب الشعب السودانى وقع عليها ممثلون للحزب السياسى، الامة والاتحادى والشيعى وتجمع الحزاب الالفريقية والبعث والناصرى اضافة الى اصحابات المهنيين والعمل والمعلمين والمحامين والصحافيين والتجمع الشبانى الوطنى وعدد من الشخصيات الوطنىة، وارفاق المهدي ببيانته الذى تلت «الصحبة» نسخة منه امس، نص المنكرة، وهما نصها: السيد الفريق الركن عمر حسن احمد البشير رئيس الجمهورية المحترم، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

مفتي سورية يدعو البابا الى اتخاذ موقف قوي ضد تهويد القدس

السودان او ليبيا، لافاً الى ان احد اعضاء البرلمان البريطانى شبيه «العدوان على العراق بالصواريخ والطائرات بحرب صليبية جديدة ليست بقيادة ريتشارد قلب الاسد، وانما بقيادة (الرئيس الامريكى بيل كلينتون والرئيس الوزراء البريطانى توني بليير، وختم الشيخ كفتارو بخطابة البابا: «ان العالم يترقب منكم موقفاً قوياً تجاه تهويد القدس وعمر سكانها العرب مسلمين ومسيحيين، وان «العالم اليوم ينتظر من قداسكم الموقف في وجه الفساد والشرب ولعوان الظالم على كل الناس وخاصة الاطفال والشيوخ».

الاسلانية من اضرار والايم، وزاد اساسي من اركان الايمان في الاسلام، والايمان بالتسوية والانجيل والزيور هو ركن آخر، فلا يصح اسلام المسلم ما لم يؤمن بموسى والتسوية وعيسى والاتحيد.

دعا مفتي سورية الشيخ احمد كفتارو البابا يوحنا بولس الثاني الى اتخاذ موقف قوي تجاه تهويد القدس، والى الوقوف في وجه العدوان والفساد، في العالم.

صحيفة اسرائيلية تكشف مخططاً سرياً لتعويض مستوطني الجولان في حال اعلانهم

القدس المحتلة - ١ ف ب - كشفت صحيفة «بيعوت احريوت»، امس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية اطلقت عملية سرية لتعويض المبالغ التي تعين تسديدها تعويضاً للمستوطنين في حال التخلي عن مضية الجولان السورية. واطلقت هذه العملية المسماة «مانغو» بالتعاون مع ابرز المسؤولين عن المستوطنين منذ اربع سنوات في عهد الحكومة الحالية برئاسة اسحق رابين. واستمرت العملية في ظل حكومتي شيمون بيريز (الحمل) ونيطاميين تانياهو (يمين). وأشارت الصحيفة الى ان المفاوضات الاربعة لقمية لاسكان الاراضي والشركات بلغت ١٠ بلايين شيكل اي ٢.٤ بلايين دولار.

عرفات أصدر تعيّنات في سلطة الطيران المدني الفلسطيني

خلاف فلسطيني - اسراييلي حول تفتيش طائرة مصرية عاد بها عرفات من القاهرة

غزة - حسين حجازي
في اول خلاف ينشأ بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي منذ تشغيل مطار غزة الدولي، منع رجال الامن الفلسطيني رجال الطائرة المصرية ياسر عرفات في رحلة عودته من القاهرة الاحد الماضي، وهدت اسرائيل اثر ذلك بعدم الموافقة على هبوط طائرات في مطار غزة الدولي في حال اخل الجانب الفلسطيني بالاتفاق المتعلق بتشغيل المطار. ورد العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران الفلسطيني، متهماً وزارة الخارجية الاسرائيلية التي قدمت شكوى حول منع تفتيش الطائرة بافتعال تشويش اعلامي حول ما جرى، وأوضح ان الاسرائيلية «ادعى اننا لم نسمح لهم بفحص الطائرة، وهذه الرواية مختلفة عن الرواية الرسمية التي تلقيناها من مندوب الامن الاسرائيلي في المطار الذي اشتكى من عدم السماح له بالاقتراب مسافة محددة لمراقبة الطائرة لرؤية المراقبين للرئيس عرفات. وأكد زيدان ان الطائرة التي كانت تقل الرئيس عرفات في طائرة خاصة تابعة للرئاسة المصرية وليس من حق الجانب الاسرائيلي فحصها او تفتيشها وفق اتفاق تشغيل المطار. وأضاف: «وفق هذا البروتوكول ليس من صلاحيتهم تفتيش مثل هذه الطائرة، او ركبائها، وعليه فإن ما تشيعه

اليورو الاوربي في المناطق الفلسطينية مع بداية ١٩٩٩

القدس المحتلة - ١ ف ب - اعلن البنك العربي امس الثلاثاء انه سيكون بمقدور فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة تداول العملة الاوروبية الموحدة (يورو) ابتداء من الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل مطلع العام الجديد ١٩٩٩. وينتشر البنك، وهو اكبر المصارف العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية، منذ ايام اعلانات في الصحف المحلية بهذا الخصوص.

القاهرة: نقيب الصحفيين المستقلين يقاضي وسائل الاعلام

القاهرة - احمد عبدالرحمن
طلب السيد مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين من المستشار رجاء العربي النائب العام امس سرعة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد نقيب الصحفيين «المستقلين» حسين الطعني وتنفيذ قرار نيابة شبرا القيص عليه وإرساله الى التحقيق في الاتهامات الموجهة اليه بانتحال صفة نقيب الصحفيين.



أنت تهتم بها بالمنزل ونحن نهتم بها على الطريق

عند الحديث عن الإطارات من الصعب مضاهة "كوبر" ... المصنوع بالتكنولوجيا الأمريكية الأرقى كي يتناسب جميع أنواع السيارات ويعمل تحت أقسى ظروف القيادة، وخاصة في المملكة العربية السعودية المتعددة الطرق والمخاطر....
"لايف لاينر جراندي كلاسيك إس تي إي" و "كوبرا جي تي إس" يوزران لك كلاً من درجة احتكاك A ودرجة حرارة A مع مراكز خدمة "شركة القحطاني ماريتايم" الموزعة في أرجاء المملكة.
إطارات "كوبر" الأمريكية وخدماتها هي من يستحق تشكك بالتأكد....
لايف لاينر جراندي كلاسيك إس تي إي



القحطاني ماريتايم
أفضل الإطارات... وأفضل الخدمات.

المكتب الرئيسي: الدمام ٨٥٧٦٥٤ - قنوة: الدمام ٨٤١١٠٢٨ - الخبر: ٨٥٧٥٨٢ - الجليل: ٢٤١٢٣٠
الرياض: ٤٩٢٢٢٦٦ - بريدة: ٣٨١٩٢٤٤ - جدة طريق مكة: ٦٢٠٦١٣٥ - خميس مشيط: ٢٢١٢٢٠٥ - الكويت: ٢٤١٢٠٤٩
الإطار الذي يستحق تشكك

تركيا: تشيلر ترفض المشاركة في الحكومة الجديدة

كوتان زعيم حزب «الفضيلة، الإسلامي، ومسعود يلماز زعيم حزب «الوطن الأم، وبولنت إجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي، وقدم يلماز وأجاويد الدعم لإيريز لكن حزب «الفضيلة، فضل الترتيب حتى الأسبوع المقبل،

اتهام زعماء أكراد بدعم أوجلان

■ أنقرة - رويترز - أذاعت وكالة أنباء، الانبوسل أن الادعاء التركي وجه أمس الاثنين في ٤٧ من قضايا أعضاء الحزب الكردي الرئيسي في البلاد، تهمة سبانه ثوار حزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله أوجلان.

وقالت الوكالة إن المدعي العام طلعت سالك اتهم مسؤولي حزب «الديمقراطية، الشعبية، بمساعدة الثوار من خلال تصريحات وأضرابات عن الطعام بدأوها بعد انتقال أوجلان إلى روما الشهر الماضي، وطالب تركيا استردادها لحاكمته.

وإذا بين السبعة والأربعين وبينهم رئيس الحزب مراد بوزلال فانهم يواجهون احتمال الحكم عليهم بالسجن لثلاث سنوات أو أربع سنوات، وسبع سنوات، وكان تقديراً أقالمة أوجلان فجر احتجاجات من جانب الأكراد في شتى أنحاء تركيا تغييراً عن تأييدهم وتطامعهم مع الزعيم الكردي.

ترجيح تبرئة كرباستشي قريباً

■ طهران - غسان بن جوي - وكان المحامي قدم طعناً للمحكمة العليا علماً أن حكم محكمة الاستئناف صدر للتفتيش القوي، أي أن كرباستشي كان يمكن أن يدخل السجن فعلاً، لكن قبول ديوان القضاء الأعلى الطعن أرجأ تنفيذ الحكم.

وكتبت صحيفة «رسالت» المالية للنيار المحافظ أن قضية الرئيس السابق للتفتيش مكثت القضية الأخرى أهمية التي واجهها القضاء في إيران، لأنه لا يُعاقب إلا «تجاراً سياسياً قوياً» وفق بكل أماناته إلى جانبه، واعتبرت أن القضاء تعرض لـ «ضغوط شديدة» لكن الحكم النهائي الذي أصدرته المحكمة استئناف عن موقع السلطة القضائية وأكد استقلالها وعدم رضوخها لأي ضغوط أيا يكن مصيرها.

في حال برأت المحكمة كرباستشي فإنها ستستطيع العودة إلى منصبه، لأن رؤساء البلديات سيتنبهون بدلاً من تعذيبهم كما كان متبعاً.

ويما أن كرباستشي لا يستطيع تسجيل اسمه ضمن الانتخابات البلدية، فإنه لن يصبح بالنيابطة عمدة طهران، لكن تيرتند قد تمنح الرئيس محمد خاتمي إمكانية تعيينه في منصب محسوب، ونقلت صحيفة إيرانية عن مسؤولين أوس أن حوالي ثلاثين ألف إيراني سجلوا اسمهم لخوض الانتخابات المتوقعة في ٢٦ شباط (فبراير) المقبل.

عربي، في غضون ذلك، قال مصدر خليجي آخر لـ «الحياة»، إن «التحفظات التي يبيدها معظم دول المجلس على القمة العربية ربما إلى أن الواقعة توجب علينا أن نتحرر من الشعارات التي لم تعد ذات جدوى، وذلك فإن الفقه إذا لم تكن معدة بشكل جيد وتبني إلى أهداف واضحة وذلك جدوى منها، إذ أن الهدف ليس هو الاجتماع فقط، وأضاف: «بما حاجة إلى أن تقسم أرواها في العناوين العربي إلى أكثر مما نحن فيه والبحث في الوضع العراقي سيترتب انقساماً من دون شك».

واعتبر دبلوماسي خليجي أن موقف الرئيس محمد حسني مبارك من القيادة العراقية الذي حمل فيه قبل يومين بشدة على نظام الرئيس العراقي صدام حسين واعتبر أنه سبب كل المشاكل في العراق، جاء متسجماً مع موقف الدول الخليجية التي تتحفظ على القمة بسبب احتمال دعم القمة العراقية المقترحة للتحالف العراقي، على أن الدول المختلفة ترى أن من أسباب تحفظها على القمة مشاركة القيادة العراقية فيها.

■ الإمارات

أما دولة الإمارات فاقترحت عقد قمة عربية «بمن حضر، ووجهت انتقادات شديدة للطريقة التي تم بها تأجيل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الذي كان مقرراً عقده اليوم الأربعاء في القاهرة، وأعربت عن شكوكها في عقد مؤتمر قمة عربي موسع نتيجة تعارض عدم مثل هذا المؤتمر مع مصالح بعض الدول لأسباب كثيرة بينها الضغوط الأجنبية.

وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في دولة الإمارات «إننا نأسف لأجاء عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب استجابة لرغبة ثلاث أو أربع دول عربية، الأمر الذي يخالف موقف غالبية أعضاء الجامعة».

وكانت الإمارات تتصلت من تصريحات للكتور عصمت عبد المجيد، الأمين العام للجامعة العربية، قال فيها إن تأجيل الاجتماع جاء بناء على طلب من دول مجلس التعاون.

واكتت الإمارات أنها لم تطلب تأجيل الاجتماع الوزاري، ولغنت إلى أنها أيدت اقتراح اليمن عقد قمة عربية عاجلة طراب الصدع ولم الشمل العربي وتوحيد الصفوف وتحقيق التضامن.

وأضاف الشيخ عبدالله بن زايد في تصريحات للفرزيون أبو ظبي ليل الاثنين - الثلاثاء أن رؤساء الاجتماع الوزاري «كان أمراً مفاجئاً بالنسبة لنا، واستغرب أن يؤذي دول ١٧ أو ١٨ دولة عربية لهذا الاجتماع وفرض ثلاث أو أربع دول إلى عدم انعقاد».

السوء «غير معقول»، في إشارة إلى عدم انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وبالتالي إلى أن الأمر في العالم العربي بلغت درجة من وطرح وزير الإعلام الإماراتي فكرة عقد اجتماع للدول العربية الراغبة في لم الشمل العربي، «انصهر مع الأسف إمكان ترك رأي الأقلية، وبمسير الاجتماع بين حضر ولاي لا يريد الحضور لا أرى أن هناك داعياً لحضوره إذا هو لا يرى أن الحضور في مصلحة».

وقال إن هناك بعض الدول ترفض اجتماع القمة الوزاري التشاوري، لكن وقف عمليات التطبيع أو لصالح أبناء أو لضغوط أجنبية وفي كثير من الأحيان استمرجاء خاطر بعض الدول المجاورة مثل إيران أو تركيا وغيرها.

وحضر لقاء الرياض وزير الخارجية الإماراتي السيد راشد عبدالله النعيمي، الذي رأس الاجتماع، والناشط الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح، ووزير الخارجية الشيخ محمد بن جابر آل ثاني، ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر آل ثاني، ووزير الخارجية العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبد الله، ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل بن إبراهيم الحبيشان.

شيراك يلتقي الحسن الثاني

■ الرباط - «الحياة» - أجرى العامل المغربي الملك الحسن الثاني مساء أول من أمس محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم بزيارة خاصة المغرب لقضاء عطلة الميلاد ورأس السنة، ولم تصدر أي معلومات عن مضمون المحادثات.

لكن مصادر مطلعة رجحت أن تكون ركزت على تطورات الأزمة العراقية، والموقف في مجلس الأمن في ضوء هذه الأزمة، إضافة إلى مناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط وتطورات نزاع الصحراء والوضع في منطقة المغرب العربي، والالتزامات الأفريقية في ضوء استضافة باريس أخيراً المؤتمر الفرنسي - الأفريقي.

وتوقعت أوساط سياسية في المغرب أن تكون المحادثات عرضت آفاق تطوير العلاقات المغربية - الفرنسية، خصوصاً في ضوء الدعم الذي تحظى به سياسة الإصلاحات التي تنهجها الرباط، إذ سبق لفرنسا أن التزمت تنفيذ خطة لتحويل النيون الخارجية المستحقة على المغرب إلى استثمارات ويأمل المغرب أن تحوّل دول أوروبية أخرى الصيغة نفسها للتخفيف من أعباء للمؤتمر التي تشل الوضع الاقتصادي في البلاد.

المغرب: شباب «الاستقلال» ينتقدون حكومة اليوسفي

■ الرباط - «الحياة» - أتهم مؤتمر الشباب المنسبين إلى حزب الاستقلال المغربي حكومة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي بالهجن في أقرار الإصلاحات التي كان يقول عليها.

ويجاء في بيان أصدره المؤتمر الأخير للشباب الاستقلالي، أن الحكومة اضطرت إلى إعلان التراجع عن مضامين التغيير الذي كانت التزمت به وقت سابق.

وأعرب البيان عن اللقلق الشديد إزاء الوضع الفاسط في البلاد، واتهم بعض الأطراف المشاركة في الحكومة بأنها تتعامل مع حقائق مزيفة ومغلوبة، واعتبر أن معالجة ملف حقوق الإنسان «لا يتحقق بإحداث وزارة وصية أو مجلس استشاري، بل يجب أن يشمل الجوانب التشريعية والتنظيمية والتفصيلية ومحاسبة جميع الذين لا يلتزمون القوانين».

ودعا مؤتمر الشباب المحسوب على حزب الاستقلال للمشاركة في الحكومة إلى «الغناء العفوية الثانية في البرلمان والعودة إلى نظام الغرة الواحدة، على أساس الاقتراع المباشر، مع تقليص أعداد النواب».

الجزائر ملتزمة خطة الاستفتاء في الصحراء

■ الرباط - «الحياة» - أكدت الجزائر التزامها دعم خطة الاستفتاء الذي تعاه الأمم المتحدة في الصحراء، وقال عبد العزيز السبع الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية أن سوق بلاده واضح وهو دعم خطة الأمم المتحدة والاتفاقيات ميوسنر من أجل تنظيم استفتاء حر وديمقراطي في الصحراء.

وزاد مصادر مغربية في تأكيد الجزائر، وقبل ذلك المغرب وبليبسايو، التزامه «القرار ١٨٠٨» الذي يقر في شكل عثماني، مشيراً بيد مرتعته إلى الجبل الذي هبط منه الميجومين.

وتكررت صحيفة «للجاهد،» المغربية أن الحكومة أن الجيش أطلق «عملية واسعة، عقب الجبهة، والهجوم بمناطق الهوان، وأوضحت أن وزير الداخلية الجديد عبد الملك سلال الذي زار موقع الجزيرة وأكد إرادة الحكومة، «بواسطة مكافحة الإرهاب حتى إجتاحت هذه الظاهرة».

مقبولة لجميع الأطراف، على أساس تقويمات المراقبين الدوليين والمنظمات الإنسانية الموجوبين في العراق.

وتجنب مجلس الأمن اتخاذ موقف من التصعيد في منطقة الحظر الجوي، وقاد الخوض في معركة شرعية أو لا شرعية فرض الحظر في المظنن. واتخذت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قرار فرض الحظر الجوي في شمال العراق عام ١٩٩١ مستندة إلى قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨، وهو القرار الوحيد في شأن العراق الذي لم يتم تبنيه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وبالتالي لا يخول أي الدول اتخاذ إجراءات، مما يجعل القاعدة القانونية لفرض حظر الطيران محور تشكيك.

وحين فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا حظر الطيران في جنوب العراق عام ١٩٩٢، استندت أيضاً إلى القرار ٦٨٨ الذي يدين قمع الإكراه في الشمال والشرقية في الجيوب.

وتوقعت أوساط مطلعة أن تحرق المظاهرات العراقية الحظر لتزوير الولايات المتحدة وبريطانيا، ورات أن طائرات العراق من التصعيد يشمل اثاره الشارع العربي ضد العمليات الأمريكية - البريطانية.

واستحدثت أوساط مطلعة أن تجس السلطات العراقية إلى وقف تطبيق برنامج «الطغاة للذءاء» وأشار إلى عدم وجود مصلحة لبعدها في أجرام من هذا النوع، لكن أوساط أخرى اعتبرت أن بغداد وافقت على البرنامج على مضمون وقد تغير تغيير الأوضاع كلها، لثارة تقمة حيال انعكاسات العقوبات على الشعب العراقي.

السودان: المعارضة

تتمة الصفحة الأولى

حديثهم عن هذه الأمور يبقى مجرد مزاعم غير حقيقية، وبدا هذا التطور أسوأ بداية تمرد داخلي أو معركة سياسية جديدة وصفتها المعارضة بأنها «منازلة عنصرية» مع النظام، وجاء ذلك أيضاً، عشية استعداد الحكومة تطبيق قانون التعبئة الحزبية الذي تطلق عليه «تنظيم التوالي السياسي، مطلع السنة، وتعتبره المعارضة «تزييفاً للديمقراطية».

وعقد قادة من «التجمع» المعارض مؤتمراً صحافياً في الخرطوم أمس أعلن متحدثون خلاله «منازلة (حكومة) الانقلاب» بداية العمل العلني للتجمع وللحزب من دون التقيد بقوانين الانقياد، واتهموا بتسليمهم بمبدأ التجمع للتجسس القضايا المصرية الذي أعلن في أسمر قبل سنوات والعمل على إسقاط نظام الانقياد وحكومة الجبهة الإسلامية القومية، وإقامة نظام ديموقراطي، تعدي.

وقال رئيس «التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية، (محامون) غازي سليمان لـ «الحياة»، «توجهنا لتسليم المكرة إلى الرئيس عبد البشير في القصر الجمهوري، لكنهم لم يستقبلونا وخاطبونا بأسلوب غير لائق، ومُنعتنا من دخول مكتب الاستقبال حيث واجهنا قوات البنادق».

وأوضح أن «التجمع» اضطّر بعد ذلك إلى إرسال المكرة من خلال البريد المسجل إلى رئيس الجمهورية.

وتحدث في المؤتمر عبد من ممثلي الأحزاب والشخصيات الوطنية وقال أحد قادة حزب الأمة عبد الرحمن نقد الله أن مكرة التجمع «مثل محاولة سلمية لحل الأزمة في السودان، ودعا إلى تشكيل حكومة انتقالية وعقد مؤتمر دستوري وإجراء انتخابات عامة، وعرض مثل «الاحاديث الديموقراطية، ما ورد في المكرة التي طالبت بتصفية نظام الحزب الواحد، وجد رفض التجمع لقانون التوالي».

الصالح المهدي

وفي القاهرة، قال الصالح المهدي في تصريحات لـ «الحياة» «أن ما حدث بالإسكندرية هو اختبار حقيقي لتصفية النظام في توجهاته نحو الديموقراطية، وبعد بلداً على أن القوى السودانية في الداخل توحث كلصتها وتوسع على استعادة الديموقراطية وحقوق الإنسان (...) المعارضة حملت البشير مسؤولية الانهيار الاقتصادي وتضييق الديموقراطية وتشريد الكفاءات وتخلي الدولة عن واجبها الأساسي في

سينافس بوتفليقة وحمرش ونحناح على رئاسة الجزائر

غزالي قرر مبدئياً ترشيح نفسه إذا تأكد أن الانتخابات «منافسة حقيقية»

■ وكان غزالي (٦١ عاماً) تولي رئاسة الحكومة الجزائرية من حزيران (يونيو) ١٩٩١ حتى شباط (فبراير) ١٩٩٢، وهي الفترة التي شهدت فوز الجبهة الإسلامية للانقياد في الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١، وكانت الجبهة تأمل بالحصول على رئاسة المظلة في الدورة الثانية منها، لكن الانتخابات الغيت.

وفي حال ترشح غزالي فإنه سيقدم كمرشح مستقل لينافس وزير الخارجية السابق عبدالعزيز بوتفليقة (٦١ عاماً) ورئيس الحكومة السابق مولود حمروش والشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم (محاس سابقاً)، وكانت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقاً) أخفارت في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) الجاري بوتفليقة مرشحاً لها ثم أعلن حمروش (تولي رئاسة الحكومة من ١٩/يناير/ ١٩٩٨) ٨٩ إلى حزيران/ يونيو (٩١) أنه سترشح خلال الأيام المقبلة.

يذكر أن هذه الانتخابات الرئاسية المكرة تأتي بعدما فاجأ الرئيس البشير زوال الجزائريين بقراره في ١١ أيلول (سبتمبر) الماضي اختصار ولايته التي تمتد خمسة أعوام وكان يفترض أن تنتهي في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٠، ولم يرشح نفسه مجدداً.

ونقلت الوكالة تصريحاً لغزالي إلى «الوطن» قال فيه: «إذا توفرت الشروط الموضوعية فسنكون لي فرصة حقيقية للنجاح، لكن مصادر قريبة من غزالي أكدت أنه لم يدل بتصريحات».

زعيم «النهضة» الجزائرية يتنصل من تزكية حزبه بوتفليقة

ومن المتوقع أن يصدر الشيخ جاب الله إلى جانب يوسف الخطيب وأحمد طالب الإبراهيمي وآخرين بياناً يناهسون فيه الرئيس البشير زوال التدخل «طرح الأيدي» عن الأحزاب كي تتمكن من التعبير الحر عن مواقفها السياسية ومشاركتها في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

■ «الانقلا»

إلى ذلك أصدرت الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للانقياد بياناً في ١١ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢ وكان يرشح فوز الإسلاميين فيها، واعتبرت في البيان الذي تلت «الحياة» نسخة منه أنه «مخالل هذه السنوات طُبعَت سياسات مجحفة في حق الإنسان الجزائري أهم ميزاتها التخويف والتفويض، ولكن على رغم أن هذه السياسات استهدكت حكومات عدة إلا أنها لم تحل الأزمة لأنها اعتمدت على الإقصاء والتهديم والتخويف والعزوير، ورات أن سياسة لا يشارك المواطن بقوة في تبنيتها وبالتالي نعمها لا يمكن أن يكتسب لها النجاح مهما رصنت لها من أموال، وكانت إلتزاماتها البالية بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالت أنها «تسعى أن

تكون بداية حقيقية لحل السياسي الشامل والعامل في إطار المصالحة الوطنية وعودة الأمن والسلام إلى ربوع الوطن وعودة السيادة الكاملة للشعب الجزائري في اختيار حكامه، وعلى الصعيد الأمني، (أ) ذكر صفح طيبيرته، وهو كوتديان بوران، أن حارساً بلداً قتل نتيجة أصابته برصاص من أسلحة رشاشة في الظاهر أثناء قيامه بديورية في حي واحد في تياريت (جنوب غرب).

وأوردت صحيفة «الوطن» أنه اشتباك مع مجموعة إسلامية مسلحة في واد صغير في منطقة جيجل (شرق).

وفي حادثة أخرى ذكرت «لو كوتديان بوران» أن حارسين بلين أصيبا بجروح الأثمن من جراء انفجار قنبلة في مقبرة سيدني المخفي التابعة لـ «جبهة صوفا» في خميس مليانة (غرب).

وأضافت أن الحارسين لحظا وجود كيسا بلاستيكي قرب أحد ادفان ما لبث أن انفجر عندما حاولوا تحريكه، كما أوردت أن قوات الأمن عثرت على سيارة مفخخة السيت الماضي في وسط خميس مليانة، وكانت الكنبنة تعرضت مساحد الأسد الماضي لقصص بواسطة مدافع هاون في إجتاحت هذه الظاهرة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

وكان مجلس الشؤون التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية ساقفة على تأييد المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة».

هيلاري المتأرجحة بين المحن والطموحات... نجمة العام بالنسبة الى الاميركيات



■ واشنطن - «الحياة» ١ ف ب - تعرضت الاميركية الاولى هيلاري كلينتون طوال ١٩٩٨ الى المهانة والاذلال امام عين العالم بسبب فضائح زوجها الجنسية لكنها تختتم العام وقد تحولت الى نجمة لامة محبوبة من الاميركيين واكثر قوة من اي وقت مضى.

وبعد سنة عصيبة لقت عليها فضيحة «مونيك» غيتة ظلالة قائمة، تمكنت هيلاري كلينتون من تحقيق شعبية قياسية لدى ٧٠ في من الاميركيين. واصلت عليها صولة «فوغ» لقب «الفريده» وجعلتها نجمة غلاف عددها للشهر الجاري.

ولم يتردد دان راتر المذيع الشهير في شبكة «سي بي اس» التلفزيونية في ان يتوقع لهيلاري كلينتون (٤١ عاماً) ان تصبح افضل مرشحة ديموقراطية للرئاسة في انتخابات عام ٢٠٠٠ او على الاقل الرئيسة المقبلة للمحكمة العليا. واقتصر راتر الذي كان يتحدث الى لاري كينغ في شبكة «سي ان ان» هذا الاسبوع، ان تمنحها مجلة «تايمز» لقب «شخصية العام».

ونسي الجميع الانتقادات التي كانت توجه اليها مثل قوة شخصيتها الى حد العدوانية وطموحاتها المهنية التي بلغت حد الانتهازية ودورها في فضيحة «مونيك» ووتره المثالية. واصبحت هيلاري «الضحية» الورقة الافضل في يد زوجها، رغم التقارير الاعلامية عن وصول الشجار بينهما بسبب فضيحة علاقته بمونيك لويشكي، الى حد تعديها عليه بالضرب.

هيلاري في الحملة الانتخابية جديت لكن مما لا شك فيه ان مشاركة جماهير غفيرة وكان لها ابلغ الاثر في فوز العديد من المرشحين الديموقراطيين، بعدما زارت عشرات الولايات وقامت باكثر من ٧٠ عملية جمع تبرعات.

انخلت ملايين الدولارات. كما بدت هيلاري كلينتون متقلبة في ايام محنتها وتصدرت صورها صفحات الكثير من الجلات مع نبذات عن حياتها، مقارنته بـ «الجوهر تحت عيني زوجها والتي أصبحت اكبر حجماً من الوصاية» كما قالت مجلة امريكية.

وقامت السيدة الاولى تسندما عزيمه قوية على اثبات عدم تآمرها بالفضيحة التي هزت البيت الابيض، بجولات حول العالم من اسيا الى اميركا اللاتينية مروراً بافريقيا مدافعة عن قضية المرأة والطفولة ومبدياً اهتماماً كبيراً بالفقر والموزون.

وفي الخطب المؤثرة التي لقتها والتي كانت مرتجلة عموماً، اظهرت هيلاري الاماها العميق

حول العالم

العثور على حاوية مليئة بمواد مشعة قرب غرورني

● موسكو - ١ ف ب - اعلنت الاجهزة الامنية في الشيشان امس الثلاثاء العثور على حاوية تنبعث منها اشعاعات قوية. قرب سكة الحديد في بلدة ارغون شرق العاصمة غرورني.

وتم عزل المنطقة التي توجه اليها عدد من الخبراء والاختصاصيين في المواد المشعة والتوعية. وذكر ذلك الحادث الذي وقع في كانون الثاني (يناير) الماضي، عندما تم العثور على برميل قديم صغير يحتوي على مواد مشعة قوية في مقاع يقع على بعد بضعة كيلومترات من قاعدة خان قلعة التي كان الروس يتركزون فيها قرب غرورني. وكانت السلطات الشيشانية طلبت في حينه من موسكو ارسال ملابس مضادة للاشعاعات واجهزة لقياس درجتها.

وكانت موسكو اعربت مراراً عن قلقها للوضع في مؤسسة تقع على بعد ١٥ كيلومتراً شمال غرورني وتضم مئات الاطنان من النفايات النووية التي تعود الى السبعينات. وأشارت الصحف الشيشانية الى ان مؤسسة «رويون» في حال يرثى لها وتعرضت للقصف عام ١٩٩٥ اثناء الحرب مع الروس.

من جهة اخرى، نقلت جثث اربع رماح غربيين جزت اعناقهم قبل عدة اسابيع في الشيشان الى لندن جوا امس بعد تسليمها الى ديبلوماسيين بريطانيين في انديجان. واخطف الرماح وهم ثلاثة بريطانيين ونيوزيلاندي بينما كانوا يعملون لشركة اتصالات بريطانية تقوم بتزويد نظام للهواتف المحمولة في غرورني.

ميراثية روسية - بيلاروسية تمهيداً لاعادة التوحيد

● موسكو - ١ ف ب - صرح النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي فاديم غوستوف امس الثلاثاء ان روسيا وبيلاروس اللتين وقعتا الجمعة الماضي اعلان وحدة، ستعقدان ميراثية مشتركة اعتباراً من السنة الفين وذلك على اساس عملة واحدة. ونقل وكالة «انترفاكس» عن غوستوف قوله ان الميراثية المشتركة ستعقد مثل ميراثية الاتحاد الاوربي لكن كلا من الدولتين سيحفظ ميراثيته الوطنية. وقال غوستوف في لقاء مع صحافيين ان آلية احوال عملة واحدة ستعقد خلال النصف الاول من ١٩٩٩. ينكر ان الرئيسين الروسي وبوريس يلتسين والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، وقعا الجمعة بياناً لاعلان دولة موحدة بين البلدين السلافيين في ١٩٩٩.

وتتبنى روسيا وبيلاروس الى مجموعة الدول المستقلة التي حلت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ محل الاتحاد السوفياتي وكانت مرتبطتين باتفاق وحدة وقع في ايار (مايو) ١٩٩٧.

انحسار المناوشات في كوسوفو

● بريشتينا (كوسوفو) - رويترز - أكد المراقبون البولنديين في كوسوفو امس الثلاثاء صمود وقف إطلاق النار بين القوات الصربية واليان الاقليم. وقال الناطق باسمهم يورغن غروينيت: «لم ترد تقارير عن إطلاق نار أو أي شيء من هذا القبيل. ولا يمكن ان نتكهن بالمستقبل لكني ارجو بالتاكيد ان تستمد الهدنة».

وانتهى القتال الشرير الذي بدأ الخميس الماضي واستمر دون توقف تقريباً لمدة اربعة ايام. عندما وافق قادة الجانبين على طلب مسؤولي منظمة الامن والتعاون في اوروبا وقف إطلاق النار. وكانت حصيلة هذا القتال، الاسود منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، ١٥ قتيلًا. وقال غروينيت ان اعمال العنف الاخيرة كانت عبارة عن «مناوشات محلية ولم تكن حرباً شاملة». ولم ترد تقارير عن اعمال عنف منذ يوم الاحد. ولكن هناك اشارات الى وجود توتر شمال الاقليم. وقال احد قادة جيش تحرير كوسوفو ان رجاله سيحترقون الهدنة ولكنهم ليسوا مستعدين للسلام مع الصرب. وأضاف: «وافقنا على هدنة في مفاوضات مع المراقبين وليس مع الصرب».

انثونيسيا: مئات الجرحى في اعمال شغب متفرقة

● جاكارتا - ١ ف ب - افادت حصيلة نشرتها الشرطة والصحف الانثونيسية امس الثلاثاء ان مئات الأشخاص اصيبوا بجروح خلال اعمال شغب جرت خلال اليومين الاخيرين في سيليب (غرب اندونيسيا). وجرح غالبية الاشخاص في فاجار بولان (وسط سيليب) عندما تدخلت الشرطة الاثنين ضد حشد من الاشخاص قاموا باحراق سيارات ونهبوا مركزين للشرطة بعد وفاة مجرم في إحدى مفاوضات الشرطة بطريقة مشبوهة.

وافادت الشرطة ان قوات الامن اطلقت رصاصاً مطاطياً على المتظاهرين. من جهتها اكدت صحيفة «سورابا» بيماروان، ان رجال الشرطة استخدموا رصاصاً مطاطياً. وافاد احد ضباط الشرطة ان بين الجرحى ستة من رجال الشرطة اصيبوا برشقات حجارة. واكد ان قوات الامن استعادت السيطرة التامة على الوضع.

وكان الوضع متوتراً أيضاً امس في مدينة بوسو (وسط سيليب) بعد يومين من اعمال الشغب التي اصيب خلالها ٧٩ شخصاً بجروح بالإضافة الى احراق ١٢ منزلاً وموتراً.

وقال ضابط من الشرطة ان «الوضع لا يزال متوتراً في بوسو والحركة لم تعد الى طبيعتها».

وافادت صحيفة «كومباس» ان ٥٠٠ رجل على الاقل بينهم فرقان من الشاة ارسلا الى المدينة لاعادة الامن. وكانت الحوادث بدأت الجمعة الماضي بعد ان قام رجل مدمن كحول ببلع شاب داخل مسجد. وادى هذا الحادث الى مواجهات عنيفة بين الشبان المسلمين والمسيحيين. ودعا بانديجلا بالويوجو حاكم وسط سيليب السكان الى الهدوء في كلمة بثها التلفزيون مؤكداً ان هذه الحوادث ليست مرتبطة بمسائل دينية او اثنية وسيبها اجراما.

جث ملقاة في الشوارع في معازل المعارضة

مئات القتلى في معارك برازافيل

جمع الجثث الملقاة في المنطقة الجنوبية للمدينة التي اغلقها القوات الحكومية.

وأضافت «لدينا اولويات اخرى منها رعاية الجرحى والتأجيل. انهم بحاجة الىنا اكثر من الموتى». ولا يعرف عدد القتلى ويشكل رسمي عند ضحايا الاشتباكات التي جرت في الفترة ما بين ١٨ و ٢١ الشهر الجاري بين القوات الحكومية وميليشيات النجينا الموالية لكونغولاس لكن العدد قدر بحوالي ٥٠٠ قتيل.

وكان القتال عام ١٩٩٧ الذي اقتصر على العاصمة ونطقت اقتتادات رئيسية مقررة، تسبب في مقتل حوالي عشرة الاف شخص. وايد كونغولاس عام ١٩٩٧ رئيس الكونغو في تلك الوقت، باستقال ليسوسا وشغل منصب رئيس الوزراء. واطاح العسكري نيس ساسو نغوسو ليسوسا بمساعدة عند من الدول افرريقية.

تزوج الى الشمال وقال موظفو اغنية من الامم المتحدة يعملون في كينشاسا عاصمة الكونغو «الديموقراطية» على الضفة المقابلة من نهر الكونغو، ان اعداداً كبيرة من سكان الضاحيتين الجنوبيتين تزحوا شمالاً. وقال موظف اغنية في برازافيل ان الصليب الاحمر لخطر الحكومة عدم استطاعته

محاذاات ابيدجان بشأن سيراليون: نداء الى التمرديين وتلميح الى تورط ليبيريا

■ ابوجا - رويترز - اختتم وزراء خارجية دول غرب افريقيا اجتماعاً ثانياً في ابوجا صباح الاحد الاثني بتوجيه نداء الى ثوار سيراليون المهاجرين الذي يقترعون من العاصمة فريتاون بالقاء أسلحتهم.

ودعا بيان صدر بعد الاجتماع الثوار والجند التمرديين الى وقف القتال فوراً والقاء أسلحتهم والاعتراف بحكومة الرئيس احمد تيجان كياج حكومة شرعية لسيراليون.

ويواجه كياج خطراً جدياً على حكمه بعد تسعة اشهر من اطاحة قوة تدخل من غرب افريقيا تقودها نيجيريا، مجلساً عسكرياً ابقاه في المنفى منذ ايار (مايو) ١٩٩٧.

ودان البيان بشدة منظمات دول تقدم الدعم للتمرديين، منتقدة قرارات المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا ومجلس الامن الدولي.

وقال البيان ان وزير خارجية سيراليون وقائد قوة التدخل التابعة للمجموعة، اشارا الى تورط ليبيريا في تقديم دعم عسكري الى الثوار. ونفى وزير خارجية ليبيريا أي تورط لحكومة وبدا الى تحقيق نوايا في الامر.

وقال مندوبون في الاجتماع ان الولايات المتحدة وبريطانيا ونيجيريا اتهمت أيضاً الحكومة الليبيرية بمساعدة الثوار. وقال هوراد جيتز اليموث الشخصي للرئيس الاميريكي بيل كلينتون في المحادثات انه اصبر بياناً الى المشاركين في المؤتمر يدين ليبيريا لتورطها

احتجاجات في ساراييفو اثر قتل مسلم في الكيان الصربي

صحيفة بوسنية تكشف مخابراً كارجيتش

حزب العمل الديموقراطي (الاسلامي) والصادرة في ساراييفو امس ان رئيس صرب البوسنة الاسبق رادوفان كارجيتش المطلوب من محكمة جرائم الحرب في لاهاي، «يختبئ في منطقة قريبة من مدينة فوشا في شرق البوسنة».

وحسب الصحيفة فإن كارجيتش انتقل الى مخبئه الحالي قل شهر تقريباً بعد ان قضى حوالي ٦ اشهر في مخاباً في مدينة فيشيفيراد الواقعة شمال شرق فوشا بحوالي ٨٠ كيلومتراً في الكيان الصربي ايضا. وأضافت «دينيفي افان» ان كارجيتش اتخذ منزله له وحراسه الشخصيين في موقع حصين في ضواحي فوشا. وأشارت الى ان فوشا «أصبحت ملجأ لكبار مجرمي الحرب البوسنية بسبب سيطرة المستبدن الصرب عليها».

وكان عضو هيئة الرئاسة البوسنية علي عزت بيغوفيتش اعرب عن اعتقاده ان كارجيتش «يختبئ في شرق البوسنة» بينما افاد مستشاره الاعلامي ميرزا خيريتش ان الوحدات الفرنسية العاملة في مناطق شرق البوسنة ضمن قوة حفظ السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي «قادرة، اذا شاست ان تلقي القبض على كارجيتش».

مخابراً كارجيتش على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «دينيفي افان» القريبة من



ممن سجن ويتوسطه سامفان (يسار) وبن شيا (أ ب)

استقبلها هون سين بحفاوة في بنوم بنه

زعيماء الخمير الحمر التائبان يأسفان لجازار السبعينات

■ بنوم بنه - ١ ف ب - عبر الزعيمان السابقان للخمير الحمر كيو سامفان ونون شيا للحكومة الكمبودية امس الثلاثاء عن «استغفاء للمجازر التي وقعت في عهد بول بوت واسفرت عن مقتل اكثر من مليون شخص بين ١٩٧٥ و ١٩٧٩، لكنهما دعيا في الوقت نفسه الى طي هذه الصفحة».

وهي المرة الاولى التي يعبر قادة من الخمير الحمر علناً عن الاسف لجرائم ارتكبتها الحركة باسم «كمبوتشيا الديموقراطية».

وقال كيو سامفان في مؤتمر صحافي في بنوم بنه: «لقد عانى القراء واهالي بعض الأشخاص في اسقنا لكن التاريخ يجب ان يبقى تاريخاً. وراي ان المجازر حصلت لأسباب معقدة».

وكان كيو سامفان اكد بعد لقاء مع رئيس الوزراء هون سين الذي استقبله ورفيقه بحفاوة في بنوم بنه امس انه سيبضع مصيره بين ايدي الشعب الكمبودي. وقال ردأ على اسئلة حول احتمال ملاحقته قضائياً لجرائم ارتكبها ضد الانسانية ان «البت في هذه المسألة يعود الى الامة والشعب الكمبودي».

ينكر ان النظام الديكتاتوري للخمير الحمر متهم بالتسبب في موت اكثر من مليوني شخص لقوا مصرعهم نتيجة عمليات التطهير الجماعية والمجازرة والمرض.

وكان كيو سامفان ونون شيا المنظر في حركة الخمير الحمر، عادا الجمعة الى كمبوديا وزارا بنوم بنه للمرة الاولى منذ سنوات ولقاءهم لرئيس الحكومة.



مخابراً كارجيتش على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «دينيفي افان» القريبة من

entertainment

شوقك بحدك؟

كل يوم

٧:٠٠ (السعودية)

٤:٠٠ (GMT)

LBO

الإربعاء، الخميس، الجمعة

٢١:٤٥ (السعودية)

١٨:٤٥ (GMT)

LBO

الفضائية اللبنانية

الذهب	النشيط	البنك الدولي	البنك الدولي	البنك الدولي	البنك الدولي
في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن
281.90	1.40	1.38	1.38	1.38	1.38
السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق
281.70	1.40	1.38	1.38	1.38	1.38

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

في سوق لندن

(١٦.٢٨ - ١٦.٢٨)

البحرين تصدر موازنتها لسنتي ٩٩ - ٢٠٠٠

■ المذاعة - الحياة

أصدر أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرسوماً أميرياً خاصاً بموازنة البحرين للعام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

وقد قدرت الإيرادات بمليون دينار منها ٥٦٦ مليون دينار في السنة ١٩٩٩ و٥٧٢ مليون دينار في السنة ٢٠٠٠ بانخفاض نسبته ١٠ في المئة في السنة ١٩٩٨.

وقد قدرت الإيرادات النفطية بـ ٢٦٠ مليون دينار في ١٩٩٩ و٢٥٦ مليون دينار في ٢٠٠٠ بانخفاض قدره ٢٨ في المئة في السنة ١٩٩٨.

وقد قدرت الإيرادات غير النفطية بـ ٣٠٠ مليون دينار في ١٩٩٩ و٣١٦ مليون دينار في ٢٠٠٠ بزيادة ١٤ في المئة في السنة ١٩٩٨.

على التوالي عن ١٩٩٨.

السعودية تعلن موازنة "الترشيد" لسنة ١٩٩٩ بعجز يقارب ١٢ بليون دولار

■ الرياض - محمد اليامي جدة - نادية شيخ

أعلنت السعودية في وقت متأخر مساء أول من أمس موازنة سنة ١٩٩٩ التي سجلت الانخفاض للمدة المقبلة بمبلغ ١٦٥ بليون ريال (٤٤ بليون دولار)، وقدرت الإيرادات بمبلغ ١٢١ بليون ريال (٣٢.٣ بليون دولار)، ليكون إجمالي العجز المتوقع نحو ٤٤ بليون ريال (١١.٧ بليون دولار).

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي رأس جلسة مجلس الوزراء الخاصة بموازنة ١٩٩٨ منها وقف فيها الاستثمار في الخطوات الهادفة إلى تعزيز قوة الاقتصاد الوطني وتحقيق التوازن المالي وترشيد الإنفاق.

وتشهد ختامه خادم الحرمين الشريفين على أن التطورات الاقتصادية الدولية التي أتت إلى تراجع في نمو القطاع النفطي في السعودية، وأن هناك مؤشرات إيجابية أهمها استمرار الأداء الجيد للقطاع الخاص الذي يوقع أن يشهد نمواً في قيمته بالإسعار الجارية بقرى ٢.١٢ في المئة، مشيراً إلى أن القطاع الصناعي غير النفطي حقق معدل نمو جيد بلغ ٥.٥ في المئة مما يدل على توسع القطاع الأهلي وزيادة فعاليته، واتجاهه إلى عدم الاعتماد على الاتفاق الحكومي.

وقال بيان أصدرته وزارة المال السعودية أن العجز الفعلي في موازنة البلاد لعام ١٩٩٨ ارتفع إلى ٤٤ بليون ريال (١٢.٣ بليون دولار) من العجز المتوقع عند ١٨ بليون ريال بسبب هبوط أسعار النفط العالمية، فيما انخفض الإنفاق لعام ١٩٩٨ إلى ١٨٩ بليون ريال مقابل الإنفاق

المستوقع عند ١٩٦ بليون ريال، وهدفت المبادرات التي ١٤٣ بليون ريال من المتوقع ١٧٨ بليون ريال.

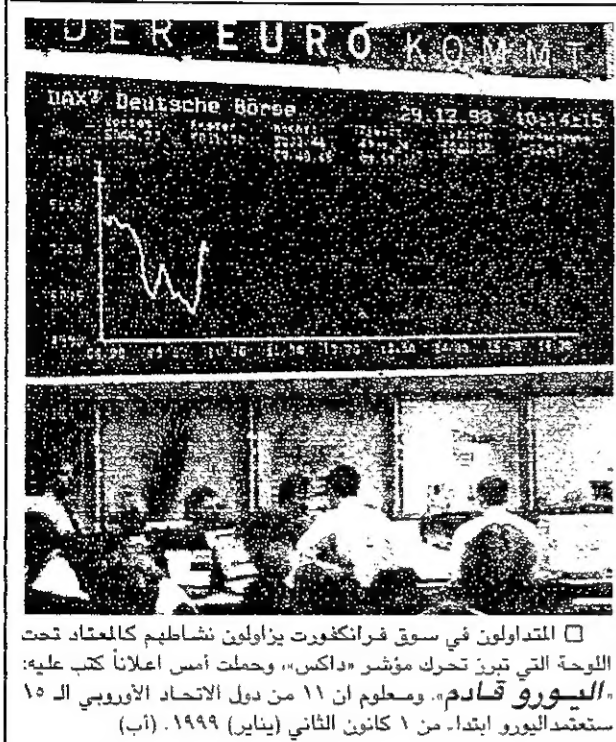
وكان ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز حضر من أزمة اقتصادية وحضر السعوديين والخليجيين على أن يتعلموا أن يعيشوا على أساس عادات أقل.

وبدأت السعودية تتجه إلى إصلاحات رئيسية، وأقرت تخفيضات في الإنفاق منذ منتصف عام ١٩٩٨ منها وقف بعض المشاريع والعقود والبنود في الموازنة.

ولم تكشف وزارة المال عن سعر النفط الذي اختفت أساساً لحساب موازنتها، غير أن اقتصاديين قروا أن موازنة عام ١٩٩٩ ستكون على أساس سعر برامح بين ١٠ و١٢ دولاراً للبرميل. ومعلوم أن السعودية تحتفظ كثيراً عند احتساب أسعار النفط في موازنتها العامة.

وتعليقاً على الموازنة، قال الاقتصادي السعودي الدكتور احسان بن حليقة لـ "الحياة" هناك نقص حقيقي للأموال، أنها مشكلة حقيقية، مشيراً إلى أن الدور في ما يبدو سيكون للقطاع الخاص السعودي ليتحمل مسؤولياته، وأضاف: من الواضح أن هذا القطاع يواجه النمو، ومساهمته في إجمالي الناتج المحلي هي الأعلى لعام ١٩٩٨. إن أنه حقق ١٩١ بليون ريال من الناتج في مقابل ١٤١ بليون ريال للقطاع ١٥٦ بليون ريال للحكومة مع رسوم الاستيراد.

وشدد بوطيقة على ضرورة أن يلعب القطاع الخاص دوراً أكبر في المرحلة المقبلة، وقال أنه



المتداولين في سوق فرانكفورت يراون نشاطهم كالمعتاد تحت

الوجه التي تبرز تحرك مؤشر "داكس"، وحملت أسس أعلاناً كتب عليه:

البورصة قادمة. ويحلم أن ١١ من دول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥

ستتعد البورصة ابتداءً من ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. (أب)

داود في هوليوود 15.35 جريش

زمان الاسكافي 16.10 جريش

خارج منطقة التغطية 19.30 جريش

مرايا 99 20.00 جريش

البحر أيوب 21.00 جريش

الغلطة بورطة 22.30 جريش

MBC

لبنان يعلن إجراءات جديدة للتصدير إلى بغداد

■ بيروت - الحياة

أعلنت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية اللبنانية في بيان إلى التجار والصناعيين اللبنانيين المصدرين إلى العراق، إجراءات جديدة لتنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء من حيث المصادقة على شهادات التصدير.

ولفت البيان إلى أن شركة دولين العالمية المتعاقدة مع الأمم المتحدة والمغنية بالمصادقة على الفواتير التجارية للمواد والسلع الغذائية المصدرة إلى العراق في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ارتفاع برنت مع تجدد التوتر في العراق

■ لندن - رويترز - قال وسطاء إن تعاقدات خام برنت الآجلة بدأت تداولات أمس الثلاثاء بارتفاع مع عودة المتداولين من عطلة عيد الميلاد وتجدد التوتر في العراق. وارتفعت تعاقدات برنت الآجلة لشهر شباط (فبراير) ٣٢ سنتاً إلى ١٠.٤١ دولار في الحادية عشرة والنقطة ٣٠ بونيت غريتش.

كما ارتفعت تعاقدات السلوان الآجلة لشهر كانون الثاني (يناير) ١.٥٠ دولار إلى ٩٦.٥٠ دولار للطن. وعزا متداولون ارتفاع الأسعار إلى تهديد العراق بضرب الطائرات الغربية، إذا واصلت التحطيم فوق منطقة حظر الطيران شمال وشرق العراق. وساهم في رفع الأسعار أيضاً توقع أن تؤدي موجة من البرودة إلى خفض بيانات تقرير معهد البترول الأمريكي عن المخزون في الولايات المتحدة.

البنانية - الأوروبية المصرفية تشتري ٥٠ في المئة من الشرق الأوسط الأردني

■ عمان - صلاح حزين

تواصل بنك الشرق الأوسط للاستثمار والشركة العامة للبنانية - الأوروبية المصرفية إلى اتفاق تشتري الشركة بموجبها ٥٠ في المئة من رأس مال المصرف الأردني، وأبلغ المدير العام للمصرف بالوكالة السيد وليد الصوص، والحيطة أن الجانبين اتفقا على أن تشتري الشركة اللبنانية ٥١ في المئة من رأس مال المصرف، علماً أن تتولى أعمال الإدارة التنفيذية للمصرف للسنوات الثماني المقبلة.

ينكر أن «الشركة العامة للبنانية - الأوروبية المصرفية» استثماراً لبناني - فرنسي مشترك في المصرف.

كيبيل فيبر من القاهرة إلى السلمو

يشمل مستقبل العرب العربي

■ القاهرة - الحياة

أعلن رئيس الشركة المصرية للاتصالات (مجموعة الاتصالات سابقاً) المهندس عبد الفتاح أبو سريع إنشاء كيبيل فيبر، من القاهرة إلى السلمو قرب الحدود مع ليبيا، على أن يمتد مستقبلاً إلى نول المغرب العربي.

وقال في تقرير عرضه أمام لجنة النقل والمواصلات في الحزب الحاكم أمس أن جميع الكيبلات البحرية التي تمتد من الشرق إلى الغرب تمر عبر مصر، وأنه سيتم الاشتراك في الكيبلات البحرية ومن أهمها كيبيل أفريقيا الذي يجرى القارة الأفريقية ويمر بقطاع السويس ويربط دول القارة.

وأضاف أن مصر تامل أن تشترك في كل الكيبلات البحرية ومن أهمها كيبيل اليابان - أمريكا الذي يمر أيضاً بالقارة، مؤكداً أن سعة هذه الكيبلات من الخطوط ليست لها حدود.

وأشار إلى أن الخطة المستقبلية أيضاً تؤكد على دعم محطات الاتصال الاستراتيجية التي تقوم بالخدمة في حال تعطل أحد الكيبلات الأرضية أو البحرية، لافتاً إلى أنه يجري حالياً تدعيم خدمة الهاتف النقال عبر الأقمار الاصطناعية وهو مشروع ربط ٦٦ قمراً بشكل حزاماً للكرة الأرضية. وسيستخدم هذا النظام مصر بموجب اتفاقية ستكون بمقتضاها من أولى الدول التي تستخدم النقال عن طريق القمر الاصطناعي. وذكر أبو سريع أنه سيتم قريباً الانتهاء من مد كيبلات حبيطة الخدمة في تونس، وشرق العوينات والوادي الجديد وهي المناطق التي تعمل حالياً عن طريق محطات باستخدام القمر الاصطناعي «عريسات».

وأكد أن مصر شهدت تطوراً شاملاً لخدمة الاتصالات منذ عام ١٩٨٠ من خلال ثلاث خطط خمسية كلتفا ١٣ بليون جنيه، كما تم تحديث كافة سبترالات الجمهورية، مشيراً إلى أن أكثر من ٨٠ في المئة من السبترالات الحالية يعمل وفق نظم عالمية.

[illegible]



الرياضة



ملحق اسبوعي AL HAYAT WEDNESDAY 30 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13083

ومضات كروية عربية وعالمية في نهاية العام ١٩٩٨

□ لندن - محمد حمادة



زيدان كان رئيساً لفرنسا لمدة شهر بعدما حقق احلام جميع الفرنسيين. (رويترز)

■ نال زين الدين زيدان من الغزل ما لم يلقه اي لاعب فرنسي آخر ولا حتى ريموند كوسيا وميخائيل باتيستي وجان بيار بابان الذين سبقوه الى احراز جائزة «كرة الذهب» التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» وكانت تتوج افضل لاعب اوروبي ثم صارت تتوج افضل لاعب في ملاعب كرة القدم الأوروبية.

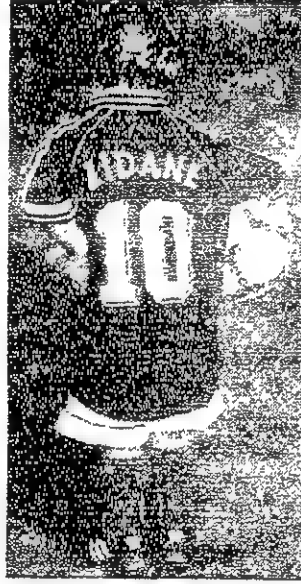
اللقب كشيعة نالها هذا المصالح الذي حصل على جائزة العام ١٩٩٨ والذي سيمتدحه الاتحاد الدولي (فيفا) خلال الاسابيع المقبلة لقب افضل لاعب في العالم اللهم الا اذا حدثت مفاجأة في اللحظة الأخيرة.

والامر منطقي، ليس فقط لأن زيدان قائد فرنسا الى احراز اول لقب في تاريخ مسابقة كأس العالم وانما ايضا لأن القارة العجوز استقطبت منذ سنوات طويلة جدا خبرة اللاعبين في المعجزة، فصار افضل لاعب فيها افضل لاعب في المعجزة.

ألى ذلك، جميع زيزو في الاستفتاء السنوي الذي يشارك فيه ٥١ نادياً من ٥١ دولة مضممة الى الاتحاد الأوروبي ٢٤٤ نقطة مقابل ٢٨ نقطة لكراتوني دافور سوكر صاحب المركز الثاني، وهو اكبر فرق من النقاط في تاريخ الجائزة منذ ان نظم الاستفتاء للمرة الأولى عام ١٩٥٦. وكان هناك شبه اجماع على أنه افضل لاعب اعتباراً من ٤٦ نادياً منحوه المركز الاول ومنحه ثلاثة نقاط المركز الثاني وواحد المركز الثالث في حين لم يصبه الناقد الألماني بين الخمسة الأوائل:

ومميزات الكرة في دول الصدارة ككاف، جافا، ومنها غزارة الرشيق والخصائص وقتها... وعندما يتنازع الفرنسيون هذين العنصرين لزيدان يحال امره انه سيقرر في شهر جارف. ليس مهماً كثيراً متى ولد واين واللقب التي سجلها وكم من المباريات لعب مع اندية كان ويورو ويوفنتوس محلياً وأوروبا وعدد الاهداف التي سجلها لكل منها وفي افي دقيقة منذ ٢٠ ايار (مايو) ١٩٨٩ (تاريخ مباراته الأولى في الدرجة الأولى) وكم من المباريات التي لعبها مع المنتخب فضلاً عن الاهداف التي سجلها مع تفاصيل خارقة لادائه في كل منها (٤٣ مباراة و١١ هدفاً) و... (المهم اكثر) مثلاً هو نسبة تحركه، يميناً ويساراً واماماً وخلفاً، وعدد مرات لسه الكرة بالقدم اليمنى والقدم اليسرى والراس، وعدد تمريراته لصديقة وغير الصديقة، وكيف سدد نحو الرمي، وعدد القاذق التي لعبها في كل منها، وماذا فعل في اول ربع ساعة وثاني ربع ساعة... وصولاً الى سديد ربع ساعة (مرة المباراة ٩٠ دقيقة).

عوماً، خاض زيزو منذ بداية العام ١٩٩٨ وحتى ١٦ كانون الأول (ديسمبر) ٢٣ مباراة في المسابقات المختلفة وسجل ١٢ هدفاً، اغلها جميعاً هدفاً في نهائي المونديال في مرسى البرازيل في حين خاض منذ ٢٠ ايار (مايو) ١٩٨٩ وحتى ١٦ كانون الأول الماضي ٤٠٠ مباراة باقتحام الكمال وسجل ٧٠ هدفاً.



الوحيد في تحركات منتخب فرنسا ويوفنتوس، والصيد خطياً مثل، والحيث تفتأ احدى يميني ثمرات المواهب الاستثنائية التي يملكها علماً بأنه قادر على تطوير نفسه في قطاعات قليلة أخرى ومنها زيادة الفاعلية داخل منطقة الجزاء باعتبار انه لا يزال في سن السادسة والعشرين. لم يتأخر ناديه الأول كسان في



يوسف الثيان في أساساً في المنتخب السعودي برغم تقدمه في السن. (الحياء)

مجتمعات فيها الكثير من الفوارق على صعيد العطب والامكانات والتشريعات. هناك اصحابات تعيش في ضيقية يسيل لها للعب تحاول ان تتقدم خطوة فخرى ان غيرها يتقدم خطوات، تصيب مرة ولا تصيب مرة أخرى فتحتل المدرب المسؤولية دون غيرهم. وهناك اصحابات لا تملك شيئاً فلا تقدم شيئاً. وهناك اصحابات غارقة في مشكلاتها المحلية الناجمة عن سنوات من الضياع والفراغ. وهناك اصحابات تملك الكثير من الامكانات والقاعدة الواسعة لكن تنقصها قوة القرار والحس التنظيمي. وسنلقي الحال على ما هي عليه الى ما شاء الله.

الكرة الجزائرية تعاني الكثير لاسباب لا تخفى على احد، ومع ذلك انتزعت خلال ١٩٩٧ كأس ابطال الاندية العربية وكأس الكؤوس العربية بواسطة مولودية وهران ووداد تلمسان، وتستحق بالتالي ان ترفع لها القبة. اما المنتخب فلا يزال ضائعاً. والكرة المغربية مجتهد على صعيد الاندية وقادرة على مد الاندية الأوروبية بلاعبين مميزين صاروا مصراً مهماً من مصادر العملة الصعبة للبلاد بعد احراقهم في الخارج ومصرع احباب في المسابقات التي يخوضها المنتخب، واية ذلك كانت عروضهم في المونديال الفرنسي التي بيعت في فرنسا وعدد من دول العالم أكثر من أي سلعة أخرى.

... والكلام عن كرة القدم الأوروبية كثير. لقد فتحت الحدود بين دول السوق الأوروبية المشتركة، وستنتظر طويلاً خطوة عربية ماثلة، وهي غير قابلة للتحقيق في المدى المنظور. وفريق مثل تشلسي اللندني يضم تسعة اساسيين غير انكليز مع انكليزيين اثنين فقط، وهاجس التحويل يقض مضاجع الجميع، وهذا هناك هجمة قوية من شركات الاعلام الكبرى، خصوصاً التلفزيونية، لشراء الاندية الكبرى، ولإطلاق بطولة تقتصر على الاقطاب، مقابل عروض سبيرة جداً، الامر الذي دفع الاتحاد الأوروبي الى التحرك بسرعة لاحتواء هذا الانشقاق رافعاً حجم المكافآت في مسابقاته السنوية (ثم ضم كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الأوروبي في مسابقة واحدة) اضاعافاً مضاعفة. ومقارنة بالكرة الأوروبية، فإن الكرة الآسيوية تعجز جفة هامة على صعيد مسابقاتها... التطور محدود جداً والمسافات شاسعة، وقد شجع اصداء مباريات كأس ابطال وكأس الكؤوس في منطقتي، ولا نسمع شيئاً مهماً خارج هذه المنطقة. ولقيا الموسم ٩٧ - ٩٨ كان من نصيب النصر السعودي (ابطال الكؤوس) ويوحنا ستيلز (ابطال الدوري) مع قرون لداول على الشان في الكاس السوي.

ولا تزال امريكا الجنوبية اكبر مصدر للاعبين الى الاندية الأوروبية، اما ابن ناد فيها للعام ١٩٩٨ فكان فاسكو دا غامسا البرازيلي يمثل اندية القارة على حساب برشلونة الإكوادوري. لكن فاسكو دا غامسا سقط امام ريال مدريد بطل أوروبا في مباراة الكاس القارية.

اما الكرة الافريقية فتشكو دالماً من ضيق في الجيب. مستواها غير مستقر، وقد تحولت الاسود الكاسرة (الكامبيرون) الى نجاج في موندفال فرنسا، والنسور السوي (نيجيريا) الى حكام؛ وبطولتها في بوركينا فاسو كانت في اغلب الاحيان من مستوى عادي.

الكرة العربية لا ترسو على حال، مرة فوق ومرة تحت ضمن البلد الواحد... لا تزال تبحث عن هوية والمعوقات عدة. تلك ان مجتمعاتنا نامية وتواجه تحديات عدة سياسياً واقتصادياً وفكرياً وتنظيماً.

الأمم وأروقة لا ديموقراطية فايز التوش!

فداء، لكن بعض المسؤولين رأوا انها مناسبة لمراجعة موضوعية لأوضاع الرياضة المحلية واتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح مسيرتها.

وبالتالي، فإن ملفاً كثيفاً فتح والاستفادة من نقاط قوته ومن ثغراته مهما طال زمن الدراسة صارت أمراً قومياً واجباً... فما يتفق على النشاطات الرياضية في البلاد خلال رمضان الحالي، مثلاً، يتخطى موازنات دول فقيرة عدة في حين ان هناك اتصالات تستغنى لان احداً لا يعينها.

والشبكة الأولى في الرياضة العربية هي ان معظم المسؤولين عنها لا يعرفون ماذا يريدون منها... وخير لهم ان يضعوا لها تعريفاً لتفرض الشفافية نفسها وليؤثروا على انفسهم انتقادات النقاد والمراقبين بعد كل دورة كبرى أو صغرى يشارك فيها رياضيوهم... بكلام آخر، قد يكون الغرض الاول من الرياضة هو توجيه البشر. لا سيما الشباب، نحو ملاعب العافية وتأمين هذه الممارسة الصحية، بنياً واجتماعياً، لكثير عدد منهم ثم اختيار الجليل للمشاركة في الدورات الكبرى من أجل المشاركة فقط فيأمين بذلك الانتقادات والمشتبهين... وقد يكون الغرض حجب مكان بين دول الصدارة، رياضياً، في العالم وتأمين كل متطلباته التي يجب ان تلتزم بالمعايير الشهيرة «من يريد احراز الذهب في الدورات الكبرى يجب ان يصرف ذهباً... وهذا موضوع آخر لأن ما من دولة عربية تصرف على الرياضة ذهباً، اللهم الا اذا استغنى كرة القدم... وهذا موضوع آخر أيضاً.

حصار الكرة العربية للعام ١٩٩٨ طويل، وهناك اجماع على ان الكرة السعودية ورطت نفسها بنفسها لأن مسلسل تألقها امتد على مدى سنوات، فإذا هبط مستوى المسلسل لم يزل الامر مرور الكرام... هناك حاجة الى مزيد من الكلورفيل ليصبح اللون الأخضر يانتماً، وإلى ابتكار في البيكون ومثلين مهرة ومخرج مقنن... نقول ان هناك حاجة ونحن نعلم ان ما نطالب به ليس من العصور، لان مقومات الخطأ من جهور وديم مع القعة الى القاعدة متوافرة بدرجة جيدة جداً... ما راك دام فذلك ابها «الأخضر»؟

محمد حمادة

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44-181-533 0288
Fax: 44-181-986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

حصار الكرة العربية في ١٩٩٨ (٢-٣)

مد للأندية التونسية والجزائرية إفريقياً وعربياً ولقب آسيوي للنصر

القاهرة - علاء موسى

■ إنجازات منتخب مصر خلال عام ١٩٩٨ لم تتركها انجازات المركز الثالث عشر في الدور الرابع، وقد خلفت منها الأندية التونسية والجزائرية الاضواء إفريقيا وعربياً. ومقابل ثالث منتخب المغرب صاحب المركز الثالث عشر في التصنيف الأخير للفيفا قابلته أفضل ذرية لأندية الرجاء والوداد المغربية والراشدي وشعبية المحمية والجيش الملكي... ولم يتفكر فوز مصر بكأس الأمم الإفريقية إيجاباً على انبثاقها الخلاقة الأولى والإسماعيلي والزمالك التي خرجت من الدور الأول للمسابقات الإفريقية أمام أندية مغفورة. وزاد الطين بلة مع انسحاب الأهلي من كأس الأندية العربية الإبطال في جدة وفشل الإسماعيلي في التأهل لنهائيات كأس الكؤوس العربية.



الصفافسي التونسي يطل كأس الاتحاد الإفريقي (الحياة)

ظروفها الصعبة فوزين في البطولات العربية حيث احتفظ صولوبية وهران بكأس الكؤوس ووضع وداد تلمسان اسمه ضمن القائمة الذهبية للفائزين بكأس الأندية البطلة... أما اللقب العربي الثالث وهو كأس النخبة فكان من نصيب الأهلي المصري للمرة الثانية على التوالي لكنه سيفقد في ١٩٩٩ بعد انسحابه من كأس الإبطال في جدة.

الترجي الأفضل يستحق نادي الترجي التونسي - الأحمر والأخضر - لقب أفضل ناد عربي في عام ١٩٩٨. وزيد من قدر انتصاراته في العام أنه حققها تحت قيادة وطنية للمدرب الزاوي والنجوم المحليين شكري الواعر وحسان الحنايسي وخالد بيرة وسراج الدين الشاذلي وسامي العروسي وعباد الحمروني... والافتان أن الترجي بات متخصصاً في قهر الأندية الأنغولية حيث هزم بيترو أنتيكو عندما حقق لقب كأس الاتحاد الإفريقي عام ١٩٩٧ (م).

وتخطى بريمر وغيوستو ١-٣ في نهائي كأس الكؤوس. وأكمل الصفافسي الأفراح التونسية وتقل كأس الاتحاد الإفريقي جنوباً لمسافة ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة تونس إلى مدينة صفاقس. وزاد من الأفراح أنها واكب احتفالات الصفافسي بعيد تأسيسه السبعين (تأسس عام ١٩٢٨ تحت اسم النادي التونسي). الصفافسي سجل احسن انجاز بين كل الفرق التي شاركت في المسابقات الإفريقية الثلاث خلال عام ١٩٩٨ وفاز في ٧ مباريات وتعادل مرتين وخسر واحدة فقط في ربع النهائي. وفي الدور النهائي هزم جان براك السنغالي ١-٣ صفر و٣-صفر... وأرتفعت أسهم نجوم الفريق الدولي حاتم الطرابلسي وسامي الطرابلسي وسفيان الفقيه واستنكر السويح ومعهم الناصر البوي وكريم غريال والليبي طارق الشايب والكونغولي مبنزا والسنگالي لويس غوميز أطول لاعب كرة قدم في إفريقيا (٢.٠٠) في المباراة النهائية تخطى

والد الرائع لنادي الترجي والصفافسي لم يكتمل، فخرج النجم الساحلي من الدور الأخير لكأس الأندية البطلة... أما الإفريقي الفائز بكأس إبطال الأندية العربية ١٩٩٧ فاستضاف كأس السوبر العربية لكنه اصطدم بجناز النادي الأهلي المصري، ثم خسر لقبه بطلاً لكأس الإبطال في جدة. أما انجازه الوحيد فكان احراز كأس تونس.

الجيش السوري ١-٢ بهدف نهجي لقائد ناصر... وحظي اللاعبون باستقبال استوري عند عودتهم إلى وهران. وفي ظروف أصعب حقق وداد تلمسان الجزائري، حامل كأس الجزائر ١٩٩٨، كأس الأندية العربية الإبطال في جدة وهو النادي الجزائري الأول الذي يفوز بهذا اللقب منذ عام ١٩٨٢ وأول ناد جزائري يحقق لقباً كروياً على الملاعب السعودية التي اعتادت دائماً تتوجج انتيبتها. وكان لعلي حبلج كابتن الفريق ويونس ايتان المدرب للفصل الأكبر في الفوز الثمين. وحقق تلمسان فوزين كبيرين في الدورين نصف النهائي والنهائي على الوصل الإماراتي والنيابا السعودي ١-٣.

نصر الرياض وأهلي القاهرة حقق النصر السعودي كل انتصاراته في كأس الكؤوس الآسيوية خلال ١٩٩٧ ولكن التوسيع تاجل إلى عام ١٩٩٨ ويهدف للبلغاري ستوتيفشوف في سمرى نادي بكين الصيني. وكانت إدارة النصر استعانت بالنجم البلغاري المخضرم لأسابيع قليلة لتحقيق المهمة... وأنهى النصر عامه نهاية جيدة باحراز كأس السوبر الآسيوية للمرة الأولى في تاريخه على حساب يوهانغ سنكلز الكوري الجنوبي ١-١ ثم صفر-صفر، فانتقلت الكأس من مقر نادي الهلال في الرياض لمسافة كيلومترات قليلة إلى مقر النصر. وأبقى الأهلي المصري تواجهه العربي الجيد للعام الرابع على التوالي بفوزه بكأس النخبة التي أقيمت في تونس - وهو فاز بكأس الكؤوس ١٩٩٥ وكأس الأندية الإبطال ١٩٩٦ في القاهرة وكأس النخبة ١٩٩٧ في المغرب - وجاء فوزه ليعوض أخفاقه في ثلاثه رباعين.

ويتابع «وكانت هناك اتصالات مع اللجان القارية فعمقت سلسلة مؤتمرات منها الجمعية العمومية لائضاء سر الدول الآسيوية والثورة الخاصة بالمرأة والرياضة (١٩٩٧)، وتكثف دخول الإداريين اللبنانيين بشكل ملحوظ في المجموعات والاتحادات العربية والأقيمية وحتى الدولية... وتبقى التقييمات المادية قليلة ومتواضعة، لكن التقييمات العينية شملت اتحادات عدة منها التجديف والتزلج والعباب القوى ومولودية وهران ٢-صفر واستفاد من تعامل الشباب والإفريقي ٢-٢.

علم الدين: كثافة النشاط تخطت الرواسب الإدارية المزمنة

جدة عامين من عمل اللجنة الأولمبية اللبنانية مع أمين سرها

بيروت - وبيع عبد النور

■ نخلت الرياضة اللبنانية منذ أعوام عدة ضمن ورشة إعادة البناء. ولعل العناية الواجبة بهذا القطاع الحيوي تحتم بذل جهود استثنائية لأن القصور قائم منذ ما قبل الحرب... التغيير ضرورة مطالب بها كل من يطالع إلى مزاوله رياضية حقيقية بعيداً عن مزادات ومحسوبيات خلفت وأقاراً رهناء صعباً فضلاً عن أرباكات وأزمات يحيشها الوسط الرياضي وتتلخ فارها مستحرة من تحت الرماد بين الغيبة والأخري.

صحيح أن «انتخاب لجنة تقنية جديدة للجنة الأولمبية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ تخطى اعتبارات كثيرة، لكن النتيجة أظهرت أن التغيير لم يات جسدياً، ولا تزال هناك رواسب تتحكم بمقدرات القرار الرياضي. وشهدت اللجنة منذ عامين عملاً مكثفاً استعرضنا أبرز محطاته مع أمين سرها الشيخ مكرم علم الدين الذي أكد أن حصص النتائج المرجوة لن يتحقق قبل سنوات عدة، وبالتالي فإن المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك لم يتوقع من قبل أن يتحقق ذلك. وهنا أمة نتائج مقدمة «وكان هدفنا أن نجسك عناصرنا ادارياً وفنياً».



واردات مالية وعينية

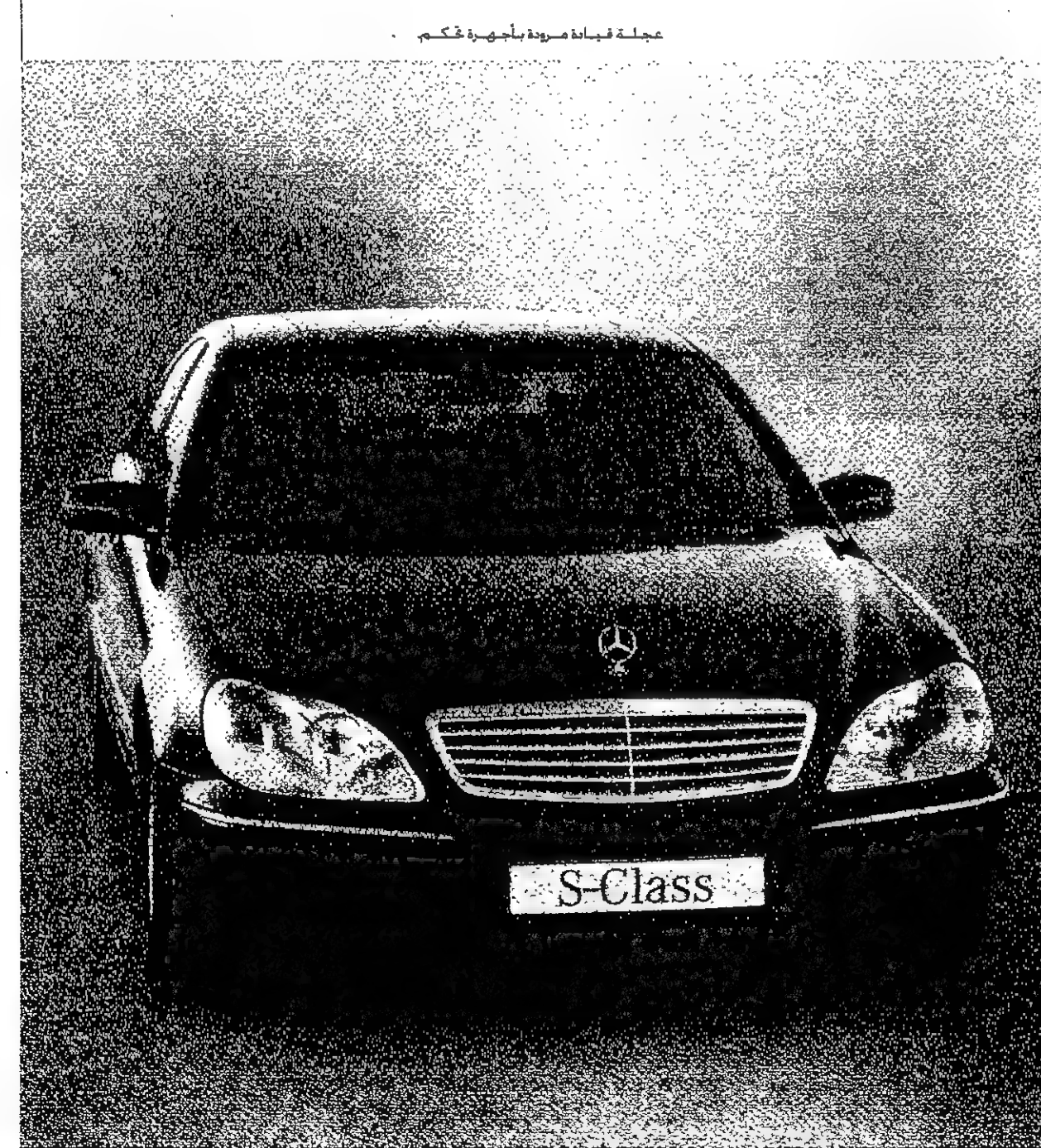
يقول علم الدين إن تحرك العمل منذ عامين على خطوط عدة لا سيما أن صندوق اللجنة الأولمبية كان يعاني من ضيق فضلاً عن انحصار في العمل الإداري، فكانت تقنية الصندوق عبر الاتصالات بشركات داعمة ومؤسسات والحصول الأولى ٥٠ ألف دولار، إلى عطاءات نوعية وعينية... كما تكثفت الاتصالات مع اللجنة الأولمبية الدولية وتحديداً من صندوق الدعم الأولمبي، فاستخدمنا الموازنة المعطاة للبنان بكاملها وتحاول أن نحصل على حصة أكبر لتأمين المنح الرياضية ضمن برنامج سيني ٢٠٠٠ وقوامه مساعدات للرياضيين المميزين، منها تمويل أعداد ثلاثة رباعين.

ويتابع «وكانت هناك اتصالات مع اللجان القارية فعمقت سلسلة مؤتمرات منها الجمعية العمومية لائضاء سر الدول الآسيوية والثورة الخاصة بالمرأة والرياضة (١٩٩٧)، وتكثف دخول الإداريين اللبنانيين بشكل ملحوظ في المجموعات والاتحادات العربية والأقيمية وحتى الدولية... وتبقى التقييمات المادية قليلة ومتواضعة، لكن التقييمات العينية شملت اتحادات عدة منها التجديف والتزلج والعباب القوى ومولودية وهران ٢-صفر واستفاد من تعامل الشباب والإفريقي ٢-٢.

المحلية «إطلاق الاسبوع الأولمبي الذي سجل نجاحاً كبيراً، والاحتفال باليوبيل الذهبي للجنة الأولمبية برعاية رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري وحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدول بال شديت... ولم تغفل الجانب الثقافي، فالشعار الأولمبي يعتبر الثقافة بعداً ثانياً للحركة الأولمبية... وبفضل علم الدين أن تكون الاتحادات اللبنانية معنية بالشخص معنيين بالرياضة بشكل جدي، وأن يكون عنصر الشباب هو الطاغى، ويعترف «لذا نسعى دائماً إلى ممارسة ضغط معنوي لتأمين انتخابات الاتحادات بوجود من أصحاب الكفاءة والحيوية... نحن مبركون أن بلوغ ذلك لن يتحقق جذرياً بين ليلة وضحاها، لكن التطور على مراحل أفضل من الجمود للوروث، ويلفت علم الدين إلى كثافة العمل في اللجنة الأولمبية، «لذا فاللجنة الأولمبية في حاجة إلى مدير مفكر في المستقبل يتولى الاهتمام بالملفات كافة، ما يعطى مسروداً إدارياً وتنظيمياً يتفكر إيجابياً على المستوى الفني... كما يشير إلى أنه لا يمكن إجراء أي تغيير في منتصف الولاية «تطور العمل كثيراً قياساً إلى السابق، وسنخطو خطوات ملحوظة حتى سيني ٢٠٠٠».

لكن التغيير والتفصيل ضروريان في اللجنة التنفيذية... أماناً الكثير من العمل لنيل المستوى المنشود السابق، وسنخطو خطوات في ثورة أئمتنا سنة ٢٠٠٤، ونفعل الاتحادات ثم اللجنة الأولمبية يسرر إيقاع العمل. نحن نترك جيداً أن إبطالاً لن يحققوا نتائج كبيرة قبل أربع سنوات، لأن ما يحصل حالياً نوع من الطفرة... والمطلوب استمرارية تؤدي إلى مشاركة تنافسية، مع تسجيلنا أن المستوى الإجمالي يتحسن وأن ببطء... ويوضح علم الدين: «غالبية الاتحادات الرياضية لا تؤمن مخولاً، وهي في حاجة إلى مساعدة مادية من الدولة، حتى الاتحادات الكبيرة المهتمة بالعباب الشعبية... فحزناً بمخطط عام يركز على الدعم المعنوي للشباب والرياضة، والدعم المالي للاتحادات. ساعدت يمكن أن تشتت على الاتحادات نوعية معينة من العمل والنتائج وساعتئذ يمكن المراقبة والمحاسبة».

كما يؤيد علم الدين الاستفادة من إمكانات بنود البروتوكولات الموقعة مع الدول الصديقة والتي تنجز بواسطة الحكومات، «ويمكن من خلالها أن نحوب نحو ألعاب تلقى رواجاً خصوصاً الفريفة منها ولدينا مواهب بين من أوليها، فنحمد كيفية استثمار ذلك لتحقيق نتائج أفضل».



الفئة S الجديدة. إحساس وإدراك.



Mercedes-Benz

مستقبل السيارة.

تستغرق الرحلة مستوي البعيد والمسافة للتنفيذ. سيارة الفئة S الجديدة مجهزة بكل هذه المزايا التقنية. تأتي من الأوتو أن يوتشر التكنولوجيا المتقدمة الابتكارات التي ترحب الإنسان الرفاهية وتؤمن له حياة مريحة وصانعة.

الأربعة نصف الدائرية للشفة على مجلة الترفيه. ويستغلها استعراض جميع المعلومات أو الإطالة الهامة عبر الشاشة التنتية في منتصف لوحة العدادات وأجهزة القياس. زد على ذلك وجود كمبيوتر يحدد لك المسافة المقطوعة الوقت الذي

ضع التقنية في متناول يدي. فأمكن من التمتع بالعالم من حولي.

وكمثالاً وكمثال على تلك عجلة قيادة جديدة متعمدة الوظائف (اختياري) تسمح لك بالتحكم في أجهزة الإتصال والمعلومات بيسر وسهولة دون إزعاج الوقت في محاولة إيجاد مؤلف أرباب التشغيل للتعجيد كل ذلك يتم من أن ترع يدك عن عجلة القيادة

وكمثالاً وكمثال على تلك عجلة قيادة جديدة متعمدة الوظائف (اختياري) تسمح لك بالتحكم في أجهزة الإتصال والمعلومات بيسر وسهولة دون إزعاج الوقت في محاولة إيجاد مؤلف أرباب التشغيل للتعجيد كل ذلك يتم من أن ترع يدك عن عجلة القيادة

يمكن تصنيح الآلات نو جديف فقط عندما تعمل تلقائياً فتتمتع الحرية الاستمتاع بوقتك. في سيارة الفئة S الجديدة فمهموسو مرسيدس-بنز وعجلة قيادة بوضوح أدق التفاضيل في المكان المناسب تسهيلات لك ولعل حيلتك أكثر متعة

سنداء الأندية... (The text is partially obscured and difficult to read, but appears to be a continuation of the article or a related section.)

الوسط

هذا الاسبوع



١٩٩٩: شبح أزمة آسيوية كبرى
وفراغ في واشنطن وموسكو
الشرق الأوسط:
سلام معلق
وعراق مريض

وداعاً ١٩٩٨...

عرض شامل
بالصور لأهم
الأحداث
السياسية
والثقافية
والسينمائية
والرياضية
والعلمية

«الوسط» سألت أبوغزالة والجمصي والشاذلي ...
العراق: «هدنة رمضان» ... في انتظار المرحلة التالية!

موراتينوس: أوروبا مع انسحاب كامل
من الجولان وأمن كامل للطرفين

إطلاق دفعة جديدة من المعتقلين في عيد الفطر
مصر: حوار طرشان بين الداخلية والجماعات

انهيار حكومة نتانياهو: عملية السلام
رهينة الناخب الاسرائيلي

أزمة لوكربي: شروط ليبيا
وخيارات واشنطن ولندن

توحيد التعرفة الجمركية خطوة
على طريق التكامل الاقتصادي الخليجي

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر كل اثنين

مركس (وكس) مارشال
لاكم لدى لم يجرم

روفيلم

ة الحياة

١٩٩٧-١٩٩٨

[illegible]

السعودية							
٢	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٣٨	٩٢.٠١٣	بنك الرياض	البنوك
١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٦	٨.٣٤٠	بنك الجزيرة	
١-	١٦٠	١٥٩	١٥٩	١٥٨	١١.٢٠٠	بنك الاستثمار	
-	٣١٨	-	-	-	-	بنك الهولندي	
١-	١٦٦	١٦٨	١٦٩	١٣٧	١٦.٤٢٠	بنك الفرنسي	
٢	٣٣٨	٢٤٠	٢٤٠	٢٢٦	١١.٣٨٨	بنك البريطاني	
١-	١٥٦	١٥٥	١٥٧	١٥٥	١.٥٠٠	بنك العربي	
١-	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٢	١٢.١٧٢	بنك الاميركي	
٦	٤١٠	٤١٦	٤١٨	٤١٨	٣١.٧٥٤	شركة الراجحي	
١	١٢٠	١٢٦	١٢٦	١١٩	٢٨.١٦٣	السعودي للمحذ	
١-	١٤٦	١٤٥	١٤٦	١٤٥	٦.٧٤٦	سابق	الصناعة
-	١١٥	١١٥	١١٥	١١٤	١٨.٧١٠	الاسمدة	
-	١٧٠	-	-	-	-	لصافي العربية	
-	٨٠	-	-	-	-	الذخرف	
١	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٢٥	١٤.٩٣٥	مساقول	
-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٨.٠٢٧	التصنيع الوطنية	
٢	٧٠	٧٢	٧٢	٧٠	٤.٨٢٤	الوقائية	
-	٥٨	-	-	-	-	الغاز	
-	١٦٥	-	-	-	-	الجبس	
-	٦٢	-	-	-	-	الغذائية	
١	٣٥	٣٦	٣٦	٣٥	١.٠٩٢	للكيلاات	
-	٢٢	-	-	-	-	للمصناعات المتطورة	
١-	٢٢	٢١	٢١	٢٠-٢١	٩.٠٠٠	مق	
-	٤٢	-	-	-	-	الاحياء للتمتيع	
-	١٥٠	-	-	-	-	زجاج	
-	٩٦	-	-	-	-	ايمانيت	
١-	٣٣	٣١	٣١	٣١	٢.٠٦٠	للحجر	
-	٦٧	-	-	-	-	الاسمنت العربية	الاسمنت
-	٢٥٠	-	-	-	-	اسمنت للعمامة	
-	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٤	٢.٦٨٠	الاسمنت السعودية	
-	١٦٣	١٦٣	١٦٤	١٦٣	١.٦٠٠	اسمنت القصيم	
٢-	١١٥	١١٢	١١٣	١١٢	٤٢٠	اسمنت الجنوبية	
-	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	١٠.٠٣٠	اسمنت ينبع	
-	٣٦١	-	-	-	-	اسمنت الشرقية	
١-	٩٥	٩٤	٩٤	٩٢	١٧.٦٠٠	اسمنت تبوك	
-	٧١	-	-	-	-	الفلانق	الخدمات
-	١٦٥	-	-	-	-	للمطابخ	
-	٣٢	-	-	-	-	النقل البحري	
-	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٩٠	النقل الجماعي	
١-	٣٥	٢٤	٢٥	٢٤	٨.٥٠٠	للسيارات	
-	٣٥	-	-	-	-	للواسط المتكثرت	
-	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	١.٧٠٠	لعمالة لاصلاان	
١-	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	١١.٩٠٠	سجين	
-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٢.٣٣٧	طبية للاستثمار	
٣	٢٢٣	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٤	٦.٠٠٠	مكة للانشاء	
-	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٩٠٠	ميرد	
١	٤٠	٤١	٤١	٣٩	٤٥.٠٧٠	للترفيهية بنده	
-	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	٣.٢٠٠	للبلحة	
١-	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٥٠٠	للمصاومات	
-	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٧٧.٨٤٠	للتعمير	
-	٤٢	-	-	-	-	لصار	
-	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	١٩.٦٦٧	كهرباء الوسطى	الكهرباء
١-	٨٧	٨٦	٨٦	٨٦	٢.٠٠٠	كهرباء الغربية	
-	٤٣	-	-	-	-	كهرباء الشرقية	
-	١١٢	-	-	-	-	كهرباء الجنوبية	
-	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢٢	فادك	الزراعة
-	١٣	-	-	-	-	للتعمير للزراعية	
-	٤٠	-	-	-	-	حاصل الزراعية	
-	٤٥	-	-	-	-	تبوك للزراعية	
-	١٦٩	-	-	-	-	الاسماك	
-	١٤	-	-	-	-	للتربية للزراعية	
-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٧٩٠	الجوف للزراعية	
-	٣٤	-	-	-	-	بيشة للزراعية	
-	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	١.٠٠٠	جازان للزراعية	

[illegible]

البحرين			
الميناء	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٠	٠,٤١٠
	بنك البحرين والتوكيد	٠,٢١٠	٠,٢١٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٦٦	٠,٣٦٦
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٨٦	٠,٢٨٦
	بنك البحرين السعودي	٠,١٥٨	٠,١٥٨
استثمار	المؤسسة العربية للاستثمار (٥)	٧,٣٠٠	٧,٣٠٠
	بنك الخليج للمحد	٠,١١٣	٠,١٢٤
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٩	٠,١٥٩
	بنك الاستثمار (٥)	٣,٨٦	٣,٨٦
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٨٠	٠,١٧٢
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٤٢	٠,٢٤٢
	الشركة الخليجية للمحد للصنيع	٠,٤٤٠	٠,٤٤٠
	بنك طاب (٥)	١,٠٠٨	١,٠٠٨
	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	٦,٠٠٨	٦,٠٠٨
للأمان	شركة البحرين للأمان	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥
	شركة البحرين للتأمين	٠,٤٠٠	٠,٤٠٠
	شركة ضمان الإسلامي	٠,٢٧٠	٠,٢٧٠
	المجموعة العربية للأمان (٥)	٠,٨١	٠,٨٢
	شركة اتحاد الخليج للأمان	٠,١٠٣	٠,١٠٣
	الشركة الوطنية للأمان	٠,٢٩٠	٠,٢٩٠
للخدمات	شركة البحرين للتصنيع للسفن والهندسة	٠,٥٢٠	٠,٥٢٠
	شركة البحرين للسيمان	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠
	الشركة الوطنية للتصدير	٠,٣٦٥	٠,٣٦٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٥١٥	٠,٢٩٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠
	شركة البحرين للإصلاات (مبتكو)	٠,١٦٦	٠,١٦٦
للصناعة	شركة البحرين لوقف السيارات	٠,١٧٥	٠,١٧٥
	شركة البحرين لمطاحن البقيق	٠,١٧١	٠,١٧١
	شركة البحرين للصاعات الخفيفة	٠,١٧٠	٠,١٧٠
	شركة موانئ البوارج	٠,٢٠٦	٠,٢٠٦
للتنافق	شركة فنادق البحرين	٠,١١٢	٠,١١٢
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٣٨	٠,١٣٨
	شركة البحرين للسياحة	٠,٠٩٧	٠,٠٩٧
	الشركة البحرينية لتنظيم الاعمال		

الكويت

البنوك

البنك الوطني

بنك الخليج

البنك التجاري

بنك الاهلي

فكوت وشرق الوسط

بنك العقاري

بنك بريهان

بيت التمويل الكويتي

فكوت الاستثماري

التمهيلات التجارية

الاستثمارات العقارية

الاستثمارات الوطنية

مشاريع فكوت

الاقليات استثمار

للساحل للتنمية

للتسليم للنوادي

لبيت اوراق مالية

الاستثمارات الصناعية

م. الاوراق المالية

البنوكية للبرامج

المركز المالي

فكوت للتأمين

خليج للتأمين

الاقليات للتأمين

ويرة للتأمين

عقارت فكوت

العقارات للتأمين

الوطنية العقارية

الصلحية العقارية

لأولة فكوت العقارية

للمتدين العقارية

للبوابة 1.

لجبال

للصناعات الوطنية

صناعة التأسيس الصناعية

إسمنت فكوت

صناعات الحديد

الخليج للتكاملات

اصلاح السفن

الخدمات البحرية

إسمنت بورتلاند

للشعبية للصناعات الورقية

فكوت لتجميع المعادن

سبك ك.

خرسانة

ص. منحة

السيتا الكويتية

للمخازن العمومية

مجمعات الاسواق

الاتصالات المتكاملة

للمسابقات الالكترونية

الخدمات التعليمية

لمجموعة البترولية

الوطنية للتنظيف

م. سلطان

نقل وتجارة الوارثي

الاسماء الكويتية

للتحفة للذواجن

فكوت للانغذية

بنك البحرين الوطني

شركات

غير

كويتية

إسمنت المشارقة

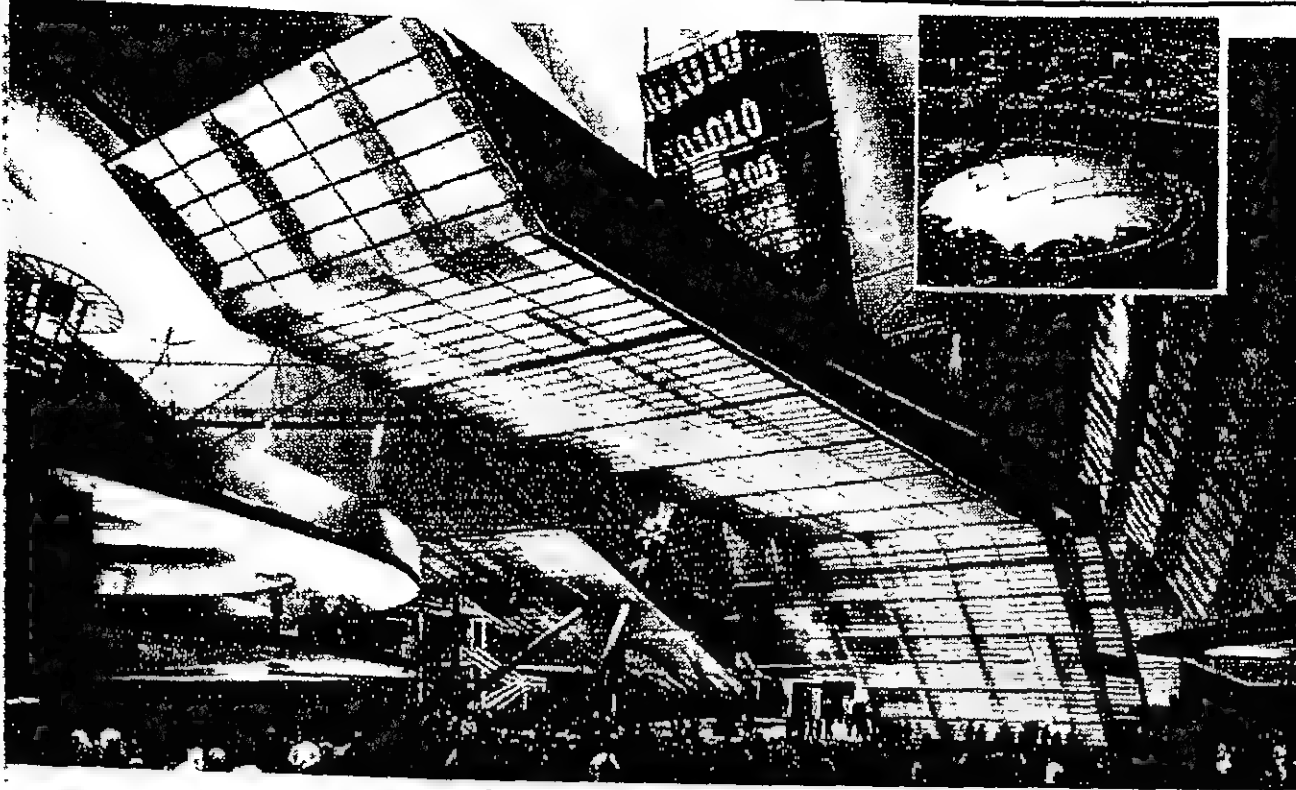
إسمنت الخليج

إسمنت أم القيوين

إسمنت الفجيرة

عمان							
بنوك	البنك الوطني العماني	٢.٩٩٠	٣.٦٠٠	٣.٣٠٠	٣.٦٠٠	٣.٦٠٠	٣.٦٠٠
شركات	الشخصية لخدمات الاستثمار	-	-	-	-	-	-
استثمار	العمانية العامة للتجارة والاستثمار	٥٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٠٠
	العمانية الوطنية للاستثمار القابضة	٦.٧٨٨	١.٧٨٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠
	العمانية للتجارة القابضة	١.١٠٠	١.١٣٠	١.١٨٠	١.١٣٠	١.١٣٠	١.١٣٠
	للحفظ العمانية للتأمين	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان الدولي	٣٩.١٨٠	١.٩٤٠	١.٩٩٠	١.٩٩٠	١.٩٩٠	١.٩٩٠
	نظام التوزيع للتجارة والاستثمار	٨.٦٢٥	٢.١٠٠	٢.١٨٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠
	عمان والامارات للاستثمار (م) ٥٠٪	١٣.٨٠٠	١.٦٥٠	١.٦٦٠	١.٦٦٠	١.٦٦٠	١.٦٦٠
	عمان والامارات للاستثمار (ا) ٥٠٪	-	-	-	-	-	-
	غير الخالص للاستثمار العماني	-	-	-	-	-	-
	الشاملان للتأمين	-	-	-	-	-	-
	العمانية للتجارة للتأمين	-	-	-	-	-	-
	نظام للتأمين	-	-	-	-	-	-
التأمين	التأمين العماني	-	-	-	-	-	-
	مسقط للتأمين	٦٥٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠
	اسميت عمان	-	-	-	-	-	-
	لغة الوطنية	-	-	-	-	-	-
	اعلاف نظام	-	-	-	-	-	-
الصناعة	التجارة العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	-	-
	الطعام العماني	٣.٠٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠
	ريسون للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	مسقط للغلات الصناعية	-	-	-	-	-	-
	صناعة قطنية للتصنيع	-	-	-	-	-	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	-	-
	ريسون للتأمين	١.٧٠٠	١.٣٥٠	١.٣٥٠	١.٣٥٠	١.٣٥٠	١.٣٥٠
	الاسماء العمانية	-	-	-	-	-	-
	العمانية لخدمات الطيران	-	-	-	-	-	-
الخدمات	مؤسسة خدمات لوائية	٢.٧٨١	١.٤٥٠	١.٩٥٠	١.٩٥٠	١.٩٥٠	١.٩٥٠
	التجارة الوطنية العمانية	-	-	-	-	-	-
	لوزن المدينة للتأمين	-	-	-	-	-	-
	للحفظ العماني	٥.١٠٠	١.٩٣٠	١.٩٨٠	١.٩٣٠	١.٩٣٠	١.٩٣٠
	للحفظ القابضة	١.٠٠٠	٠.٨٦٠	٠.٨٦٠	٠.٨٦٠	٠.٨٦٠	٠.٨٦٠
	البطاقة للتجارة والاستثمار (٥٠٪)	١.٠٠٠	٠.٨٢٠	٠.٨٢٠	٠.٨٢٠	٠.٨٢٠	٠.٨٢٠
	البنك العماني العماني	١.٠٠٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	الدولة للاستثمارات المالية	-	-	-	-	-	-
السوق	التجارة للاستثمارات القابضة	-	-	-	-	-	-
البنوك	العمانية العامة القابضة	-	-	-	-	-	-
	للحفظ للتأمين	٣.٧٨	٠.٨٥٠	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠
	لوزن للتأمين	٧.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	بنك التضامن للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان التجاري	١٥.٨١٩	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠
	بنك نظام العماني الفرنسي	٩.٠٠٠	٢.١٠٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠
	بنك مسقط للتأمين	٦.١٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	٥.٦٤٥	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	١.٧٠٤	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠
	مصرف مسقط لتأمين الاستثمار	-	-	-	-	-	-
	مصرف مسقط للتأمين (١)	٢.١٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	مصرف مؤمن الأول	٣.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠
	الشخصية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	للحفظ للتأمين	١.٠٠٠	٠.٨٥٠	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠
	لوزن للتأمين	٧.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	بنك التضامن للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان التجاري	١٥.٨١٩	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠
	بنك نظام العماني الفرنسي	٩.٠٠٠	٢.١٠٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠
	بنك مسقط للتأمين	٦.١٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	٥.٦٤٥	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	١.٧٠٤	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠
	مصرف مسقط لتأمين الاستثمار	-	-	-	-	-	-
	مصرف مسقط للتأمين (١)	٢.١٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	مصرف مؤمن الأول	٣.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠
	الشخصية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	للحفظ للتأمين	١.٠٠٠	٠.٨٥٠	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠
	لوزن للتأمين	٧.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	بنك التضامن للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان التجاري	١٥.٨١٩	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠
	بنك نظام العماني الفرنسي	٩.٠٠٠	٢.١٠٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠
	بنك مسقط للتأمين	٦.١٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	٥.٦٤٥	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	١.٧٠٤	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠
	مصرف مسقط لتأمين الاستثمار	-	-	-	-	-	-
	مصرف مسقط للتأمين (١)	٢.١٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	مصرف مؤمن الأول	٣.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠
	الشخصية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	للحفظ للتأمين	١.٠٠٠	٠.٨٥٠	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠
	لوزن للتأمين	٧.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	بنك التضامن للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان التجاري	١٥.٨١٩	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠
	بنك نظام العماني الفرنسي	٩.٠٠٠	٢.١٠٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠
	بنك مسقط للتأمين	٦.١٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	٥.٦٤٥	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	١.٧٠٤	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠
	مصرف مسقط لتأمين الاستثمار	-	-	-	-	-	-
	مصرف مسقط للتأمين (١)	٢.١٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	مصرف مؤمن الأول	٣.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠
	الشخصية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	للحفظ للتأمين	١.٠٠٠	٠.٨٥٠	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠
	لوزن للتأمين	٧.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	بنك التضامن للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان التجاري	١٥.٨١٩	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠
	بنك نظام العماني الفرنسي	٩.٠٠٠	٢.١٠٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠
	بنك مسقط للتأمين	٦.١٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	٥.٦٤٥	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	١.٧٠٤	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠
	مصرف مسقط لتأمين الاستثمار	-	-	-	-	-	-
	مصرف مسقط للتأمين (١)	٢.١٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	مصرف مؤمن الأول	٣.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠
	الشخصية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	للحفظ للتأمين	١.٠٠٠	٠.٨٥٠	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠
	لوزن للتأمين	٧.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	بنك التضامن للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان التجاري	١٥.٨١٩	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠
	بنك نظام العماني الفرنسي	٩.٠٠٠	٢.١٠٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠
	بنك مسقط للتأمين	٦.١٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	٥.٦٤٥	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	١.٧٠٤	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠
	مصرف مسقط لتأمين الاستثمار	-	-	-	-	-	-
	مصرف مسقط للتأمين (١)	٢.١٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	مصرف مؤمن الأول	٣.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠
	الشخصية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	للحفظ للتأمين	١.٠٠٠	٠.٨٥٠	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠
	لوزن للتأمين	٧.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	بنك التضامن للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان التجاري	١٥.٨١٩	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠	١.٥٤٠
	بنك نظام العماني الفرنسي	٩.٠٠٠	٢.١٠٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠	٢.١١٠
	بنك مسقط للتأمين	٦.١٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	٥.٦٤٥	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠	٠.٧٢٠
	حساب ميزان للاستثمار المشترك	١.٧٠٤	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠	٠.٤٨٠
	مصرف مسقط لتأمين الاستثمار	-	-	-	-	-	-
	مصرف مسقط للتأمين (١)	٢.١٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	مصرف مؤمن الأول	٣.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠
	الشخصية لخدمات التمويل	-	-	-	-	-	-
	للحفظ للتأمين	١.٠٠٠	٠.٨٥٠	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٥٠
	لوزن للتأمين	٧.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠	٠.٨٩٠
	بنك التضامن للاستثمار	-	-	-	-	-	-
	بنك عمان التجاري	١٥.٨١٩	١.٥٤٠	١.٥٤٠			

الامارات		اليونان
٧٠٠	٧٠٠	بنك ابو ظبي الوطني
٥٥٠	٥٥٠	بنك ابو ظبي التجاري
٨٧٠	٨٧٠	بنك دبي الوطني
٩٤	٩٤	بنك دبي التجاري
٤١	٤١	بنك الاتحاد الوطني
٢٤	٢٤	بنك الشارقة الوطني
٣٠	٣٠	بنك رأس الخيمة الوطني
٣٥٠	٣٥٠	بنك الفجيرة الوطني
٣٥٠	٣٥٠	بنك أم القيوين الوطني
١٣٠٠	١٣٠٠	بنك عجمق
٣٥	٣٥	البنك العربي المحدث
٣٥	٣٥	بنك الاستثمار
٩١	٩٠	بنك دبي الإسلامي
٤٢	٤٢	بنك الامارات الدولي
٥٢	٥٢	ابو ظبي للمواد الغذائية
١٢٥٠	١٢٥٠	شركة العين العامة للتأمين
٨٠٠	٨٠٠	شركة الظفرة للتأمين
٨٢٠	٨٢٠	شركة الامارات للتأمين
٢٠٠	٢٠٠	ابو ظبي الوطنية للتأمين
١٣٥٠	١٣٥٠	المضائق
٦٦٠	٦٦٠	شركة الجرافات الوطنية
٦٥٠	٦٥٠	شركة مابين ابو ظبي



تصميم «موقع العقل» وفي الأطلال «القبعة الألفية».

كلم مربع على رأس دبوس، فبعد تعرض تكنولوجيا أخرى كيف يتبادل الكلام الدماغ البشري والآلي.

ويمنح «موقع العقل» بين الفنون التقليدية والتكنولوجيا المتقدمة لتوسيع القدرة البصرية للناس وأرفاق حسيهم بالعالم المحيط ويشاهد الزوار كيف «يصير» أممهم وتلتمس، «وتتقن» وتسمع، ويترجمون على القدرة الجارية للدماغ في استعادة قواه بعد حادث اصطدام، وكيف يعيد «ربط» أسلاكه ويستأنف عمله.

ونكر اللورد سيمبسون الرئيس التنفيذي لشركة «جي إي سي» أن الموقع سيضم إبداعات الجيل المقبل من شرائح الكمبيوتر وأجهزة مسح وظائف الدماغ. تعرض إبداعات الهندسة الإلكترونية بشكل حي كيف يعمل الدماغ البشري من الداخل، وتوسع قدرات العقل البشري. وستتاح للزوار رؤية صور مجهرية لا ترى بالعين المجردة واستكشاف حود الإدراك البشري. وقال اللورد سيمبسون أن عقل المخترع الإيطالي المشهور ماركوني الذي ساهم في تأسيس

زهاء حديد تصمم معمار العلوم والتكنولوجيا للقرن ٢١



زهاء حديد إلى جانب تصميم معماري لها.

بين السقوف والجدران والسطوح التي «تتميل جميعاً في حركة واحدة لمسار». وتهدف زهاء إلى تحقيق حلم المعماريين في إيجاد عمارة تشرك الناس في عملية الإبداع واكتشاف قدراتهم الكامنة الخفية عليهم.

ويستند تصميم زهاء باستمرار متابعة أحدث الأسرار التي يكشفها العلم عن الدماغ والفضاء وباطن النور. ويستخدم العقل ألعاب تكنولوجيا التصوير الطبي لمساعدة أممهم وهي تعمل وتفكر وتحب وتكره. وجوار الموقع حديقة حيوان لا مثل لها تضم «حيوانات آلي» (روبوتات). تدشن الحديقة القرن ٢١ الذي سيضم داخل الحياة الطبيعية والأصطناعية على كل صعيد.

وتهدف التصاميم المعمارية السيلاني تلاحم الهياكل وتقوسها منحدرة من سقف القبعة الجارية حتى مدخل الزوار إلى موقع العقل عبر شاشة سحرية، تتداخل فيها الممرات الحقيقية والخيالية.

وستناتي إلى فينا وميونخ وطوكيو. والأعمال الكاملة لها موضوع كتاب مرجعي أصدرته أخيراً دار النشر العالمية المختصة بالفنون «تيس اند هسن».

والفن والتكنولوجيا

«يتحدى تصميم موقع العقل Mind Zone قوانين الجاذبية الأرضية... ويصنع قطعة من العمارة الحديثة تخلق الإصرار». ذكر ذلك بيان صادر عن دائرة «القبعة الألفية» التي يتوقع أن تصمم من معالم لندن المعمارية والثقافية. ويمثل تصميم زهاء واحداً من أكثر الهياكل المعمارية جرأة في الجمع بين الفن والتكنولوجيا. ويتوقع أن يجسد ما كان يسمى المعماري الألماني

«موقع العقل»

تتكون القبعة الألفية من ١٤ هيكلاً معمارياً يعطوها جميعاً «موقع العقل» الذي صممه المهندس المعماري زهاء حديد. تساهم في تمويل وتجهيز «موقع العقل» شركات صناعات الفضاء والهندسة الإلكترونية العالمية. ونشرت زهاء «القبعة الألفية» أنه يتكون من أربع عده «تتداخل في ما بينها وتتقوس هابطة صاعدة في حركة واحدة لمسار تتيج للزوار المشاركة في عملية الإبداع واكتشاف قدراتهم الكامنة.

وهذه أول مرة يمنح مشروع كبير للمهندسة العراقية التي حرم مرات عدة من بناء نصب معمارية فازت بها في بريطانيا. وتمتد بنهايات زهاء من نيويورك

المهندسة العراقية التي أبست القرن العشرين

لندن - «الحياة»

المعز للنجوم.

وستكشف الصحافية الإنكليزية بهاجس نسوي مرفق كل ما يحيط زهاء، بدءاً من لكتها العربية المشيرة ونطقها الإنكليزية معقوبة «غير نحوية» وتبدو لها «عنوانها الواسع جداً كالمخلاق الفضائي في فيلم «إي تي» وتخص منها «كأنها تستوعب كل الغررة وما وراءها». وأستأنها مارك «مايك» الذي فضل زهاء لأنه «يُحسّل نيويًا، وزهاء تغسله بنفسها... وسيارتها الشخصية من ثوب «كاسيني» والكاب، البريطاني الأسود، وطريقها السوسية العربية بالتطلع بعينها: إلى الأعلى عند توجيه سؤال شخصي ثم الجواب بكلمة واحدة «لا» مع صخرة مزللة.

الحديقة التي قالت عنه الصحافية البريطانية إنه سيضع ولاية سنناتي الأمريكية على خريطة القرن الحادي والعشرين. وفي العادة تترك زهاء حيث الد حافة العلية عن تصاميمها المعمارية بلغة ألف ليلة وألف ليلة واليساط السحرية على رغم أنها قالت مرة «لـ «الحياة» إنها تدين بملكها المعمارية للموهبة العراقية في رواية القصص. وقد بيت زهاء في تلك اللحظات شهزاد تروي باستطارة عفوي قصة تصميم مركز سنناتي.

وفجأة طمعت زهاء حبشها المسترس، شئت على فويها الأسود الطويل الذي يحيط قامتها الأربعة كجلباب عربي، وقالت: «أنا لست إنكليزية ولا بريطانية».

«اللباس القرن العشرين».

هذا هو العنوان الرئيسي لمعرض ١٠٠٠ عسام من الفن والأزياء، صممت المعرض المهندسة زهاء حديد، ويستمر عرضه في صالة «هايوارد غاليري» في لندن حتى ١١ من الشهر المقبل. ويعد المعرض مناسبة لعيد المجمع البريطاني اكتشاف المعمارية العراقية التي درست في لندن وعملت فيها طوال عشرين عاماً تقريباً واشتهرت عالمياً بأنها المهندسة التي لا تسمح لها بريطانيا بالبناء في أراضها.

تعمل طفلها الذي شوهته قذائف الحرب. احتلت الصورة الملونة صفحة كاملة مع عنوان عريض: «هل نحن الذين فعلنا ذلك؟» وقدر في الصحفية نفسها تقرير كتبه الناقد المعماري جوناثان غلانسبي عن تصميم زهاء مركز الفنون الحديثة في سنناتي. كتب غلانسبي أن تصميم زهاء هو النموذج المطلوب لإعادة بناء «السواوث بيت» الذي يضم أكبر مجمع للفنون في العاصمة البريطانية. والمفارقة في عنوان التقرير «إذا كانت زهاء تستطيع أن تفعل ذلك لماذا لا نطلب منها أن تفعل السواوث بيت؟» ما فعله زهاء لبريطانيا وما فعله بريطانيا لها.

لم تظهر زهاء، فعل على الحضور المثلث الذي أعاد على أطوار زهاء «الحديقة» والكتلة البركانية. وقد تفتتت متخفية «ملي» لتخترق البرطانية. لكن المساعدة الشابة ليلبر مركز سنناتي همست بصوت مسموع في أذنيها:

«هل سمعت ما تقول؟»

قال الأميركي ضاحكاً: «أما فضيحة».

في الأسبوع التالي لذلك اللقاء كانت هناك فضيحة من نوع آخر. فُصفت بغداد وصدر ملحق صحيفة «غارديان» البريطانية وعلى غلافه صورة أم عراقية

وقبل أسبوعين التقت نخبة من المهندسين والنقاد المعماريين العراقيين في هايوارد غاليري، لتعرف على تصميم زهاء حديد لمركز الفنون الحديثة في ولاية سنناتي الأمريكية الذي فازت به على ٩٧ مهندساً عالمياً. اختلاط هذه الأحداث مع صف المهندسين البريطانيين مدينة بغداد التي ولدت فيها زهاء أم مشاعرة مؤلة.

مهندسة الجبلن

وقد انتزعت زهاء مكانتها المعمارية انترعاً من بريطانيا،

حدث ذلك قبل نصف بغداد



معرض ١٠٠٠ عام من الفن والأزياء.

محليها بالنسبة لمهندسة من العراق الذي أشاد الجنان للعلاقة، قبل أكثر من أربعة آلاف عام.

وتعلق زهاء على هذه الشكوك بريح وسننارية مسعلة عن اعتقادها بأن الإنسانيات يمكن أن تعوم، ثم تسترد قائله: «أعرف أنها لا تعوم لكنني أعاد أؤمن بذلك - باستثناء عندما أُلقي بهنسين طبعاً».

علناً على ذلك. وتجاوز حجم التحدي الذي شكله فوزها للمقاييس المألوفة في العمارة، حيث ذكر أرنابا إسبوزاكي، الذي كان عضو لجنة التحكيم أن تصاميمها «تجاهلت جميع القبطيمات التي نصت عليها المسابقة واستدعى ذلك رافها ما اضطرها إلى البدء من جديد».

في عام ٢٠٠٤ عين الإلكترونية لفاقد البصر

نجحت تجارب زرع شريحة كومبيوتر في العين

واشنطن - «الحياة»

طريق نجساون هذه الخلايا واستخدام قلب كهربائي مغلف لحفز مجموعة خلايا عصبية معافاة خلف الشبكية في موقع يدعى العقد (ganglia). لكنه لم يكن متأكدًا، لذلك من الدماغ يمكن أن يحس بأشياء من إشارة بصرية اصطناعية واحدة في وقت واحد.

نجحت تجارب بث صور إلكترونية في شبكية ١٥ شخصاً مصاباً بالعمى الكلي. ويتوقع الباحثون أن يستطيع الطب في غضون خمس سنوات القادمة إعادة البصر الجزئي لفاقد البصر تماماً. وقد تزع عين إلكترونية مماثلة للجهاز الذي يحمله المهندس جوردني لافورج في فيلم الخيال العلمي «ستارتريك».

فيديو البصائر

إلا أن التجارب البصرية برحت أن ذلك قابل للتطبيق، حيث أمكن وضع مصفوفة من ٢٥ خلية في موقع العقد، وعلى رغم أن ذلك حقق رؤية ضعيفة إلا أنه كان كافياً لتمييز الحروف أو الأشكال البسيطة التي صنعها الكومبيوتر. بعض الأشخاص المشاكسين في التجربة لم يروا شيئاً منذ ٤٠ سنة. وقال الباحث الخروف لن حاناً بلطفون ولو نمطة واحدة يحفظون تقدمها سريعاً. ويطور هومباين حالياً جهازاً داتيميك موك وضوح عاليتة خاضعة لآشام الرؤية الأساسية. ويعتقد أن تمت كامييرا فيديو خارجية داخل جهاز التلقون إلى شريحة كومبيوتر مزروعة في الشبكية. يتم من طريق ذلك ترجمة إشارات الفيديو إلى إشارات كهربائية في الحساسات اللاصقة التي تلتصق بالعين وتحسن درجة الانصاف لتفحص المرضى إلى حد التمييز بين نافذة وباب على سبيل المثال.

مقاييس تدفق السوائل

● أجهزة Flowmeter تقس معدلات تدفق السوائل وتؤثر إلى النتيجة مباشرة على المقاييس نفسه. ويمكن تقديم مقاييس مجهزة بمقاييس أو بأجهزة إنداز أو أجهزة إنداز. وتذكر الشركة أن هذه الأجهزة متينة ومتوافقة للصدا وغير مكلفة.

طلاء السطوح المعدنية

● طلاء Black Magic صالحو للاستخدام في طلاء السطوح الفولاذية وسطوح السبائك المعدنية غير الحديدية. يستخدم الطلاء بدرجة حرارة تبلغ ١٤٦ مئوية ويمكن الحصول على وقاية إضافية باستخدام مادة Metal Guard. وتتنافس الخططة طلاء السطوح الفولاذية والفولاذية المضادة للصدأ والحساس والتيلك والزنك. وتتوفر مواد مركزة من الطلاء خاصة لتصدير لعمل منتجات منها على شكل مسحوق أو سائل، كما يتوفر نوع من الطلاء يمكن استخدامه ضمن درجات حرارة الخرفة الاعتيادية.

الرعاية الصحية الاتصالية

● تكنولوجيا الاتصالات لخدمات الرعاية الصحية EXECUTONE Healthcare. تمنح التكنولوجيا للث الصوتي والمعلومات بواسطة برامج كومبيوتر والأجهزة المرتبطة لإرسال التقارير الطبية والأفلام الشعاعية والاتصالات الاستشارية الطبية المباشرة. تساعد الأجهزة تامين الرعاية الصحية حول العالم. وفق ادعاء الشركة الأمريكية المنتجة EXECUTONE Information Systems, Inc. التي تبتح عن موزعين ومستشفيات. ويمكن الاتصال بمقرها في ميلفورد، ولاية كينيتيك أو على موقع الشركة على الشبكة: WWW.WWW.executone.com

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

مقاييس تدفق السوائل

حملة اعلانية لسياسة

■ يعتقد نتنياهو أن وجد الشعارات التي ستجعله يفوز في الانتخابات الاسرائيلية المبكرة أعلن أنه مرشح ضد ياسر عرفات وزمرة اليساريين للزئيين ولدى مواطنيه الى الاختيار.

يؤكد ايهود باراك، أيضاً أنه وجد شحاته التي ستسمح له بالحق هزيمة نتنياهو في ١٧ أيار (مايو): أعلن أنه مرشح الحقيقة ضد الكذب والقي مواعظ حول بديهية تفصيل الأولى على الثاني.

يعتقد دان ميردور، هو الآخر، أنه وضع يده على البرنامج السحري الذي سيعطي لانتخاباته عن «ليكون» معنى ونتيجة: أعلن أن الأزمة في إسرائيل ليست سياسية ولا أمنية ولا اقتصادية بل، وهذا في عرفة أشد خطورة، أزمة قيادة، يكفي أن يأتي هو على حساب نتنياهو حتى تنتهي للعجلة.

يعتقد أمون شاحاك، أخيراً، أنه اكتشف التكتيك المناسب من أجل انفاذ الأولوية المطلقة التي انتخب نفسه لأجلها، طرد نتنياهو: قرر إحالة مدة الصمت، وإحالة نفسه بمزيد من الغموض، واستدراج مرشحين إلى جانبه من الأوساط السياسية كلها، والنظر في أمر البرنامج لاحقاً.

لما يبنى بيغن فهو يرى أن طريقه إلى السلطة بسيط جداً: استحضار الولاء، منحهم، واعتبار أن وراثته له تجمع اليمينيين إلى اليمينيين.

الوضع، والحال هذه، أن الحملة الانتخابية الإسرائيلية لن تكون مبدئية فحسب، أربعة أشهر ونصف، إنما قاسية أيضاً، وإن استندت قساوتها من تطهير الخلافات البرنامجية إنما أساساً من التهمات الشخصية والضرب تحت الحزام، وإذا فمن المستبعد أن يكون وراء كل مرشح منظر أو أكثر، ومن المؤكد أن كل واحد منهم سيستعين بواحد من المستشارين الاعلاميين الاخصائيين من جهة في صناعة الصورة، ومن جهة ثانية، في تهديم صورة المنافس. ولذا شرع للتفاوض الرئيسيين في استيراد هؤلاء الخبراء من الولايات المتحدة في ما يبدو اتجاهاً متزايداً إلى «مركزة الحياة السياسية الإسرائيلية».

ليس هذا الاتجاه عيباً، لأنه يجد سببه في عاملين مهمين. العامل الأول هو أن نتنياهو انتقل، مع التوقيع على دواي ريفر، إلى تحت سقف أوسلو، صحيح أنه حاول تجديد التوقيع، وصحيح أنه فعل ذلك رغمًا، ولكن ذلك لا يلغي أن ما حصل حصل، لقد وضع توقيعاً إلى جانب توقيع عرفات واستامت، كما بات معروف، في تشكيل حكومة وحدة وطنية مع «زمرة اليسار». ولقد ألقى بذلك الأساس البرنامجي لحملة الانتخابية الماضية تاركاً ليفين الابن أن يحتكر «الديموقراطية التحريفية».

العامل الثاني هو أن نسبة الالتقاء بين المرشحين الرئيسيين حول قضايا التفاوض للحل الدائم مع الفلسطينيين كبيرة، كلهم ضد تقسيم القدس، وكلهم ضد حق العودة، وكلهم ضد إزالة المستوطنات، وكلهم ضد العودة إلى حدود ما قبل حزيران (يونيو) ٧٧. يعني ذلك أن نسبة «الاجتماع» الداخلية عالية، الأمر الذي يجعل من الصعب خوض مواجهات انتخابية على قاعدة لاختلافات واضحة (ما عدا، ربما، تباين المواقف من شكل وصلاحيات الكيان الفلسطيني الوليد).

عندما يتراجع التفاوض عبر البرامج يحصل ما سبق أن حصل في عالم التجارة، لقد حاول الإعلان أن يحل مشكلة التماسك بين السلم في مجالي الاسعار والجودة، وهكذا فإن الحملة الانتخابية الإسرائيلية مرشحة لأن تكون اعلانية أكثر منها سياسية، واعلانية، تعني، هنا، الترويج لبطاقة وتجنيد البضائع الأخرى، وأصحابها.

النزاعات الاقليمية: مرض تعاني منه البشرية... على تخوم القرنين

جوزف سماحة

من الذي يفهم العراق؟

■ كم كان سيف الدين المشهدي شُرباً وصانعاً حين قال: «نحن لسنا بحاجة إلى حقوق الإنسان في العراق... نحن نريد أصواتاً تواجه الولايات المتحدة الأميركية وتدين عرونها على العراق... نحتاج إلى صوت لا يخاف من أمريكا، نحن في العراق لا نخاف من أمريكا». البرلماني العراقي الذي حضر اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد العربي، دلال بكلمة ذلك على أن الطبع يطلب الطبع فعلاً، وعلى أن السقاء في أضافه التوتير لا حدود. والحال أن دعم العراق في مواجهة ما تعرض له كان ليكون أقوى وأفضل بما لا يقاس لو أن سيف الدين المشهدي كان برلمانياً فعلاً، ولو أن البرلماني يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية وحقيقية في المجتمعات والبلدان العربية. وهذا حتى لا نقول أن العراق ما كان تعرض للذي يتعرض له لو أن البرلماني يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية في الواقع العربي.

وما أن الاقتراض هذا مجرد افتراض بعيد، فالعلم والتأنيذ يظنان، مثل الشعب والتأنيذ، كلاماً لا يسمعه أحد ولا يحملة أحد على حمل الجدل. ولا يبقى من ملتقى عربي «حاشد» كذا، ومن ملتقيات تهاطل وتعد بالثبات، إلا أكلاف باهظة كان يستحسن تقاديبها في ما يخص الآتية وبطاقات السفر والترويج من النفوس.

والحال أن تظاهرة كونه تتركز فيها الأضواء أو عدم «الخوف» من أمريكا (كما لو أن البرلماني في حلية مصارعة)، تعيد طرح السؤال المُر من المساهمة العربية في اقتاد العراق وشعبه، والبطرة الأولى لتقدير هذه المساهمة في امتلاك تصور من العراق يراد للإساق الاقتراب منه ومجاورة بلوغه، فما هو هذا التصور؟

بعيداً عن الضخيم البرلماني، والشايع، وعن اقتراحات دبلوماسية ثانية تلوث خلف الأحداث الكبرى، يتجلى الصمت بكتلة جليلاً بين وانعدام مسؤولي لا مطلق لها.

وما يضافه الخوف أن السلطة للفتوح أن تنتهي غداً على ما يبدو، فساد عازم، بطبيعة الحال، على البقاء في قمة سلطته التي تتفاخر بمروفتها من حقوق الإنسان، والولايات المتحدة عازمة، على ما يبدو أيضاً، على المضي في استنزافه التي قد تغطله مواجهات عدة أن تنتهي ما يشهدها حتى الآن، وما دام أن واشنطن لا يزجها عدم امتلاك سياسة للعراق فيما هي راغبة في إسقاط النظام، وما دام أن «الدلائل» التي توهمها المالحضة ليست بدلائل، ولن تكون إلا لاند النظر، فالبيان سيبقي مفتوحاً أمام كوارث لا حصر لها.

وقد يكون صحيحاً أن الولايات المتحدة لا تقم العراق ولا تترك خصوصيات، لكن من الذي يفهم العراق حقاً، ورواياً تاريخ لم تترك فيه إلا «إساءات» فهم انتجت صدام حسين، وانتجت شعراً من السياسة الأميركية الممول بها حبال بغداد... واتجنت، بطريقها، برلمانية من الصفن الذي يمثه السيد سيف الدين المشهدي.

حازم صاغية

أسبها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الفرنسي (لندن)
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ المكتب الهندي
925751 / 925751 / 925751 / 925751 / 925751 / 925751 / 925751 / 925751 / 925751 / 925751
■ المكتب وشنطن
AL HAYAT 1185 National Publishing, Washington DC, 20045 USA
Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA, Tel: (212) 963 7619, Fax: (212) 755 4041
■ مكتب موسكو
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب القاهرة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب بيروت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دمشق
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب البحرين
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب عمان
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الكويت
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب الرياض
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب جدة
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 / 0171-3714225 / 0171-3714225
■ مكتب دبي
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-6029988 /

وليد تويهض *

■ يضع ابن خلدون حركة اللّخميين في
الطبيعة الثانية من قبائل سنهاجة وهم
موجودون بالغزير والبقر والأرمان الصحراوية
بالجنوب، وأصحروا عن الأرياف ووجدوا
فيها المراد وهجروا التلول وجفوها،
وعتمدوا على الأغنام وجمعوها أساساً
لطعامهم، فتأثرتا عن العمران واستغنى
عن التفرغ، ويرى ابن أصلهم من ريف
الحبيشة وصاروا من بلاد البربر وبلاد
السودان حبيزة، وأخذوا اللّشام
وتنجوزا بشعاره بين الأمم، وتعدت
قبائلهم من جدالة وقنوة ومسوفة
وتوركية وناوكا وغزاة ثم لحقة، وأصوة
سهاجية كلهم ما بين البربر والمحيط بالغرب
إلى غدامس من قبيلة طرابلس وبقرة،
وتوزعت لحقة على بطون كثيرة منهم «بنو
رتنطق، وبنو زمل، وبنو صلان، وبنو
تاسجة، وموطنهم بلاد الصحراء وبنينهم
الجماسية واستقروا تلك الجبال التي
اسلمهم بعد فتح البلاد، وكانت الدياسة
تلقبهم لحقة (تاريخ العبي، جزء ٢/ص
٢١٤).

إلى حِمَيرَ وأشهرها ثَمُونَةُ (قبيلة ابن تافانين) وجَدالة وبلطة وكان أصل مسيرهم إلى اليمن أيام أبي كعب الصديق (رضي الله عنه) فسيرهم إلى الشام وانتقلوا إلى مصر، ونخلوا المغرب مع موسى بن نصير، وتوجهوا مع طارق (ابن زياد) طَـجَة فأسبوا الأندلس، فنخلوا الصحراء واستوفوها إلى هذه النهاية، (الكامل في التاريخ جزء ٩، صفحة ٦١٨)

ويخالف ابن خلدون إجماع الروايات ويؤكد عن أصل مناهجة من ريف الحشة نزولاً مع وجهه إلى الصحراء ابتغاء عن العمران وانقلطوا بالعرب بعد فتح الأندلس وتزوجوا مع البربر وشكلوا حاجزاً بشرياً بين بلاد البربر (جبال المغرب) وبلاد السودان (أفريقيا) حتى ظهروا لولاهم في النصف الثاني من القرن الخامس الميلادي في النصف الثاني من القرن السادس الهجري.

دولة الرابطين
يحتاج ظهور النبوة عند ابن خلدون الى
عصبية (شوة) ودعوة (بين) ومن دونهما لا
قيام لها. وهذا ما توافر لقبيلة لتونة
الصحراوية، التي اتصفت بحياتها بالخشونة
واستحكمت بعلاقاتها القسوة. وبدأت

[illegible]

يحيى بن عمر (أمير الحو)، وأسد الساعد
بؤفة في الصحراء فأصرهم ابن ياسين
مخرج إلى سجلماسة وأهلها تحت طاعة
إتاة المغراويين وأميرهم مسعود بن
خويين (بن خرون) فانتصرت لثلاثة سنة
هجرية وأقام الأمير يحيى بن عمر في
سجلماسة.

بمعونة ابن ياسين وبايعه بعض القبائل بها.
وبعد أن أقام معه ستة أشهر حل ابن ياسين
إلى بلاد تلمسان، وقبّل أهل السوس، لإقناعهم
بالعضوية الجديدة، وقلته أهل برغواطة إلى
مطلع ١٤٠ هـ هجرة إلى بلاد تلمسان، في وقت
نجح الأمير أبو بكر بن عمر في تولي أمر
صنهاجة واعاته له قبائل الصامدة بأسرها،
فجاء معهم لقتال برغواطة ونجح في أخذ
الزناز لاصماته المقتول عبدالله بن ياسين.
واستقامت له الأمور بعد أن كانت ٤٦٠
هجرية.

استنهر ابن ياسين لاجدار فتاوى وإحكام
شأنة وقبّل إليه كان يتزوج في الشهر
أكثر من امرأة ويظلمهن، وكان يأخذ
الفلث من الأموال وكل من دخل دعوته
كان يضرب قصيرا من نوبه السابقة،
فبضع عليه دج الزنا دج الإختراع وكان
يضرب ١٠ سوطا كل من يخلفه من مشاهدة
الصلح مع الجماعة ومن غفقت يركعه يضرب
خمسة أسواط (الراكشي، جزء ٤، ص ١٤ -

يوسف بن تاشفين
بدأت نولة المرابطين بالتوسع في سنة
٤٦١ هجرية وقاد حملاتها ابن عم الأمير أبو
بكر عمر ويدعى يوسف بن تاشفين بن
إبراهيم بن قورجوت. وأرسله أمير المرابطين

للقنود (البرهم) ونظم الدواوين ورتب
 الاتحاد وكسر شوكة كل من تمرد عليه
 خصوصاً من زلته (المراكشي، جزء ٤، ص ١٨٠
 ١٣٢).

خرج يوسف بن تاشفين في كسب الناس
 وإعانة القبائل في أموره وسلك أهل المغرب
 في قانون إقطاعي من ملكه ما مله مات،
 ويقام في سنة ٤٦٤ هجرية بحملة واسعة في
 بلاد المغرب بجلت على أثرها القبائل في
 طاعته كما ذكر ابن القبطان في «نظم
 الجمان».

وارتدت عليه قبائل في القبلية في جهة
سجلها من زبانات فارس لم يقبلها
محمدا بن ابراهيم اللموني واخضعها.
وسافر ابن يوسف بن تاشفين واخذ يسبق
سروا عن ابي بكر بن عمر فقمعت شوكة
واخذ بتجهيز قواته فاشتد الواب
الافرنج من الاندلس واستقر (استقر)
للقبيلة الاخيانية في المقاتلين في السودان.
الانصار ابو بكر بن غزوة السعراء
في مراكش في سنة ٤٦٥ هجرية فوجد
في مراكش بن يوسف بن تاشفين قد استبد بالملكة
وطاعته له بالجزيرة الغربية فاضطر اليه الفتن
من الملك بخلاف شوخ قبائل تنزلة
والصراوة وعاد الانصار ابو بكر الي
اغصت واقي يوسف بن تاشفين مستجدا
بمن اكن.

■ اعتنى العرب عنابة نالعة بربطه الصلابة العبرية الإسلامية بالسلامة بتحقيق المثل العليا والقيم الأصيلة. وأفاد في عصور الأندلس الباحث في أصول التربية السليمة القويمة التي تنفق في كثير من أسسها ما أحدث النظريات التربوية الحديثة، كما يظهر في كتابات عدد من العلماء العرب المسلمين أمثال الجاحظ (٢٥٠/٢٥٨) والخبطي والغضائفي (٤٦٣/١٠٧٠)، والغزالي (٥٥٠/١١١١) وغيرهم.

ضمن الغزالي كتابه القديم «أحياء علوم الدين» وكتبه النفيس «أبها الولد الكثير من الرأى التي تمثل في حقيقها صدى ما كان شائعاً من أفكار تربوية في عصوره، خصوصاً السابقة فاستحدثت لأولئك أن تلتين مساراتها العامة وتحسن في شهر الاحسان والفضيلة والعطاء، شهر رمضان المبارك.

يرى القرطبي أن الطفل أمانة عند والدته ويمسحها
 أي يسحقها إلى فتنة تلك الأمانة الصحية ويمسحها
 بطبع المثل العليا، لأنه في جوهره خلق قابلاً للتخير
 والتسليم، وإنما أمانة بيمينه إلى أحد الجانبين
 فأخبر أحد بكسب البتيرة والبشرية والبشر كذلك
 البتيرة على الآخوين أن يحسن جانب ويمسحها. وكذا
 كانت الأمانة في الإنسان في تحسن الطفل عند طالبه
 القرطبي بأن يكون الولدان مثلاً يقتدى في تصرفاتها
 وأفعالها.

وهو يعتقد بأن التربية ضرورية لريادة الإنسان مهين
 ارتقى، كما أنها ذات أهمية اجتماعية لا بد منها في تكوين
 المجتمع الإنساني، ويورد في ذلك المضمار قول الحسن
 البصري: «ولا أعلم لأصل الناس مثل التلقين» أي
 أنهم بالتعليم يخرجون الناس من حد البهيمة إلى حد
 الإنسانية.

عبد السلام بن عيسى

وبين امرئى شاكراً من ربه
الادب. ويرى ضرورة الانحياز لها في كل تصرف من
التصرفات في البيت وفي المدرسة وعلى مائدة الطعام.
والجاسس عند الحديث، فليس من واجب الولد
ان يفرس في نفسه وقد حب الاعتدال في الخلق وان
يعوده التعمق ولا يحجب إليه الزينة واسباب الرفاهية
فيضع عمره في طلبها.
وعلى الاب ان ييسر لولده هذه البيئة واخرى على
الخشونة في المظهر والنسب والاطعمة.بحسب مقبولة
ومعقولة لتسليق الولد قدام الانماء. ويرى ضرورة
تعليم اللطيف وتربيته على ادب اللطائف. فغيره ان
ياخذ اكلها لا يمينية وان يقول باسم الله عند اخذه.
وان يكلم ما يليق. وان لا يسانى في الله قبل غيره.
وان لا يحدث النظر إليه ولا في من جاك. وان لا يسرع
في اللطاف. وان يجد الخشوع. وان لا يوالي بين القلق ولا
الكلومة.

أما إذا طُلِبَ إلى المجلس الاجتماعي في المجلس جبر باطل
أن يتعدوا ملامن أن يتنقذ كرامة الكلام ويمنع البصين
صافياً أو كانها حتى لا يقلد ذلك. وأن يحسن
الاستماع لطلب كل من غيره ممن هو أكثر منه سناً، وأن
يقوم من فوقه، ويمنع من لغو الكلام وفحشه. كما
ينبغي أن يتعلم طاعة والديه وعلمه ومؤيذه وكل
من هو أكبر منه وأن ينظر إليهم بعين الجلالة
والتعظيم.

تقول الفخرية القريبة من جوانبها المتعددة
جسيمة وأسرية واجتماعية، وأدرك في كل مناسبة
أي أهمية البناء الأخلاقي، لا بل الأخلاق من الرافد في
تكوين الشخصية السالفة. وينبغي للوالد أن
يرسل ولده إلى أماكن التعليم ليتعلم القرآن
وأحاديث الأنبياء وحكايات الأبرار وأعمالهم من هيب
نفسه وتصرفاتها ويؤهله لتلقي العلم المخصص
منه.

وبدأ الفخرية، معتمداً التربة على أنها

وارشاد واصطفاء وانتقاء، ويقول إن مهمة المربي أن «يخرج الاخلاق السيئة منه ويجعل مكانها خلقاً حسناً».

لعبت لمتونة دوراً في الجهاد منذ دولة عبد
السودان (أفريقيا) على الإسلام. ودان لها عث
الى طوائف الى ان قام فيها أبو عبيدالله
«وكان من أهل الدين والصلاح، ثم قام بأمور

رحمن الداخل وساهمت في حمل أهم
ن ملكا من ملوك السودان ثم افترقت
تياغوت المعروف بشتر المتوني
بعده صهره يحيى بن ابراهيم الكندري.

“_____

بولتهما حين قام يحيى بن ابراهيم بزيارة قبروان سنة ٤٤٤ هجرية وهي طريقة الى الحج، فسائقى القافلة الهالكى المتدس ابا عيسى الغراسى بن مجلسه وسأله عن قبيلته ووطنه ومذهبهم فقال له ان قبيلة منطوقة عن المذهب وتعيش في الصحراء وهي جدالة من قبائل سنهاجة. ويعد القبطه ابو عمران وآثره ابن ابراهيم الى المغرب الأقصى عن رسالة منه الى جد اسمع وأجاب له (بوجاج) والتقاء هذه في مكان قبيل له ملكوس عسيلة الزناسة. فانسله الأخير الى الداعية عبدالله بن ياسين وظفه القسام بمهمة تهذيب جدالة وسكبتها. وعاد ابن ياسين معه الى الصحراء لخصام الدعوة الإسلامية. ومنذ تلك المصادفة ابتدأت دعوة البرابطين في سنة ٤٤٥ هجرية وهي لحظة وصول ابن ابراهيم بقرقة ابن ابراهيم الى الصحراء أخذاً بثبات افكاره وقبائل جدالة.

وأرجعت جماعة من المؤمنين إلى الصحراء
إذ لم تجد قامت به جدالة فاستأذنت
الأممية وأجاحت مسجداً وسجلاً وأعادتها
فلطفتها في سنة ٤٤٨ هجرية فقام على
أركانها قائمها المصطفى يوسف بن تاشفين
بحاربه قبائل الغرب من أمراء زناتة
لخصامة ديدان المغرب وحصلت مواجهة
تدلى لخصلة ثلوتة وتحالفها القبلي الذي
من إلهيا مسوفة ولطفا وزمجة في سنة ٤٤٩
هجريه لأنه أتى قبلاً منها أمراء ثلوتة بجي
من خلق كثير من قبائله (المركشي،
١٤ - ١٥).

[illegible]

الرامطين:
قامت دولة الرامطين في المغرب على
أساس الوالات القبلية وكسرت شوكة زناتة
في المغرب الأوسط في العام ٤٧٧ هـ
وتسكنت تحت عقدة الأندلس الصليبية
الجديدة عندما استسلمت فتح المغرب
وتوحيده، بينما يفتخر بولوسها في
الأنطلس حين بدأت في تفكيك دويلات
الطوائف (إسراء الطوائف) وإعادة تجميع
أصحاب المدن في وحدة سياسية ترجع إلى
قرار عيسى عاصمته مرّاش.
وعجز الراجي يوسف المؤنس المداتي
للنواة أن عرف عن الجزء والعرف في الميدان
السري، وكان تقاضيه لشؤون الدولة
والعطاء وصرفه الأمور التشريعية اليهم
والإخبار بهم في كل خطوة يريد القيام بها
إلى درجة أن بعضي على نفسه بتجاهلهم
صاخبه المراكشي في تاريخه (الجزء الرابع)،
ص ٤٦.

الله أكبر

النجدي	السورقي	الظهري	البحري	المغرب	القضاء
١٧.١٩	١٧.٤٩	١٥.٣٨	١٢.٤٤	١٠.٥٤	٥.٣٥
١٧.١٢	١٧.٤٢	١٥.٣٦	١٢.٤٦	١٠.٥٦	٥.٣٤
١٧.٠٧	١٧.٤٥	١٥.٣٦	١٢.٤٣	١٠.٥٣	٥.٣٤
١٧.٠٠	١٧.٤٥	١٥.٣٦	١٢.٤٣	١٠.٥٣	٥.٣٤
١٦.٩١	١٧.٥١	١٥.٣٣	١٢.٤١	١٠.٤٩	٥.٣٠
١٦.٨٤	١٧.٤١	١٥.٣٠	١٢.٣٥	١٠.٤٥	٥.٢٧
١٦.٧٦	١٧.٣٠	١٥.٢٥	١٢.٢٥	١٠.٣٥	٥.٢٥
١٦.٦٦	١٧.٢٠	١٥.٢٥	١٢.٢٥	١٠.٢٥	٥.٢٥
١٦.٥٦	١٧.٢٧	١٥.٢٥	١٢.٢٥	١٠.٢٧	٥.٢٧
١٦.٤٥	١٧.١٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	١٠.١٥	٥.٢٥
١٦.٣٦	١٧.٠٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	١٠.٠٥	٥.٢٥
١٦.٢٦	١٦.٥٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٩.٥٥	٥.٢٥
١٦.١٦	١٦.٤٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٩.٤٥	٥.٢٥
١٦.٠٦	١٦.٣٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٩.٣٥	٥.٢٥
١٥.٩٦	١٦.٢٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٩.٢٥	٥.٢٥
١٥.٨٦	١٦.١٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٩.١٥	٥.٢٥
١٥.٧٦	١٦.٠٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٩.٠٥	٥.٢٥
١٥.٦٦	١٥.٩٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٩٥	٥.٢٥
١٥.٥٦	١٥.٨٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٨٥	٥.٢٥
١٥.٤٦	١٥.٧٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٧٥	٥.٢٥
١٥.٣٦	١٥.٦٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٦٥	٥.٢٥
١٥.٢٦	١٥.٥٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٥٥	٥.٢٥
١٥.١٦	١٥.٤٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٤٥	٥.٢٥
١٥.٠٦	١٥.٣٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٣٥	٥.٢٥
١٤.٩٦	١٥.٢٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٢٥	٥.٢٥
١٤.٨٦	١٥.١٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.١٥	٥.٢٥
١٤.٧٦	١٥.٠٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٨.٠٥	٥.٢٥
١٤.٦٦	١٤.٩٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٩٥	٥.٢٥
١٤.٥٦	١٤.٨٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٨٥	٥.٢٥
١٤.٤٦	١٤.٧٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٧٥	٥.٢٥
١٤.٣٦	١٤.٦٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٦٥	٥.٢٥
١٤.٢٦	١٤.٥٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٥٥	٥.٢٥
١٤.١٦	١٤.٤٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٤٥	٥.٢٥
١٤.٠٦	١٤.٣٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٣٥	٥.٢٥
١٣.٩٦	١٤.٢٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٢٥	٥.٢٥
١٣.٨٦	١٤.١٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.١٥	٥.٢٥
١٣.٧٦	١٤.٠٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٧.٠٥	٥.٢٥
١٣.٦٦	١٣.٩٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٩٥	٥.٢٥
١٣.٥٦	١٣.٨٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٨٥	٥.٢٥
١٣.٤٦	١٣.٧٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٧٥	٥.٢٥
١٣.٣٦	١٣.٦٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٦٥	٥.٢٥
١٣.٢٦	١٣.٥٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٥٥	٥.٢٥
١٣.١٦	١٣.٤٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٤٥	٥.٢٥
١٣.٠٦	١٣.٣٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٣٥	٥.٢٥
١٢.٩٦	١٣.٢٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٢٥	٥.٢٥
١٢.٨٦	١٣.١٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.١٥	٥.٢٥
١٢.٧٦	١٣.٠٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٦.٠٥	٥.٢٥
١٢.٦٦	١٢.٩٥	١٥.٢٥	١٢.٢٥	٥.٩٥	٥.٢٥

السلامة

في سفن القوارب
القضية عندما منذ العام
الذي ظفرت الى الفتاوى الموجهة
في ذلك الوقت، فوجدتها لا
في الاضواء فقلنا لا يجوز
من الدراسات الطبية في ذلك
تدعم جدوى حق الاعضاء.
1987 اجاز بعض الدول
حق الاعضاء في الامر من
مخالفة الى مجلس الفتوى
الموجهة في ذلك الوقت
في الاسلام في ذلك واقتضى
بعض الضمور.

[illegible]

حوالهم بأنفسهم. وهناك
سلامية كثيرة تقدم خدماتها
تحت نيتي مساجد جديدة كل
يوم عبارة عن مركز إسلامي
بعد فصول دراسية ومكتبة
سرات ومصلى للنساء، ويقدم
عدة لأهل المنطقة التي يوجد

« تقديم المركز

نص صريح في القرآن

سأذا تم في الخلاف حول بداية
خلاف استمر سنة واحدة ثم
تؤلف العلماء الفقيه فتجسروا
على الحسابات الفلكية، مستغفورة
في فيها رؤية الهلال بصفة دائمة.
سنتين عاماً لم يحدث أن رؤي
بالعين للحدرة في ليلة للرؤية
على الحسابات الفلكية.
مضى تلك تلك تزيد الحسابات
لما تفكك الرؤية الشرعية ليس
لعمل الحسابات الفلكية.
للتجارة استغفورة تسبح مد
وتعمل به ويتفق في هذا الأمر
سورياً. وهذه الدول هي:

بعض الناس يعتقدون أن الفقه هو مجرد حفظ للنصوص الشرعية، وأن دور الفقهاء هو فقط تفسير النصوص الشرعية كما هي، دون أن يأخذوا بعين الاعتبار الواقع الاجتماعي والاقتصادي، وأن دور الفقهاء هو فقط إصدار الأحكام الشرعية، دون أن يأخذوا بعين الاعتبار مصلحة الناس. وهذا هو الفهم الخاطئ للفقه. الفقه هو علم يتناول الأحكام الشرعية، ولكنه ليس مجرد حفظ للنصوص، بل هو علم يتناول الواقع الاجتماعي والاقتصادي، ويأخذ بعين الاعتبار مصلحة الناس. دور الفقهاء هو تفسير النصوص الشرعية، ولكنهم أيضاً يأخذون بعين الاعتبار الواقع الاجتماعي والاقتصادي، ويأخذون بعين الاعتبار مصلحة الناس. دور الفقهاء هو إصدار الأحكام الشرعية، ولكنهم أيضاً يأخذون بعين الاعتبار الواقع الاجتماعي والاقتصادي، ويأخذون بعين الاعتبار مصلحة الناس.

ة عملية الهلال فما رأيكم في ذلك؟
سلام بين عقل وعلم فهو يؤيد
عمل به والحسابات رؤية علمية
هلالاً اما الرؤية البصرية فليست
وإنه يجوز العزل بالحسابات
بدايات الشهور الهجرية في كل
سلامية.

الحياة:

في قضايا ورد حول

حول
بالبحر
مجلس
اعضا
فيه و
المجلس
يعتبر
فقط
الرفقاء



لجنة المسلمين في سقافورا
جلس كما ذكرنا، يمثل المسلمين
٧١ مسجداً، وكما يشرف على
مسجد، كما يشرف على
الإسلامية وعندها ستة إلى
المدارس الشعبية الخاصة
الحكومية، وهناك ٦ مدارس
تدريس اللغة العربية والدين
وتحصل على دعم من الوقف
وتتبعات المسلمين.

التي أصبحت الاسلاميه صيرورة حتمية
وغيرت وجهته
وهو
بالصحة
تقدم
او اعاد
هنا ؟
مؤدبه
عظيمة
الحق
والخلاص
فيها
فيسد
وتبني
اليدل

●

المطروحة بحرية،
ذلك ان الفتوى، مستغفورة

أما ما يحدث بالضبط إلى جانب اللجنة الأربعة ورئيسها، أضفنا لعلماء حتى يكون الحكم أقوى وأبلغ في الصحة.

الشيخ سعيد عيسى بن سميح مفتي سنغافورة

يجوز اختلاف الفتوى

□ القاهرة - أحمد أبو زيد

■ سنغافورة دولة أسبوعية صغيرة تعيش نهضة اجتماعية واقتصادية وحضرة. وتضم العديد من الطوائف الدينية من بينها الإثنية المسلمة التي تضم لها الحكومة موازنة خاصة، بها مجلس إسلامي يتولى شؤونها، مثلها أمام الهيئات ويشرف على ساجد والمدارس الإسلامية.

● وحول قضايا الأقلية المسلمة في
مغارة ومشكلات التي تواجهها
تحت إشراف الشيخ سعيد عيسى بن
مفتي مسلمي هذا البلد أثناء زيارة
بها أخيراً خص.
● متى توليتم منصب الإنشاء في
مغارة؟
● في العام ١٩٦٩ تخرجت في كلية
سريعة والقانون في جامعة الكويت بعد
درست اللغة العربية والفقه الإسلامي،
في شباط (فبراير) ١٩٧٢ توليت منصب
القضاء.
● كيف يتم التمثيل الرسمي للمسلمين في
مغارة؟
● بعد استقلال البلاد طلب المسلمون
المسلمون في الحكومة تكوين هيئة
للمسلمين أو ما تسمى بـ «مجلس المسلمين»

جلسات الجمعية الإسلامية سنة ١٩٦٨، وهو مسؤول عن شؤون المسلمين ومصلحتهم أمام الحكومة. ويؤيد حصول المسلمين في البحرين على معاملة خاصة، لأن أيا من أصحاب الآراء الأخرى لم يحصل على الحق. والجمعية الإسلامية يتكون من رئيس المجلس ١٢ عضواً يتم اختيارهم من الجمعيات الإسلامية الموجودة في البحرين، وتتفاوض مع الوزراء المسؤولين عن المجلس الحق في تعيين خمسة أشخاص فقط من المجلس. فمن المعروف أننا نحن الحكومة نعين اثنين المسلمين وزيرا في وزارة، وغالباً ما تكون وزارة الشؤون الاجتماعية وهذا هو المسؤول عن المجلس. ويتفاوضون مع الوزراء خمسة من أعضائه.

ترشح الجمعيات الإسلامية من يصلح
بناؤه. أما رئيس المجلس
تعيينه الحكومة وكذلك الأمين العام
المجلس، والمفتي يعينه رئيس الدولة
بعضه. وعضو في المجلس ومنصبه ثابت لا
يغيره والأمين العام للمجلس ويظل
عضواً في المجلس أما رئيس المجلس
عضواً (١٢ عضواً) في المجلس.



* اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي
خُلُقِي وطب لي كل سببي وقمّتي بما
رزقني ولا تعذب قلبي الى شيء صرفته
عني.

* اللهم اني اسألك صحة في ايمان،
وايمانا في حسن خلق، وتجاها يتبعه
فلاح، وبرحمة منك وعافية ومغفرة منك
ورضوانا.

* الحمد لله الذي سوى خلقي

وأحسن صوتي وذان مني ما شان من
غيري.
* اللهم اني عبيدك وابن عبيك وابن
امتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك،
علل في قضاؤك، احبس بكل اسم يؤك
سميت به نفسك او أنزلته في كتابك او
علمته أحداً من خلقك او استأثرت به في
علم الغيب عنك ان تجعل القرآن ربيع
قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب
همي.
* اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك
توكلت واليك أنبت، وبك خاضعت واليك
حاكمت فافتقر اليك ما قدمت وما أخرت وما
أسررت وما علنت انت المقدم وانت المؤخر
لا إله الا انت.
* اللهم رب أسرار الكون ومساكن
النفوس

واسرافيل، قاطر السموات والارض، عالم
الغيب والشهادة، انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا في شقاق، هل لنا اختلاف
فيه من الحق بانك، انت تهدي من تشاء
الى صراط مستقيم.

اللهم ربك انت الحجد، ملء السموات
وملء الارض وملء ما بينهما، وملء ما
شئت من شيء بعد.

* اللهم اني اعوذ برك من مسخك،
وبمعافاتك من عوقبك، واعوذ بك منك، لا
اجتحي ثناء عليك انت كما ائنت على
نفسك.

* اللهم اغفر لي وارحمني واهني
واجبرني وعافني وارزقني.

اجابني الله تعالى في كل ما سألته من
الخير

والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد من الفقر والغنى واسألك نعيماً لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت.

كتاب ومفكرون يجيبون: الحدث الثقافي الأبرز عام 1998؟ (1)

جابر عصفور: ثلاثة أحداث

■ أهم حدث ثقافي شهنته مصر في 1998 هو صدور القانون الجديد للجوائز التقديرية والتشجيعية للمثقفين المصريين كانوا ينتظرون صدورهم منذ سنوات عدة وبمقتضاها تضافت القسيمة المالية لهذه الجوائز فاصبحت تتناسب مع مكانة مصر الثقافية. ونحن نرجو أن تزيد الدولة من دعمها لبحثي الجوائز في المستقبل القريب.

■ واستوفيتي عربياً الحضور المتزايد لشرع مكتب في جريدة، والذي انعكس في وصول حجم توزيعه إلى 3,5 مليون نسخة. أما الحدث الأبرز على الصعيد العالمي - فحدث في فون البرتغالي جوزيه سارامغو بجائزة نوبل للادب، فلهذا الحدث أكثر من دالة منه.

■ كما أن حصول سارامغو على جائزة نوبل يضيء مزيداً من التأكيد على ما أراه من أننا نعيش في زمن الرواية.

(*) مفكر وكاتب مصري.

جورج طرابيشي: أشباه أحداث لأحداث

■ إن ثقافتنا العربية المعاصرة هي من الهشاشة حتى يصعب الحديث عن حدث ثقافي، فإما ما يجري في الساحات العربية الثقافية أشباه أحداث لأحداث. ومن مؤعني، الإغترابي في باريس، فإنه يصعب رصد ما يجري في الساحات الثقافية للعالم العربي. ولكن في باريس نفسها، يمكن الحديث عن حدثين (وأشياء كسختين بين مزدوجين) ثقافيتين شهدتهما مسرح «معهد العالم العربي» وهما عرض يوسف المصير، ليوسف شاهين ومسرحية سعد الله ونوس «طقوس الأشرار» والتحول.

وما يربط بين هذين الحدثين إنما باتياتن في سياق المواجهة الخاصة بين أضرار الحضارة وأنصار الأصالة في الثقافة العربية المعاصرة؛ والمؤسسين إلى يد الرقيب في كتلة السالتيين قلّ تفتت لتفرغ تعليقات أو حقولاً سواء على سيناويو الفيلم أو على نص مسرحية الأصلية. ففي مسرحية سعد الله ونوس، على سبيل المثال أظن المخرجة الفنانة نضال الاشترق هي حنك كلمة قنوي واستمداد بكلمة رأي وهي كلمة فقدت دلالتها في الفقه منذ أن تغلّت مدرسة الشافعي على مدرسة أبي حنيفة في مطلع القرن الثالث هجري.

وهذا معناه أن حدثاً عندما يخوض الحدث المسرحي الحركة الثقافية فإنما يخوضونها من مواقع مهوَّزة. وخاصة للرقابة المسبقة سواء الذاتية منها أو المفروضة من الرقيب الخارجي، وسواء كان هذا الرقيب هو سلطة الدولة «العلمانية» أو سلطة المجتمع التقليدي نفسه.

ودوماً، من موقع الإغترابي في باريس وبالتالي في أوروبا يمكن الحديث عن حدث ثقافي ثالث هو ذلك الذي شهنته مدينة غرناطة الإسبانية الاندلسية في مطلع أيار (مايو) 1998 إذ شهدت احتفالاً مؤثراً بالثقافة العربية الذي حضره أكثر من مئة ممثل للثقافة العربية المعاصرة بتخلف قرونها من أيب وفن وفكر وفلسفة.

وما هنا أيضاً، يمكن الحديث عن نوع من قصور أو إنباط إذ إن أهم ما تمخض عنه هذا المؤتمر هو قرار رئيسه أجمع إجماع الأصوات على تشكيل منظمة عابرة للحدود الوطنية للثقافة عن المثقفين العرب وحقوقهم في حرية التعبير بالمقام الأول.

ورغم اتخاذ قرار ثان بتشكيل لجنة: من عدد من المثقفين العرب في الوطن وفي المهجر معاً لوضع البرنامج التنفيذي لمشروع منظمة الدفاع عن المثقفين العرب، فإنه لم تصدر حتى الآن أية بادرة تشجيع إلى تقدم فعلي في هذا المجال.

فهل سيبقى قرار إنشاء منظمة الدفاع عن المثقفين العرب قراراً على ورق شأنه معظم القرارات التي تتخذ في جميع المؤتمرات العربية؟

(*) كاتب سوري مقيم في باريس.

أمين معلوف: اغتيال الكتاب في إيران

■ ما استوفيتي خلال العام المنصرم حملة الإغتيالات التي نهبت ضحيتها عدد من الكتاب والمثقفين الإيرانيين وهي مثيرة للقلق خصوصاً وأنها تأتي كإمادة لحملة مشابهة شهدتها ولا تزال تشهدا الجزائر. وأمل أن تمتد الموجه المؤلمة إلى العالم المقل.

(*) كاتب لبناني مقيم في باريس، حائز جائزة غونكور.

عبدالعزیز المالح: بعيداً من التشاؤم

■ في البداية لا أخفي أن الوطن العربي يمر - منذ فترة غير قصيرة - بحالة من العمق الناتج عن الانشغال السليبي بكل ما هو سياسي، وأن قلاع الثقافة في كل قطر عربي محاصرة بكل ما لا يثبت على الإبداع. ومع ذلك وحتى لا تبعث هذه الكلمات - في عتبة عام جديد - على التشاؤم أسارع بالإشارة إلى أن هناك محاولات جادة في عدد من القارات العربية لكسر حالات هذا العمق ومراجعة الواقع الثقافي الراهن في ضوء التوجهات المشروعة والضرورية. والحدث الذي استوفيتي خلال هذا العام الفكر والأدبي يتجلى في مجموعة من الإنجازات اختللت في الحديث عنها فيما يلي:

أولاً الإصدارات الباقية الأهمية لمركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

ثانياً: الأنشطة الأدبية والفكرية التي شهدتها القاهرة من خلال الندوات التي أحيها المجلس الأعلى للثقافة وأهمها ملتقى الرواية ونحوها عن طه حسين وتوفيق الحكيم.

ثالثاً: معارض الكتاب العربي التي استضافتها أكثر من عاصمة عربية رغم ما يقال عن بداية عصر افلاس الكتاب. رابعاً: الأوان التي تقوم بها بعض المبادرات الخاطسة في زوايا العالم كما هو الحال بالمثل التي قامت به هذا العام هيئة الكتاب في اليمن والسعيد حيث قامت لأول مرة بنشر عدد لا بأس به من النواوين الشعرية والأجانب القصصية للمبدعين الشباب، والأهم من كل ذلك نشرها كتاب «الجامع»، في مجلد كبير، والجامع كتاب موسوعي يتتبع أعلام الفكر والأدب والعلوم الذين يرجعون بنسبهم إلى أصول عربية يمانية أمثال أحمد البخاري والباحظ والطبري والبحري والمغني والمصري وابن رشد وابن عربي وابن خلدون ومئات غيرهم.

(*) كاتب ونادٍ يمني.

عيسى مخلوف: تاريخ القراءة

■ يصعب على المقيم في باريس والمتتبع لنشاطاتها الثقافية أن يستوفيه حدث ثقافي واحد طوال عام بأكمله. ومع ذلك، ساتوف في هذه الحالة الألفية قبل نهاية العام. عند كتاب أمشيتي قراءته وهو بعنوان: «تاريخ للقراءة» (مشتورات أكت سود) للروائي والباحث الأرجنتيني البيرو مناشيل الذي حاز أخيراً على جائزة «ميديسيس» الفرنسية الخاصة للبحوث. والكتاب مرجعة في الأولى من نوعها بهذا الحجم لطبيعة القراءة وأدائها وطقوسها عبر العصور، منذ الأوان القديمة في الحضارة السومرية والنجزة في ألف الرابع قبل الميلاد وحتى نشأة الكمبيوتر.

يغوص الكتاب في أسرار القراءة ويتطرق إلى موضوعات وعناوين متنوعة ومنها: قراءة المتخصص، قراءة الصنوع، القراءة بصمت، الكاتب القارئ، للمرحوم الفارسي سبارك الكتب، مجنون القراءة، القراءات المغموعة... ويتوقف عند العنوان الأخير، وهو الفصل سحرًا والأكثر واقعية.

في مرحلة الوثائق التي ظلت سائدة حتى منتصف القرن التاسع عشر، لم يكن ممنوعاً على السواد في أميركا تعلّم القراءة؛ إلا يعترض بعض الأهل في بعض المجتمعات المتخلفة على تعليم البنات وحتى لا يستطعن قراءة الرسائل العاطفية أو كتابتها، بحسب تعبير أحد الآباء كما ورد أخيراً في إحدى الصحف العربية.

مالكو العبد، مثل الحكام المستطعن أصحاب الحكم المطلق وعوا منذ قديم الزمان أن السيطرة على شعب جاهل لا يقرأ أسهل بكثير من السيطرة على شعب متطعم. فالقراءة جواز سفر إلى الحرية وإملاك واحد من الوسائل الأساسية للدفاع عن الذات. في مقالة نقدية ساخرة بعنوان «من خطر القراءة الهائل» كتب فولتير يقول إن الكتب تبث الجهل، والجهل حارس البؤس وضامن لمحايتها. ومعروفة قصص إحقاق الكتب عبر التاريخ ومن أشهرها ذلك التي أمر بها الإمبراطور الصيني شيه هوانغ عام 213 عندما حاول أن يتخلص من القراءة بإحراق كل الكتب الموجودة في ملكته. وفي الزمن الحديث، مع المائنة الخنازية ومع بنوشيه الذي منع كتاب ديونكوتيه، لأنه، على حد تعبيره، يشكل بغاغا عن الحرية الغربية وخطراً على السلطة القائمة. ولماذا تشجع كثيراً في التاريخ والجغرافيا وحولاً ما حولها في ما يتعلّق بالكتب والمؤلفين... القراءة، كما يقول بوليس وكما يذكر مناشيل في كتابه «تاريخ للقراءة» تأتي قبل الكتابة. قد يستطعن مجتمع ما أن يعيش بدون الكتابة، لكنه لا يستطيع أن يعيش بأي حال من الأحوال بدون القراءة. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف نعيش نحن في مجتمعاتنا اليوم؟ إلى القراءة لا أزال أنظر أيضاً وبهشاشة متعاطفة يوماً بعد يوم، ما تحمله إلى أخبار هائلين، بل الكتب الأخرى المفروحة على الفضاء المستاحق، المصنعي إلى أسرار الكون العبد، وإصدا لآله النجوم وسوها، وهو صورة للظن العلمي الهائل الذي تغير معه تاريخ الإنسان... غير هائل، لا أنظر إلى الثورة التقنية والمالية في خلال تطويعها السليبي من أجل المزيد من السلطة والاستئثار والمال، وإنما من خلال قدرتها على إزلة النشأة وعلى طرأ أسئلة جديدة على العالم ومحاولة استكناه أسرارها بعيداً من الإجابات الجاهزة والمكتلة، الآن وعلى من الدهر.

(*) كاتب لبناني مقيم في باريس.

وليد أخلاصي: هل من حدث إيجابي بارز؟

■ يجب أن يكون هناك حدث ثقافي خطير في حياتنا الغربية أو الاجتماعية، كي نتذكره ببسر وبساطة. كما حدث في العام 1998 عندما حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل للادب. وكان التكريم في جوهره، كما حاولنا أن نفهم، يخص حركة الإبداع الفكري العربي، التي تخلصت من بلاغة الشكل لتدخل بلاغة المعنى. وهكذا كانت هي على حرة الخلق في حق أحوالها وأشكالها وتطلعاتها ضمن مفهوم الإضافة التي نتوقها. وهكذا لم نستطع أن أسجل في القائمة رحيل بعض البائين العرب لصرح الإبداع، كزار قباني وهادي العلوي، فيما لم نستطع أن أثنى بحدث إيجابي بارز. كما لنا نشر كثير كاتعة يطغى فيه مبيع النفس أو الآخر على غيره داخل الشعر، وظهرت روايات جديدة وكتب في القصص أخرى كما أن المسرح العربي شهد قلة من الأعمال المطبوعة وسيلاً من الأعمال المقيدة والتي خرج معظمها من رحم السياحة العربية في ولائها القصيرة. وانتشرت بين صفوف القراء شروح وتطبيقات فلسفية وعقائدية وتقنية عامة تتلمس التأكيد والتكرار، وشغلت الصالات يعارض أعمال تشكيلية متعاقبة تألق القليل من لوحاتها أو تماثيلها، وتعود، تنس على ما صنعتها الإنسانية من قبل، بل لندرة أصابت وجه التطور. ولم نستطع أن أبيع دعائياً ببطء عامة موسيقى أو أغنية سيطرت على الدائقة العامة، بل كنت أصارع غلبة الأغاني التي أكتا بعضها على عصى التقليد لميشي ماجدة الرومي والتي تعتبر حالة تكبر عن التدهور الحضاري للأغنية العربية.

وصممت أنني قصائد المسرح الموجهة للفنون المرئية، تلفزيونية كانت أم سينمائية، وتحول الإعلام الرسمي إلى ابواق مجانية لترويج أعمال الشركات الخاصة والمعادياً بني حديداً، كالذي حدث في سابق العصور، أو في زمن كان فيه الإعلام معرضة لتهم سياسية، إذ أن تناولها ضمن سياق التطور المنطقي الهادئ لتلك الفنون المحددة قد يؤدي إلى نتائج إيجابية مستحقة. ولهذا توقف الحوار الذي يساهم في بناء الثقافة السليمة، واضمح النقد إلى مروجي التهليل الذي قد يقلل الديموقراطية التي تحتاج إليها حالة التطور الإحصائي.

لا يمكن اعتبار مشاركة ممثل أو ممثلة جادة في تصوير فيديو كليب توبه مغنية سانجة أمراً ثقافياً يمكن تصنيفه كحدث ثقافي بارز، كما استمرار العملية التعليمية في أطارها المقلد لا يمد من أجل في تسجيل حدث ثقافي، والتفتيش عن قاعة تلفزيونية عربية بمقوله محو أو خاص لن يعطي برقا ثقافياً قد يضيء ظلام الواقع. والسبب الآن بين محطات التلفزيون العربية هو مجرد سباق النقص في تقديم الأعمال الموقدة لكون البناء الثقافي، ليس بمعناه الأدبي والفني وحسب بل بتجاوزته إلى فقدان المشروع الثقافي الذي يهدف إلى بناء الشخصية المأسولة، وتصبح الدعاية النبوية للأنظمة السياسية مجرد غطاء يحجب الهدف الثقافي عن وصول الهدف النهائي.

وهكذا لم نشاهد بعد صرحاً معادياً بني حديداً، مهماً ومؤثراً، كالذي حدث في سابق العصور، أو في زمن كان فيه للمعارضة معنى حضارياً بارزاً. ولم يسجل سدؤول بارز مشهد قص لتلصيق يعبر عن ثقافة ما. ويبدو كذلك أن تغلق الحياة من حولنا قد حجب ظهور أعمال قد تكون مهمة، لكن الصرح الثقافي العام لا يروض بأهمية عبر، لذا فإن شيئاً كالحمول الثقافي أو أنه الباب قد أصاب الحالة الثقافية، كما يصيب التصحر الأراضي الزراعية ببطء شديد.

إن طموحنا الإنساني يتطلع يوماً إلى تأكيد الإبداع في حياتنا اليومية. وهذا يجعل من مظاننا أمراً مشروعا بفسر سر تسمكتنا بالحياة، لذا فإن أساساً من العنصر على حدث ثقافي. وأحداث مهمة سيرقل مشروعية الطموح وبعجلنا أكثر تحقيقاً في البحث من تلك الحدث، ولو أننا تخلينا عن توجده حقيقة، وذلك التدقيق بحاجة إلى أناس أكثر نقاؤاً من جيل تواتل عليه الهزائم حتى بات يرى الحقائق من منظار مظلم.

(*) كاتب سوري.

محمد الرميحي: أحداث عدة

■ إن تصور أن هناك أحداثاً ثقافية عدة ميزت العام 1998 ولامتيتها فإن البرم يحدث في كيفية انتقاء حدث واحد منها، لذلك سأحاول هنا تحديد أهم الأحداث:

فعل الصعيد العربي: كان اعتماد «الشارقة» بدولة الإمارات العربية المتحدة عاصمة ثقافية وانتقاد مؤتمراً وزراء الثقافة العرب بها للعام 1998 حدثاً جديداً، بعد أن استناد تلك المبادرات الجيدة والمهمة التي شهدت تلك الإمارة، والتي ساهمت بشكل مؤثر في خدمة الثقافة العربية وإثراء التراث القومي.

وكان رحيل الشاعر نزار قباني هذا العام خسارة فائحة للغاية، بعد حياة شديدة الخصوبة استطاع خلالها تحويل الشعر إلى لغة حياة يتبادلها الجميع، لقد كان نزار قامة كبيرة في تاريخ القصيدة العربية. استطاع جديداً أحداث ثورة ما زال صداها يتردد في مجالات الإبداع ليس الشعري فقط بل كل صنوف الأدب.

إيضاً كان انتقاد نخوة الرواية العربية في القاهرة وسط حضور زاد عن 300 روائي وباحث ونادق ومفكر، بمقرعة إثراء لهذا الفن الإبداعي الجميل، وكان إنشاء جائزة الرواية العربية وحصول عبد الرحمن منيف عليها أيضاً حدثاً جديداً في العام 1998.

إضافة إلى هذا كله فإنني اعتبر أن انتظام إصدار سلسلة «كتاب في جريدة» وتوزيعه بالمجان مع صفح 20 مجلة عربية حدثاً جديداً وفريداً يجب أن يسجل لأصحاب تلك الفكرة التي ساهمت في إيصال أهم الإبداعات العربية إلى القارئ العادي.

كما أن ترشيح المملكة العربية السعودية لسفيرها في لندن الأديب غازي القصيبي لمنصب أمين عام منظمة اليونسكو والتأييد الكبير له لتفعل هذا المنصب المهم، يعد واحداً من أحداث العالم المهمة في الجانب الثقافي.

أما على الصعيد العالمي فاعتقد أن أهمها فوز الكاتب البرتغالي البسيط سارامغو بجائزة نوبل، فهذا الأديب الذي ظل مجهولاً نسبياً حتى حصل على تلك الجائزة، يمثل إحدى القامات المهمة في صناعة الرواية. ولعل هذا يجعلنا نعيد الإهتمام لترجمة بالتصغير في اكتشاف للمبدعين المحليين في العالم والكتاب من أمثال سارامغو. كما أن اختيار رواية «غوليس» للكاتب جيمس جويس كاهم رواية في القرن العشرين، وكذلك اختيار مسرحية «في انتظار غوبو» لصمويل بيكيت، يعد في نظري حدثاً ثقافياً مهماً ومميزاً عام 1998 بجداره.

(*) مفكر كويتي.

جمال الفيطناني: احتراق قصر «المسافر خانة»

■ احتراق قصر «المسافر خانة» في منطقة الجمالية في القاهرة هو أهم حدث ثقافي استوفيتي على الصعيد المصري لجهة دلالة على مدى الإهمال الذي وصل إلى حال الآثار الإسلامية في مصر. فلم يكن قصر «المسافر خانة» الذي شيد في القرن الثامن عشر وشهد إحدى قاعاته مولد الخديوي إسماعيل في القرن الماضي، مجرد مرجع للفن المعماري العربي الإسلامي في مصر، إنما كان معماره يجسد رؤية فلسفية شديدة العمق لإيجاد كونه عدة مستمدة من نظرة صوفية إسلامية. وأنا أحفظ التفاصيل المعمارية لهذا القصر الذي لا يعوض في ذاكرتي مثلما أحفظ ملامحه تماماً، وخاصة القول في أن احتراق هذا القصر يشكل دالة على الإهمال والفساد أيضاً.

واستوفيتي على الصعيد العربي حدث انخفاض أسعار البيروت والذي أرى عكس الكثيرين أنه سينعكس إيجابياً على الثقافة العربية، بمعنى أنه سيعيد إلى مساره الطبيعي.

وعلى الصعيد العالمي استوفيتي مسألة تلوث العلاقة بين العولة والثقافة بعد أن ظل مفهوم العولة لسنوات عدة يرتبط بالانحطاط. وحسب، فانا أرى أن من المهم التعرف على ملامح العلاقة بين العولة والثقافة خصوصاً بالنسبة إلى بلدان العالم الثالث ليكون لها دور في تجسيد حدود تلك العلاقة.

(*) روائي مصري.

تركي الحمد: وأدنا المستقبل بايدينا

■ حقيقة ليس من كتاب معين أو ظاهرة ثقافية معينة استطاع أن يستحوذوا على الأهمية لعام 98، ولكن هناك حدثاً معيناً اعتقد أنه لم يخط حقه من الأهمية مع أنه في اعتقادي مؤشر إلى أوضاع ثقافية كبيرة، ذلك هو مسلسل قتل المثقفين في إيران. فهذا الحدث الذي قد ينظر إليه سياسياً على أنه نتيجة الصراع بين المحافظين والإصلاحيين في إيران إلا أنه من الناحية الثقافية أهم من ذلك بكثير، فالحدث إنما يعبر عن استمرار ضيق الإفق وعدم القبول بالآخر في مختلفات. فإذا كان العالم كله يشهد تحولات جذرية من ثورات علمية إلى تجازول ثورات ثقافية كانت سائدة فيقتل من الحداثة إلى مايعدها وإلى ما يدعها بعدا، وتصبح المعرفة فيه مصدراً من مصادر الثروة والسلطة نجد أن مختلفات ما زالت تعامل الفكر والفكرين والمثقفين والثقائقيين على أنهم أعداء للحق والحقيقة رغم أن الحق والحقيقة مسألة شديدة تزداد باحترام المعرفة، ولكن يبدو أن هذه المنطقية لتؤمّن بالترامك وتلجؤن بالعلم كمصدر من مصادر المعرفة، وهذه نقطة خطيرة لأنه إذا ما استمرت المعرفة بمعنى ذلك أننا قد أننا مستقبلنا بايدينا، ولن نكون على هامش العالم فقط بل إن نكون في هذا العالم على الإطلاق، فمن لعل له لا مستقبل له، ومن لا فكر له لا وجود له.

(*) كاتب سعودي.

إدريس بلعليج: سنة رأيت فيها بيروت

■ سنة 1998 سنة راسخة في ذهني إلى أبعد حد ممكن، فيها حصلت على جائزة مؤسسة عبدالعزيز البابطين، ففرحت أبداً فرح، وكان حضوري في الصحافة حضوراً مكثفاً أصني بكثير من الحماسة التي لا يد منها لواصله الطريق.

ثم أتت السنة التي رأيت فيها بيروت وقد استعادت زخما الثقافي، إذ فيها أقيم حفل توقيع الجوائز، رأيت الفرح في وجوه المثقفين العرب الذين حضروا إلى لبنان ملئين بالطموحات الجديدة والحملة. التحصير بين لا أعرف صورته من كبار أدباء العرب ومشاهيرهم، التقيت أيضاً بالليبي الذي لم أراه منذ ثلاثين سنة، كنت مرافقاً وكان في شهرته وعبريته، وجلس إلى عن الدين إسماعيل، كنت تلميذه قبل عشرين سنة، ولم ألق به منذ ذلك الوقت.

ثم التقيت بكثير من الأدباء الجدد والفرح بغمر قلبونا التي غلبت بالمساة وما تزال، مأساة الإنسان العربي المحيط في أماله البسيطة وخياله الجميل، غيتا، سعنا الأشعار المثرامية الأطراف والتوجهات، تنكروا الذين غابوا عن الدنيا، نخلنا زمن الحلم وتناستنا لفترة من مشاكلا السياسية والحضارية العويصة، تأسسنا أن بيروت تقوم من تحت الاحتلال وهي مغتصبة، أين ساحة للشهداء أصبحت مجرد مكان من الإسمت. أنا على يقين أن أشياء كثيرة وجميلة قد اغتصبت في هذه المدينة، رأيت السيارات الكثيرة متراكمة سرباً من الحديد للتوحش، هل هي بيروت التي عرفناها في طفولتنا وهي مراقة تخفي الحب والنشوة. لا، لا يمكن! الآن سيكتب عند الناس وقد صارت جميعاً للاستهلاك بعد أن كانت حيلة للظهور المبهجة والمستقرة. لن توجي بها كانت توجي في قبل الحرب. لن يتعلّق بها الشعراء اليوم كما كانوا متعلقين بها قبل عشرين سنة. طابحتنا الآن أكبر من كل الطواحين، الزمن رهيب، يخبر كل شيء. كانت رمزاً للنشور، وأصبحت رمزاً للإسمت المسلح والمخاضيات والهمبرغر.

لن نكتب نكري بيروت من ذهني. أنها جزء من ذاتي وقد اغتصبت في نفسي إلى ذاتي فكتنتها وبراعتها العنية، ثم لا استطع أن أنسى المهرجان العالمي للشعر وقد عقد في الدار البيضاء، نجعل لم أحضره. حضر المهرجان، ولكنني فرحت للدار البيضاء وقد أخذت تمارس الشعر، حضر إليها الويتس ومحمود برويش ورويش وآخرون من الهند وتركيا... وكان الشاعر على ذلك بيت الشعر في المغرب، تتبعته منذ المهرجان في الصحافة وأنا أقول في كل لحظة من لحظات الشعر الحارمة يبدو أن زمن الشعر زمن مطلق، وأن الأمكة ليست سوى محطات لتثبيت هذا الزمن.

(*) كاتب مغربي.

غادة السمان: حقوق الإنسان وحرية التعبير

■ الحدث للفكر الأهم عالمياً ومحلياً - من وجهة نظري - هو التكري الخمسون للعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو حدث تزداد أهميته في نظري كلما قلّ إهتمامنا المحلي به كما هي حالنا للأسف، واحتفالنا الفاتر به كعرب على حدود التمتع الإعلامي وتفرغ عن هذا الحدث عناوين كثيرة بينها ما هو سياسي وما هو إنساني وغير ذلك، ولن أتوقف في هذه العجالة عند الجانب النسوي رغم أهميته، وحلجنا كعرب لوداع العصور الوسطى (على مشافرة القرن الحادي والعشرين) في هذا المجال وغيره، ناهيك عن استحالة تحريرها منفردة ولا بد من نظرة شمولية إلى تحرر الإنسان العربي في الزمن السيريديتي حيث العالم يتطور وتشارنا يتطور رقصة التناقص: خطوة إلى الأمام وخطوة إلى الوراء في المجالات كلها.

أتفكي اليوم بالإشارة إلى الجانب الثقافي في هذا الإعلان عن حقوق الإنسان، والتوكيد على الحرية الفكرية بما في ذلك حرية الخطر وحرية الآخرين في الانشقاق وليس في الكمامات لنا، وما منع كتاب الشاعر لاصع الحر اليوم وقيله كتاب حقيقة الحواس، إلا المجرّد حلقين في سلسلة طويلة من «المفكرين»، أظننا العربية ببرجات متشابهة تأميك انصارت من كتبي الممنوعة هذا وهناك.

فضية حرية التعبير تنتكرها بالحاح في بيروت بالذات عاصمة الحرية العربية التي يجب أن تظل كذلك ويظل المهمل الأدبي الأول يدعى «الحرية» فيكونه تصوير حروفها كتابة بالانزق فوق البحر.

ترى هل هي مصادفة أن البلدان الأكثر رفقاً ورفاهية وتطوراً في كونها هي التي لا يعاني انبعاثاً من التضيق على الحريات ويسود التسامح الفكري والتعايش؟ وأين نحن من هذا؟

(*) كاتبة سورية مقيمة في باريس.

عبدالقادر الجناني: أبعد من البطولات

■ حتى يكون حدثاً مهماً، عليه أن يغير الدائقة، التفكير مبرحاً إيانا على اجترار حدث أكثر حرية وإبداعاً، عليه أن يترك عناينا أثر إيجابياً منه تتغل به فيما بعد النفس، لا مجرد حدث آخر في سلسلة «الأحداث» للعربية التي لا هدف لها سوى إفراق كل محاولة مهما كانت جادة من أي محتوى وفاعلية ومعنى، لم يعد للحرية منذ سنوات بعيدة، حدث واحد يصير لها فعلاً الفكر والاهتمام، في نظري حدث عابر صغير يعزّز الثقة بواقعة الإنسان الشريفة ذات الأمل المضيء، كاسمية أنسي الحاج في معهد العالم العربي التي سبجت نجاحاً هائلاً لم يتعدو عليه المعهد سابقاً، لأنها كانت حرة وشعرية محضة، ليو حدث أكبر من كل حواش البطولة العربية التي نخرت جسد هذا العام ضجيجاً وإعلاماً، وأن تخضع محمود درويش كل طائفة الشعرية لخمسة الحب والمراة في بوانه الجديد، ليو أيضاً حدث هام على الأقل في قدرته على تخريب العرويين باجترار قطعة مع كل مواضي القطعة والبناء على الأطفال، إذ، كل عام والعرب، أبرز الأحداث، بخيرا.

(*) شاعر عراقي مقيم في باريس.

هدى النعماني: غياب نزار قباني

■ أمور كثيرة حدثت في الثقافة والسياسة والاجتماع، إلا أن أبغها هو الموت. موت شاعر ملا الأفاق وطبع للعصر بكام قامته. وأقصد موت نزار قباني. فإطالته من جريدة «الحياة» كل يوم جمعة ونفاذ كلماته في يوميات الأحداث كان لها وقعها المميز والجريء والثوري والأخلاق كان نزار قباني كان صوت الحرية أو صوت الأرض الذي يتكلم فيما ويتوجه إليها.

أشد من أن يسقط قلم في الظلمة، والقلم هو نافذة الروح وناطقة النور في أشد العصور حلقة من التاريخ العربي؟ بلا خوف كان نزار نبذ وبصحت ويجتاح ويفتح ويوقظ ويطلق أو يتغنى. لم يكن لوقت وإنه وإزعاجه وانفتاحه ومياله وإيقانه وأناقته شبيهة. عبقريته وتشيخه تحيطان موضوعه تحديداً برصانة الصحافي وجنون الشاعر.

أما غزائته وغنائياته فمن دافقة جوهريه بدقة تلامس دوماً إشراق الإفاق وحفيف التراب. رحل نزار وترك بيننا رحيلاً لا يقبضه إلا الموت.

(*) شاعرة لبنانية.

سمير قصير: تراجع المسرح وتقديم الرواية

■ شهد لبنان حدثين بارزين هذا العام أحدهما سيلي والآخر إيجابي. الحدث السليبي هو تأكيد القشل الذريع للمسرح في لبنان من مثل الأوامر التي سبقت صفحات من تاريخنا الحديث الذي يتنا تشهد عليه عرض أن نصنع؟

وكي لا نكون متشائمين كل التشاؤم نسل أنفسنا ونسعى للإجابة معززين أنفسنا بما حصل - بما حسنت - هنا وهناك وسع الخريطة الثقافية العربية. وكما في غمرة اليأس لا بد من صرخات رجاء، كذلك وكلمة لا ظلمة لا بد من إشراف ضوء!

عبد وازن

أي حدث ثقافي؟

■ هل يمكن الكلام عريباً اليوم عن حدث فكري أو أدبي أو ثقافي في معزل عن الأحوال التي يشهدها العالم العربي وهي سلبية في معظمها؟

هل يمكن الكلام عن سقوط مقن وشاعر جزائري هو المصطوب الواس كحدث ثقافي؟ وهل يمكن اعتبار رحيل الشاعر نزار قباني حدثاً شعرياً؟ والأصرار على منع بعض الكتب في بعض الدول العربية هل هو حدث أم أنه فعل على هامش الأحداث الثقافية؟

أي حدث إذا هو الحدث الأدبي أو الفكري أو الثقافي وما هي الشروط التي ينبغي أن يخضع لها ليرسخ مواصلاته كحدث حقيقي يتميز عن معظم الأعمال أو النتاجات التي تشهد الحياة الثقافية؟

كان فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل قبل عشرة أعوام حدثاً أدبياً ما زال العالم العربي يتباهى به. وهو ربما الحدث الوحيد الذي كان له وما زال فعل الحدث وصداه على الرغم من بروز أحداث أخرى طوال تلك السنوات وتمثل بعضها في نقل بعض الأعمال الأدبية إلى لغات أجنبية أو في نيل بعض الأدباء العرب جوائز عالمية أخرى أو في إصدار بعض الكتاب كتباً مهمة في اللغتين الفرنسية والإنكليزية.

سعيد في الولايات المتحدة الأمريكية حدثاً بذاته؟ أم أن الحدث ينبغي أن يكون له صدى في علنا العربي حتى يصح حدثاً حقيقياً؟

ثم ماذا عن بروز قضية مثل قضية نصر حامد أبو زيد: أليس نفيه حدثاً ثقافياً أيضاً؟

وبأذا عن إغلاق مسرح كسرح بيروت الذي شهد انطلاقا الحركة المسرحية اللبنانية الطليعية وكان بمثابة اللؤلؤ الحقيقي لنهضة المسرح اللبناني. أليس هذا حدثاً ثقافياً؟

والإحصاء الذي قامت به منظمة الأونسكو العالمية ومفاده أن العرب يقرأون نصف ساعة سنوياً وأن القراء، ومن ضمنهم قراء الصحف والمجلات لا يتجاوزون الخمسة في المئة من المواطنين العرب، أليس هو حدثاً ثقافياً ينبغي التوقف أمامه طويلاً وطويلاً جداً؟

ربما لا يحق لنا أن نتشام ونحن على عتبة عام جديد سوف يكون مبعثاً إلى قرن جديد وإلى ألف جديد هو الألف الثالث. لكنه الواقع الأليم الذي تعانيه الثقافة في علنا العربي وقد غدت عرضة للتراجع أكثر فأكثر وسط تقادم المآزق السياسية والاقتصادية.

لا يحق لنا أن نتشام ولكن يحق لنا أن نتساءل وأن نسعى لإيجاد بعض الآلية عما يترامك من أسئلة ملحة جداً، فهل المثقفون العرب والكتاب وسواهم يتمتعون حقاً بما يسمى حرية التعبير وهي من المبادئ الأولى التي نصت عليها شرعة حقوق الإنسان؟ وهل تصل الأقدار المسبقة التي واجهت بعض الكتاب في الجزائر على استتباب حرية التعبير؟ والحملات المفروضة على تشن على أصحاب الأقلام الحرة في مصر وسواها هل تعبر حقاً عن حال من الرقي الفكري والسياسي الحقيقي والحرارة وعدوة الرقابات في بعض البلدان العربية في زمن الإنترنت والأقلام الصنطاعية، لا تشير إلى حجم التراجع والانحطاط الذي تشهده بعض الأنظمة العربية وهي ما برحت تخاف من الكلمة ومن الصورة ومن الأفكار الأخرى؟

أي أحداث ثقافية شهدتها العام الذي ينتهي غداً أو بعد غد طوايا مثل الأوامر التي سبقت صفحات من تاريخنا الحديث الذي يتنا تشهد عليه عرض أن نصنع؟

وكي لا نكون متشائمين كل التشاؤم نسل أنفسنا ونسعى للإجابة معززين أنفسنا بما حصل - بما حسنت - هنا وهناك وسع الخريطة الثقافية العربية.

وكما في غمرة اليأس لا بد من صرخات رجاء، كذلك وكلمة لا ظلمة لا بد من إشراف ضوء!

عبد وازن

(*) كاتب لبناني.

عيون وأذان

أما إن بنيامين نتانياهو محتال بجال، نصاب كذاب، فهذا معروف، وهو ليس معروفاً لنا وحده، بل إن الاسرائيليين يقولونه كل يوم، فترئيس وزراء اسرائيل سقط سياسياً بعد أن سقط أخلاقياً، إلا أنه، كما يقول المثل الشعبي المصري، "بعوت الزمان وأصبه تلعب".

آخر ما طلع به فكر نتانياهو المنحرف هو أن يستقيل من رئاسة الوزارة وقطع الطريق على ترشيح أمين شاحاك، رئيس الأركان السابق، فقامت المحكمة الاساسية في اسرائيل، في مائة ثمانية ألف، بنص على أن تجري انتخابات خاصة لاختيار رئيس وزراء جديد خلال شهرين من استقالة رئيس الوزراء، وبما أن القانون ينص كذلك على أن يكون التنافس بين أعضاء الكنيست وحدهم، فإن شاحاك أصبح خارج حلبة التنافس.

وقرأت أن نتانياهو درس الفكرة مع خلفائه، إلا أنه استبعدوها، والأرجح أن السبب هو أن استقالاته الرأي العام كافة تظهر تقدم إيهود باراك، زعيم العمل، عليه يوضوح.

والمرجح أن السبب هو أن استقالاته الرأي العام كافة تظهر تقدم إيهود باراك، زعيم العمل، عليه يوضوح.

وهو يحاول الآن تأخير نشر التقرير الرسمي للمراقب الحكومي في قصة تستحق الرواية.

الحديث هو عن إجراء الانتخابات الاسرائيلية في ٢٧ نيسان (أبريل)، وهو موعد يناسب نتانياهو لأنه يأتي بعد احتفال اسرائيل بعيد تأسيسها الحادي والخمسين، فيستفيد نتانياهو من الظهور في المناسبات الرسمية، وقبل أسبوع من إعلان الرئيس ياسر عرفات دولة فلسطينية مستقلة، فيخبر الاسرائيليين بها. غير أن تعقيداً طرأ على هذا التوقيت، فالقانون ينص على أن يقدم المراقب الحكومي تقريره إلى لجنة المراقبة في الكنيست قبل ١٥ شباط (فبراير)، وأن ينشر التقرير بعد ذلك بعشرة أسابيع، أي في ٢٦ نيسان. وبما أن التقرير سيمنع الأرض بذات الحكومة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية فإن نتانياهو يمارس ضغطاً مائلاً لتأخير نشره على الرغم مما في ذلك من مخالفة للقانون.

وأكمل بقصة قديمة عن نتانياهو قراتها قبل أيام نقلاً عن دان ميريدور الذي كان يوماً من أقرب حلفاء رئيس الوزراء وأولئك، وتعود القصة إلى حملة الانتخابات الأخيرة، فقد قال نتانياهو للزمين العاملين معه "يجب أن نتنعموا أنفسكم مرة بعد مرة بصوت الرسالة التي تبثونها عبر التلفزيون، ولا يهم إذا كانت الرسالة صادقة أو كاذبة، فالمهم أن نقتنعوا بها، لأنكم إذا فلتتم سيقفتم بها الجمهور".

وفي الكلام السابق نفس "غوليزي" واضح، مع أن ميريدور تجنب الإشارة إلى المسؤول عن الصياغة الثانية. ومع ذلك أصاب ميريدور حليفه السابق في الصميم عندما قال إن نتانياهو جاء من الخارج فجأة قبل عشر سنوات وسرق ليكود. ورد نتانياهو بغضب مذكر الجميع بماضيه والنشأ، (كان بين الارهابيين الذين نسفوا طائرات مدينتي في مطار بيروت في أواخر ١٩٦٨)، ورد أن خصومه سينكروا في المرة القادمة أن يوتي أخوه، وهذا قتل في عملية عنتيبي.

غير أن نتانياهو وقع، وعندما تقع البقرة بكسر الجوارين، ورئيس الوزراء الحاضر لا يواجه شاحاك وميريدور، فهناك ضده داخل حزبه وزيرة المواصلات ليمس ليفنات، التي وعدت بتأييد لاورت، وعوزي لاندو، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، ونائب وزير الاسكان ماير بوروش، بالإضافة إلى خان بورات، رئيس اللجنة الدستورية في الكنيست، وبني بيغن الذي يريد تأسيس حزب جديد، واسحق شامير. بل ربما ردتا وزير الدفاع إسحق موريخاي، الذي قيل أنه يتفاوض سراً مع شاحاك، ووزير الخارجية إيل شارون الذي يفرض على نتانياهو شروطاً تعجيزية للبقاء إلى جانبه.

كيف وقع نتانياهو؟ أقول أنه غرق في بحر كذبه التواصل، غير أنني أفضل أن أختار من تعليق في "معاريف" الأسبوع الماضي كتبه لمنون داتكر، فهو قدم صورة دقيقة للرجل وسياساته، فقال (بختصار) إن نتانياهو كان الرجل الذي ملك كل شيء... رئيس وزراء شاب، نشط شعبي، خبير في استعمال وسائل الإعلام، وهو شكل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة، والعادة في مثل هذه الحكومة أن يتأمر الوزراء على رئيس الوزراء، إلا أن الذي حدث في هذه الحكومة، في يومها الأول، أن رئيس الوزراء تأمر على وزيراته، والمثل الواضح كان في إلغاء الانتخابات التمهيدية خلال اجتماع اللجنة المركزية لانتخابات ليكود السنة الماضية، فقد وعد نتانياهو وزراء بالعمل منذ إلغاء هذه الانتخابات، ثم تبين أنه وراء الاقتراح ويعمل لإنجازه.

شامير يقول إن نتانياهو ملاك التنكر، وقد مر الحزب، ولعل نتانياهو يريد أن ينفذ لأبيه الذي كان على خلاف دائم مع القيادة التراتبية للحزب اضطره في النهاية للهجرة إلى امريكا.

ما سبق كلام اسرائيل عن نتانياهو، أنا نحن لا نعلم أن يمر نتانياهو ليكود، ولكن نخشى أن يكون نمر كذلك عملية السلام، أو لم يبق منها شيئاً خلفه لإكمال الحارة.

جهد الخائن



□ مصارع الثيران الإسباني خايمة ديان للملقب به القرطبي، يتلقى طعنة بقرن الثور والجريح، بعدما رفعه ثم طرحه أرضاً، قبل أن يهب إلى جندته زميل له. ويتعافى القرطبي من جراحه من آثار اللعبة التي جرت أمس في كالي، جنوب غربي مدينة بوغوتا، عاصمة كولومبيا.

بريطانيا: ٤ آلاف مهاجر يتسللون شهرياً

لندن - أ ف ب - نقلت صحيفة "الانديبنت"، عن تقارير للشرطة البريطانية أن قرابة أربعة آلاف مهاجر بطريق سرية يتسللون شهرياً إلى الأراضي البريطانية بمساعدة من شبكات منظمة.

وأوضحت الشرطة أن البان كوسوفو يشكلون الغالبية من هؤلاء المهاجرين، وأضافت الصحيفة أن تدفق المهاجرين ازداد كثيراً بحيث اضطرت أجهزة الشرطة إلى الاستعانة بجهاز مكافحة التجسس (إم.أي.٥) والاستخبارات الخارجية (إم.أي.٦).

لندن - أ ف ب - ذكرت الحكومة البريطانية أمس أن الأطفال الذين يمارسون الدعارة في البلاد سيحاطون من الآن وصاعداً كضحايا وليس مجرد مجرمين، إلا أن دعارة الأطفال التي تسجل تزايداً مستمراً في البلاد، ستبقى جرماً.

وأطلق "العماليون، البريطانيون عملية لتعديل القانون الذي كان يكتفى حتى الآن بتحويل الأولاد الذين يمارسون الدعارة إلى القضاء مثل الموسطاء الذين يقفون وراءهم.

نقطة حوار

■ أول الكلام: ● ألفت إلى الليل جيداً نافعاً... ومرت إليه أنذا وصارت فيه عيناها وعابها الشوق للأحباب... فأنقذتني... وتنهفت أحياناً بشكوها! ●

■ ما لوئنا... ما طعمها... ما ظلها الذي يسحب خلفها، ثم يتنخم فيطير الأصل، ويعتدي على الأصابع الشاملة! ●

■ انبساط السنة الليالي الجديدة... بكل ما قلقت وراها من أحداث السنة السالفة وبكل ما تحمله في رحمتها من أحداث جديدة... هي في حكم: (والؤمل غيب، ولك الساعة التي أت فيها!) ●

■ في عام مضى، ولم يتعد كثيراً، وقعت حوادث في العالم من تخطيط اليهود، وبنج الإسلام الصهيوني في الغرب بتجويرها للحرب التي تلمص بهم دائماً صفة: (الارهابيين!) ●

■ وفي عام مضى مثلاً: ماتت امرأة في الثلاثين، ولم يبق لها أحد تلك التعويض في مقابل الموت الذي خلفها في حادث تقوير قنبلية ●

■ وكثيراً - أيضاً - عن: فتاة في السابعة عشرة... لم توتن على شبابها، وماتت في الانفجار ●

■ وذلك الرجل: لم يؤمن على الحياة، وإن أمن على عمره... وعندما يمتدحنا عن ورقته وجوهه في شارع آخر... كان من الممكن أن نقتله قنبلة ●

■ ما زلنا نتذكر حوادث الأمل الماضية القريبة جداً... وشجرة ميلاد الأمل تلك: قد طرحت قلقاً، وجوعاً، وحرباً أهلية، وتمزقات، وانتخابات تشريعية، وتمهيدات بشرية الأصلية، والنوعية والكيميائية، والفريضة... ملقا شهدت ظهور (مجانين) بالسلطة، ويهجر شومهم... ملقا شهدت، وما زالت: تواصل الحق الصهيوني على العرب، وسبب الإدارة السياسية الصهيونية بسماحي السلام! ●

■ كانوا - وما يزالوا - يتنصرون إلى (السلام) ويقفون منطقة الشرق الأوسط، بلوت، والحروب الصليبية، ويحاربون الاستنزاف التي يواصلون إصغارها، وبالضبط الاقتصادي، وبلغ آخر متعدي ●

■ وهناك المذابح، والأخستطاف، وترويع بيع السلاح، والجماعة، وتفتيت الكائنات... فكانت سنوات قاتلة، تصعد من تأثيرها طيب نفسي، فقال: ●

■ لا أعتقد أن ما عايناه، كان ظاهراً... بل إن وجه كل سنة كان طبيعته، ودلالاته كشيء... ومن واقع مهنتي كطبيب، هالتي العدد الكبير من المرضى نفسي... وللأسف من إلى قات: ●

■ فئة أصيب بالأحباط أو بالصدمة، وفئة أصيب بالاعتقاد أنها لم تعد "تتوقد" الفرع، كما قال أحد المرضى ●

■ فئة أصيب بالخوف من تفشي الأمراض الخطيرة والخفيضة، وربما بالرعب... وفئة فشنت الأمل في "الحرب" بين الناس، لأن الصياغة صارت تقتضيها مصالح والأنايا: ●

■ وضحك ذلك الطبيب النفسي أخيراً، وهو يعلن قائلاً: "مكأ خفت من العدوى لأنني عضو في المجتمع الانساني... ولكن ملاحظتي تنصب على هذه السنوات الأخيرة! ●

■ أما شهادتي على عام ١٩٩٨ وأمايتي لعام ١٩٩٩... فإذا كانت شهادة "زود" باعتبار ما يزداد تقصيه في عصر المايات هذا، فإنها شهادة لصالح العام الراجل، ومن طبعنا أن لا نخاف من الأموات ولا من الذين يتركون مواقعهم بغير ما كنا نختارهم وهم في الشؤ... أنلك ستكون شهادتنا ضد عام ٩٨، ويستحقها بجدارة لأنه عام (الزهد) فيه وقاحة وتشدد ال... من... كما هو، وضعت فيه حسال المسلمين، وتكاثرت الخلافات العربية... وهو عام الجدل السمع، فلا رؤية فيه ولا انجاز، بل أزمات مالية، وانفصافات، وصقعات مشيوية! وإذا كان أهم أحداث عام (٩٧): استنساخ النسخة "مدولي"، فإن أهم حدث في عام (٩٨) هو استنساخ: الانسان/ النجاة! ●

عبدالله الجفري

طريق عربي سريع للإعلام والعلاقات

الكويت - أ ف ب - أكدت دراسة أعدتها إدارة الإعلام في الجامعة العربية أن مجال الإعلام هو أبرز مجالات الحياة إظهاراً للتطبيقات الطريق السريع للمعلومات، واشتراك بإطلاق القمر الاصطناعي المصري "منايل سات ١٠١".

وأشارت إلى أن انضمام أول أقمار الجيل الثالث من عربسات إلى شقيقه المصري "منايل سات ١٠١"، سيوفر القادة الجديدة التي تتجسس على الاتصال ببقية نحو استشراف تطبيق الطريق للمعلومات وتوطين ما يتناسب منها مع الاحتياجات الفعلية لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في العالم العربي.

وأكدت دراسة أعدتها إدارة الإعلام في الجامعة العربية أن مجال الإعلام هو أبرز مجالات الحياة إظهاراً للتطبيقات الطريق السريع للمعلومات، واشتراك بإطلاق القمر الاصطناعي المصري "منايل سات ١٠١".

وأشارت إلى أن انضمام أول أقمار الجيل الثالث من عربسات إلى شقيقه المصري "منايل سات ١٠١"، سيوفر القادة الجديدة التي تتجسس على الاتصال ببقية نحو استشراف تطبيق الطريق للمعلومات وتوطين ما يتناسب منها مع الاحتياجات الفعلية لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في العالم العربي.

بعد "تايتانيك" جاء دور "حرب النجوم"

لوس انجليس - أ ف ب - كان العام ١٩٩٨ عام "تايتانيك"، من دون منازع ولا شك في أن ١٩٩٩ سيكون عام ملحمة "حرب النجوم"، السينمائية التي تعرض جزء أول جديد منها ابتداء من ايار (مايو) المقبل، وينتظر أن يحطم الأرقام القياسية في العائدات التي حققتها مخامرة السفينة الأكثر ماساوية في التاريخ.

فبعد مرور ٢١ عاماً على ظهور أبطال ملحمة "لوكاس" بول سكايووكي، وصديقه "هان سولو"، والإميرة "لياء"، والرجلين "ليني" "سي" "ري" "بي" "او"، ودارت دوراً في ١٥ عاماً على الجزء الثالث والأخير من هذه السلسلة الذي كان بعنوان "ذا ريتورن أوف ذا جيدي"، (عودة جيدي)، بدأ جورج لوكاس تصوير ثلاثة جديدة. ويعود لوكاس إلى ماضي ثلاثيته السابقة، قبل ولادة "لوك سكايووكي"، وأصنائه، ليصور في ثلاثة أفلام جديدة كيف تحول "أناكين سكايووكي"، إلى "دارث فيدار"، الشرير المظن. ومن المقرر أن يبدأ عرض الفيلم الأول بعنوان "ستار ووز - إبيزود وان - ذا فانتوم ميناس"، (حرب النجوم - الحلقة الأولى - تهديد الشبح) في رحلة محطة أولى، لكل ملحمة بداية.

● دعا سالم يحضون، فنصل عام جزر موريشوس في لبنان إلى مائة إيفار الأسبوع المقبل في بيروت بمشاركة عدد كبير من الوزراء والنواب ورجال الصحافة.

● باشر السيد فضيل جورج وهمة مهمته مديراً جديداً لفندق شيراتون - صنداء، وكان وعبه يشغل سابقاً منصب مدير فندق شيراتون البيرة في دبي.

● يدعو غالييري "أرك" الجمهور لحضور أمسية عرض صور بالاسلايد ومناقشة لأعمال الفنانين علي عصف الفهم في إيطاليا ومقدش سعيد القليم في هولندا، وذلك بحضورهما مع عدد من الفنانين والمهتمين بالفن التشكيلي مساء اليوم (الأربعاء، ٣٠ كانون الثاني/يناير) في الساعة السادسة والنصف، على العنوان التالي: (غالييري أرك 197A South Ealing Road).

● يقام مركز المهاجرين للفنون في دار الأوبرا المصرية مساء غد الخميس العرض المسرحي الشعبي "أول كلامي سلام"، الذي تقدمه فرقة "زهري فري شيرا" بجم، في محافظة المنوفية وذلك في إطار برنامج المركز الثقافي.

● نظم مساء أمس مركز النقد والإبداع في متحف أحمد شوقي في القاهرة ندوة بعنوان "رسالة من العالم العربي إلى مبدعي العالم الثالث في مواجهة القطب الواحد".

● شارك رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في احتفالات الثورة الكويتية تلبية لدعوة خاصة من مجلس الثورة. ويشارك برنامج زيارته التي تستغرق أسبوعين، على لقاءات مع الرئيس كاسترو وكبار المسؤولين، وسيقيم على شرفه مساء غد الخميس وراض مساقفة محبة إيفار يحضرها السقراء العرب في هافانا وأعضاء الوفد المرافق للرئيس بري.

● استقبل أمس الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الدكتور إبراهيم الصوص رئيس المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الذي وضع الرئيس الحص في صورة الشعارات التي تعد المنظمة لتتبعها في بيروت والمنطقة العام المقبل.

● أثناء وجوده في الولايات المتحدة، قام رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري بزيارة رئيس البنك الدولي في واشنطن جيمس وولفستون.

● أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري قراراً بتعيين الدكتور أيمن الدسوقي رئيساً لمعهد بحوث



ريتشارد وينينغ بري قصة الفرق (أ ف ب)

جبال البحر أغرقت ستة مشاركين في سباق اليخوت الاسترالي

سبيني - جاد الحاج

وقدنت الحسارة، ولو لم تكن مهيناً إلى أقصى حد، ولو لم تكن محظوظين إلى أبعد الحدود، لما وصلنا بالسلاطة أيداً.

ريتشارد وينينغ قبطان اليخت ونستون تشريش لم يكن له حظ نفسه، علماً بأنه كان واحداً من أربعة، من أصل تسعة بحارة، نجوا بأعجوبة بعدما انقلب بهم تشريش وتلقف البحر اليخات رفاههم الآخرين. قال ريتشارد أنه كانت بينه ورفاقه وبين الموت غيبية شمس فلو لم تعثر على يخته المنقلب طوافه الإنقاذ قبيل نهاية نهار أول من أمس، لإبنتهم البحر حتماً.

وكانت بين الناجين ميليسا (١٧ سنة) التي شاركت للمرة الأولى كجزء من امتحانات نهاية الدروس الثانوية، وحصلت ميليسا على ميدالية وشانق حار من جديتها، ببلغ سرعة الريح الذي استقلته تحك وتحتل فيه جهاز الإنزال قبل أن تتركه باخرة تجارية.

الروس يحلمون بأن تستمر محطتهم "ميزر" حتى القرن الحادي والعشرين

موسكو - أ ف ب - يحلم الروس بأن يمتد العمر بعطيتهم "ميزر"، التي تحلق في الفضاء منذ حوالي ١٣ عاماً والمقر رسمياً أن تسقط في مياه المحيط الهادئ عام ١٩٩٩، وبأن تبقى هذه المحطة التي ترمز للنجاح السوفياتي ثم الروسي في مجال الفضاء حتى القرن الحادي والعشرين.

ويتعين في الواقع على وكالة الفضاء الروسية، التي تعاني من أزمة مالية، أن تختار بين الإبقاء على "ميزر"، التي تكلف حوالي ٢٠٠ مليون دولار سنوياً وبين التخلص من مشروع محطة الفضاء الدولية الذي سيكلفها سنوياً حوالي ٢٠٠ مليون دولار. وقد عقد نواب مجلس الدوما مؤقراً جلسة مثقلة للبحث في مستقبل "ميزر".

ألا أن مسؤولي القطاع الفضائي يحلمون مع ذلك بحوث معجزة. إذ قال سيرغي سميخوف، مدير شركة إيرغيا التي تدير "ميزر"، في محطة ياكوفوف، "أننا نسعى حالياً إلى الحصول على المال ليس من الدولة فقط وإنما أيضاً من مستثمرين آخرين".

يوري كوتيتيف، رئيس وكالة الفضاء الروسية، أكد أيضاً أن بقاء "ميزر"، ممكن تقنياً وأن المشكلة الوحيدة هي التمويل. ولا يخفي كوتيتيف رغبته في الاشتراك في مشروع محطة الفضاء الدولية والاستمرار في البقاء نفسه في استخدام "ميزر"، التي يعمل بها بشكل دائم اثنان أو ثلاثة من رواد الفضاء.

وقال خير غربي معلقاً: "من الطبيعي أن نحلموا، فليهم أجمل لعبة وعليهم أن يحطوها يوماً بسبب نقص الأموال".

واستناداً إلى المشاريع التي نشرت تبين أخلاء "ميزر"، المصنف المقلد ثم أعادتها رويداً رويداً إلى الأرض من خلال التحكم الآلي إلى أن يصل هذا المجمع الذي يزن أكثر من مئة طن إلى الطبقات الكثيفة للغلاف الجوي حيث يفتت فوق المحيط الهادئ قبل أن يسقط حطامه في مياه هذا المحيط.

ويقول يوري باتورين، المستشار السابق للرئيس بوريوس يلتسين الذي أمضى هو نفسه فترة من الزمن في "ميزر"، في بيت الهراوي.

تفكسه فترة من الوقت في المحطة "ميزر"، سيكون من الوحشية التضحية بمعدات "ميزر"، العملية التي يبلغ وزنها ١١ طناً، مقترحاً نقل المعدات إلى المحطة الفضائية الدولية التي وضعت أولى كبسولاتها، التي صنعتها وأطلقها روسيا، في المدار منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتشكل محطة الفضاء الدولية بالنسبة إلى الروس الوسيلة الوحيدة للبقاء على وجودهم في الفضاء رغم الانهيار في بلادهم، إلا أنها تعطل أيضاً بالنسبة لهم فقدان استقلالهم الفضائي والدخول في محطة لن يكونوا أسبانياً الموحدين للمرة الأولى في تاريخهم الفضائي.

لذلك فإن "ميزر"، في نظر الروس أكثر من مجرد مركبة فضاء رائعة رغم شيخوختها. فهي من آخر صروح، أن لم تكن آخرها، فعلاً، القوة العظمى التي كان يمثلها الاتحاد السوفياتي، والذي كان يناقش الولايات المتحدة بل ويتفوق عليها أحياناً في السباق إلى الفضاء.

وفي الوقت الذي ربح فيه الأميركيون السباق إلى القمر وطوروا مركباتهم أصبح السوفيات يطلقون محطتهم الفضائية الأولى "ساليوت"، سنة ١٩٧١. انطالقت من لا منافس لهم في الرحلات الطويلة الأمد والحياة اليومية في الفضاء.

ومعبر، التي أطلق أول جزء منها سنة ١٩٨٩، لم تفلح يوماً من البس على رغم الحوادث التي شهدها عام ١٩٨٧، ومن أخطرها الحريق الذي شب فيها، وعلى رغم "ميزر"، تم تسجيل معظم الأرقام القياسية الفضائية ومن بينها أطول فترة في الفضاء لفاليري بولياكوف (١٩٩٤-١٩٩٥) الذي أمضى ٤٣٧ يوماً في المحطة.

واليوم يتجأهي الروس بهذه الخبرة التي يكتسبونها بأن يغيثوا منها للعالم في محاولة لجعلها ينسب أنهم أصبحوا "الأقرباء الغدراء" للغزو الفضائية أفلاسهما، وأنهم اضطروا مؤخراً إلى قبول ٦٠ مليون دولار من وكالة أبحاث الفضاء الأميركية (ناسا) لانتزاعها في الوقت الحاضر من بناء الكبسولة الثانية لمحطة الفضاء الدولية.